

اتجاهات مراسلي وسائل الإعلام العربية والأجنبية العاملين في الكويت إزاء تغطية وكالة الأنباء الكويتية (كونا) للإنتخابات البرلمانية الكويتية في ديسمبر من عام 2012

The Attitude Of Arab And Foreign Correspondents In Kuwait In In View Of Kuwait News Agency (KUNA) Coverage Of Kuwaiti Parliamentary Elections In Dec. 2012

إعداد

مشعل عواد حربي الحيص

401120156 الرقم الجامعي:

إشراف

رائد البياتي الدكتور/

قدمت هذه الرسالة استكمالاً للحصول على درجة الماجستير في الإعلام

كلية الإعلام

جامعة الشرق الأوسط

العام الجامعي 2012/ 2013

ب

التفويض

أنا مشعل عواد حربي الحيص أفوض جامعة الشرق الأوسط بتزويد نسخ من رسالتي ورقياً وإلكترونياً للمكتبات أو المنظمات أو الهيئات والمؤسسات المعنية بالأبحاث العلمية عند طلبها.

الاسم: مشعل عواد حربي الحيص.

التاريخ: 2013/9/10

التوقيع: مشعل

ج

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة وعنوانها "**اتجاهات مراسلي وسائل الإعلام العربية والأجنبية العاملين في الكويت إزاء تغطية وكالة الأنباء الكويتية (كونا) للانتخابات البرلمانية الكويتية في ديسمبر من عام ٢٠١٢**

وأجيزت بتاريخ ٨ / ١١ / ٢٠١٣م.

الاسم	اللجنة	التوقيع
أ.د:أديب خضور	رئيسا	....
د:رائد البياني	عضواً و مشرفاً	....
د. إبراهيم أبو عرقوب	عضواً خارجياً	....

شكر وتقدير

الحمد والشكر **لله** أولا على نعمه

ثم الشكر إلى :

وطني **الكويت** : الذي رعاني

الأردن : الذي استضافني

والأساتذة من **العراق** العزيز وأخص أولا

الدكتور الفاضل/ رائد البياتي

الذي أعانني في إعداد هذه الرسالة بالجهد والتشجيع والصبر

والشكر موصول

للفاضلة/ حميدة سميسم

والفاضل/ كامل خورشيد

على ما قدماه من نصح وتوجيه

والى كل من ساعدني في إعداد هذه الرسالة

الإهداء

إلى **والداي** العظيمين

إلى **أهل بيتي** جميعا

إلى صديقي الفاضل الدكتور/ **أنس الرشيد**

إلى أخي العظيم / **عايد حامد الشمري**

أقدم لهم هذا الإهداء الرمزي

قائمة المحتويات

قائمة الجداول

قائمة الملاحق

ملخص الدراسة

اتجاهات مراسلي وسائل الإعلام العربية والأجنبية العاملين في الكويت إزاء تغطية وكالة الأنباء الكويتية (كونا) للانتخابات البرلمانية الكويتية في ديسمبر من عام 2012

إعداد: مشعل عواد حربي الحيص

إشراف: الدكتور رائد البياتي

هدفت الدراسة إلى معرفة اتجاهات مراسلي وسائل الإعلام العربية والأجنبية إزاء تغطية وكالة الأنباء الكويتية (كونا) للانتخابات البرلمانية الكويتية لعام 2012، ومدى ثقتهم واعتمادهم بما تبثه الوكالة من أخبار في هذا المجال.

واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي، وعلى أداة الاستبانة، التي سعى الباحث لتطبيقها بطريقة المسح الشامل على جميع مجتمع الدراسة، وتوصل إلى 40 مراسلا، كما اعتمدت الدراسة على أداة المقابلة مع عدد من المسؤولين في كونا.

وتوصلت الدراسة الى النتائج الاتية :-

- المراسلون يثقون بشكل كبير بما تنشره الوكالة من أخبار ومواد صحفية .

- المراسلون يرون أن كونا منحازة إلى الحكومة، ولا يمكن أن تنقل ما يخالفها .

- يعتمد المراسلون على كونا في الأخبار التي تخص الحكومة .

- يقر المراسلون بأن الوكالة تقدم عددا من الفنون الصحفية، إلا أنهم لا يركزون اهتمامهم إلا على الأخبار العادية

.

Abstract:

Trends of Arab and Foreign media correspondents working in Kuwait towards the coverage of the Kuwait News Agency (KUNA) for the Kuwaiti parliamentary elections in December of 2012

Prepared by: Mishaal Awwad Harbi Al Hees

Supervised by: Dr. Raed Al Bayyati

The study aimed to know the trends of the Arab and Foreign Media correspondents in Kuwait towards the coverage of the Kuwaiti News Agency (KUNA) for the Kuwaiti Parliamentary Election in December 2012, And the extent of their trust and dependence of what the agency broadcasts in this area.

The study depended on the descriptive Survey and the questionnaire tool that the researcher sought to be applied via a comprehensive survey of all the study population and has reached to 40 reporters; the study also relied on the corresponding tool with a number of officials in (KUNA).

The study reached to the following conclusions:-

- Reporters significantly trust what the agency publishes in terms of news and press materials.
- Reporters see that the Agency is very much biased to the Government and cannot publish or convey what opposes the government.
- Reporters and correspondents sees that they can depend on (KUNA) on news that is related to the government.
- Correspondents acknowledge the fact that the agency offers a number of Journalism arts; however they only focus their attention on

الفصل الأول

مقدمة الدراسة

أ- تمهيد:

تواجه صناعة الإعلام تحديات كبيرة في ظل بروز الاعلام الحديث والتطورات التكنولوجية الهائلة التي أدت إلى انهيار القيود وتجاوز الحدود ، مقابل تراكمات الاعلام القديم.

وإذا كان الإعلام الغربي في الدول الديمقراطية يتسم بالمرونة والتحرر من القيود التـــي تفرضـــها السلطات الحاكمة ، بما يساعده على التكيف مع المعطيات الجديدة، والاستفادة منها في أداء الرســـالة الإعلامية كما ينبغي ، فإن الصورة في بعض دول العالم الثالث تختلف في الغالب ، اذ مازالت كثيـــر من وسائل الاعلام الرسمية على وجه الخصوص أسيرة قيود السلطات الحاكمة التي تسيطر على كل مفاصل الدولة ، وهي قيود لم تراع في الغالب التطورات التي يشهدها العالم ، او تحاول الالتفاف على كل فكرة جديدة نحو تحرير الاعلام.

ومع دخول الإعلام الجديد والتطور التكنولوجي الهائل لم يعد ممكنا محاصرة الجماهير بـــالإعلام الموجه من السلطة فقط ، بل أصبح الفضاء مفتوحا أمام المتلقي كي يختار ما يريد التعرض له مـــن مواد إعلامية ، وهو ما يشكل تحديا كبيرا أمام الإعلام الرسمي التقليدي الذي يقـــع تحـــت ســـيطرة السلطات الحاكمة والذي ظل لسنوات طويلة متحكما في تدفق المعلومات واتجاهها.

إن أزمة ثقة ظلت لسنوات كبيرة تسيطر على المتلقي العربي تجاه الإعلام العربي نتيجة عوامـــل عديدة منها الحروب العربية الخاسرة، والانقلابات العسكرية التي فشلت في تحقيق أحـــلام الـــشعوب

وغيرها من العوامل، وهي ستتسع إن لم يستطع الإعلام العربي مواكبة التطورات التكنولوجية ماديـا وفكريا.

وتمثل وكالة الأنباء الكويتية (كونا) وجهة النظر الإعلامية الرسمية لدولة الكويت ، كونهـا هيئـة مستقلة تابعة للحكومة الكويتية التي تقوم بتعيين مجلس إدارتها، وتعكس طبيعة الأخبار التي تبثها(كونا) سياسات ومواقف الدولة تجاه القضايا المحلية والإقليمية والدولية.

وتقوم وكالة الأنباء الكويتية – كبقية الوكالات– بتزويد المشتركين من الصحف والوكالات الأخـرى والمؤسسات الصحفية وبعض الجهات السياسية مثل السفارات العربية والأجنبيـة بالأخبـار المحليـة والعربية والعالمية ، حيث تنظر تلك الجهات إلى أخبار الوكالة على أنها تمثل التوجهـات الكويتيـة الرسمية تجاه القضية التي ينقلها الخبر.

وفي سبيل تحقيق رسالتها الإعلامية فإن الدول والحكومات مطالبة بالعمل على تكييف سياساتها مع الواقع الإعلامي الجديد ، وذلك بالموازنة بين متطلبات واحتياجات الجمهور وبين القيود التي تفرضها تلك الحكومات ، إلى جانب مراعاة وجود وسائل إعلام غير مقيدة متاحة أمام الجمهور في كل زمان ومكان .

وتعد وكالة الأنباء الكويتية (كونا) هيئة تابعة لحكومة دولة الكويت، وأداة إعلامية رسمية، لذا اختار الباحث دراسة واقع تغطية (كونا) للأحداث نظرا لأهمية تلك المؤسسة ، وقام بدراسة الكيفيـة التـي غطت بها وكالة الأنباء الكويتية أخبار الانتخابات البرلمانية الكويتية التي جرت في ديسمبر 2012 ، وذلك من وجهة نظر المراسلين العاملين في الكويت لصالح وسائل الإعلام الأجنبية والعربية.

وجاء اختيار الانتخابات البرلمانية في هذه الدراسة نظرا لأهمية تلك الانتخابات في الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية في الكويت، وتأثيرها بشكل مباشر وغير مباشر على الواقع الكويتي.

ويعد البرلمان الكويتي (مجلس الأمة) المؤسسة التشريعية الكويتية وإحدى السلطات الثلاث في دولة الكويت ، التي تعتمد مبدأ الفصل بين السلطات وفقا للدستور الكويتي الذي أقر في عهد الأمير الراحل عبد الله السالم الصباح في عام 1962، والذي يعتبر العقد بين الحاكم والمحكوم في الكويت(دستور الكويت).

وتحظى الانتخابات البرلمانية الكويتية باهتمام الكثير من دول المنطقة، كونها من أوائل النماذج الديمقراطية في منطقة الخليج العربي، ونظرا لانعكاسات نتائجها على الحياة السياسية في الكويت التي تعد جزءا مهما من منظومة مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

ومن تلك المنطلقات وجد الباحث أهمية في البحث عن مدى اعتماد المراسلين العاملين في الكويت لصالح وسائل الإعلام العربية والأجنبية على وكالة الأنباء الكويتية (كونا) في تغطيتها للانتخابات البرلمانية، ونظرتهم لواقع تلك التغطية.

ب- مشكلة الدراسة :

تمثل وكالة الأنباء الكويتية وجهة النظر الرسمية لحكومة دولة الكويت، أو التوجه الحكومي الرسمي تجاه مختلف القضايا المطروحة، ويعتبر ما تبثه من أخبار مصدرا إخباريا لوسائل الإعلام المختلفة، وهي مفيدة لفهم المواقف والتوجهات الرسمية الكويتية إزاء المواضيع المختلفة.

وتشكل وكالة الأنباء الكويتية مصدرا من المصادر الإخبارية التي يعتمد عليها المراسلون العرب والأجانب الذين لهم حضور ملموس في الساحة الإعلامية الكويتية، ومن هنا جاءت مشكلة الدراسة في

التعرف على مدى اعتماد هؤلاء المراسلين على وكالة الأنباء الكويتية في حصولهم علـــى الأخبـــار الخاصة بالانتخابات البرلمانية الكويتية التي جرت في ديسمبر من عام 2012، ورأيهم بالكيفية التـــي غطت بها هذه الوكالة أخبار هذه الانتخابات ومصداقيتها بالنسبة لهؤلاء المراسلين.

ج- أسئلة الدراسة :

ثمة تساؤلات محددة تحاول الدراسة الإجابة عليها ، وهي :

1- ما الكيفية التي غطت بها وكالة الأنباء الكويتية (كونا) الانتخابات البرلمانية الكويتية التي جـــرت في ديسمبر عام 2012 من وجهة نظر مراسلي وسائل الإعلام غير الكويتية العاملين في الكويت ؟

2- ما المعايير المهنية والأخلاقية لتغطية وكالة الأنباء الكويتية (كونا)للانتخابات البرلمانية الكويتيـــة في ديسمبر 2012 من وجهة نظر مراسلي وسائل الإعلام غير الكويتية العاملين في الكويت ومـــدى ثقتهم بتلك التغطية ؟

3- ما القيم الإخبارية التي تحملها تغطية وكالة الأنباء الكويتية (كونا) للانتخابات البرلمانية الكويتيـــة في ديسمبر 2012 من وجهة نظر مراسلي وسائل الإعلام غير الكويتية العاملين في الكويت ؟

4- ما الفنون الإخبارية التي استخدمتها وكالة الأنباء الكويتية (كونا) خـــلال تغطيتهـــا الانتخابـــات البرلمانية الكويتية في ديسمبر 2012 ؟

5- ما درجة اعتماد مراسلي وسائل الإعلام غير الكويتية العاملين في الكويت على الأخبار التي بثتها وكالة الأنباء الكويتية (كونا) حول الانتخابات البرلمانية الكويتية في ديسمبر 2012؟

6- هل هناك علاقة ارتباطيه بين متغيرات (الجنس – السن – المستوى التعليمي – الجنسية – سنوات الخبرة في مجال المراسل الصحفي – نوع الوسيلة الإعلامية التي يعمل بها المراسل – جنسية الوسيلة الإعلامية التي يعمل بها المراسل) ؟

د- أهداف الدراسة :

تسعى الدراسة لتحقيق الأهداف التالية :

1- التعرف إلى الكيفية التي غطت بها وكالة الأنباء الكويتية (كونا) الانتخابات البرلمانية الكويتية التي جرت في ديسمبر عام 2012 من وجهة نظر مراسلي وسائل الإعلام غير الكويتية العاملين في الكويت ؟

2- معرفة معايير المهنية والأخلاقية التي اتسمت بها تغطية وكالة الأنباء الكويتية (كونا) للانتخابات البرلمانية الكويتية في ديسمبر 2012 من وجهة نظر مراسلي وسائل الإعلام غير الكويتية العاملين في الكويت ومدى ثقتهم بتلك التغطية .

3- التوصل الى القيم الإخبارية التي حملتها تغطية وكالة الأنباء الكويتية (كونا) للانتخابات البرلمانية الكويتية في ديسمبر 2012 من وجهة نظر مراسلي وسائل الإعلام غير الكويتية العاملين في الكويت؟

4- التعرف إلى الفنون الإخبارية التي استخدمتها وكالة الأنباء الكويتية (كونا) خلال تغطيتها الانتخابات البرلمانية الكويتية في ديسمبر 2012 ؟

5- التوصل الى درجة اعتماد مراسلي وسائل الإعلام غير الكويتية العاملين في الكويت على الأخبار التي بثتها وكالة الأنباء الكويتية (كونا) حول الانتخابات البرلمانية الكويتية في ديسمبر 2012 ؟

هـ - أهمية الدراسة :

تستمد الدراسة أهميتها من ثلاثة عناصر تدور حولها هي:

- الدور المهم الذي تؤديه وسائل الإعلام بدولة الكويت في توجيه الرأي العام ومن بينها وكالة الأنباء الكويتية، والتأثير في قناعات الجمهور في داخل الكويت وخارجها، للتسويق للسياسات التي تتبناها المؤسسة الإعلامية.

- يعد مراسلو وسائل الإعلام في أي دولة بوابة إعلامية مهمة لتلك الدولة نحو وسائل الإعلام الخارجية، لذا تحرص وسائل الإعلام الحكومية الرسمية على تزويد هؤلاء المراسلين بالأخبار والتقارير التي تعبر عن وجهة نظرها، فيما تقف ثقة هؤلاء المراسلين بالإعلام الرسمي على عوامل عدة تسعى الدراسة للوقوف عليها.

- تطبيق الدراسة على الانتخابات التشريعية الكويتية يعطيها أهمية مضاعفة ، لأن تلك الانتخابات حظيت بأهمية كبيرة على المستوى المحلي أو الخارجي ، وتعتبر من أبرز الممارسات السياسية في الكويت منذ إقرار الدستور الكويتي في 11 نوفمبر 1962.

ويأمل الباحث من خلال الدراسة تقديم نتائج تفيد وكالة الأنباء الكويتية (كونا) في معالجة المشكلات التي افترضتها الدراسة، لاسيما أن الوكالة هيئة مستقلة رسمية تابعة لحكومة دولة الكويت، وتسعى إلى إبراز دور الكويت ومواقفها محليا وخارجيا.

و– حدود الدراسة :

– الحدود البشرية: المراسلون العاملون في الكويت لصالح وسائل الإعلام غير الكويتية عربية كانت أو أجنبية.

– الحدود المكانية: دولة الكويت.

– الحدود الزمانية : من مطلع عام 2013 وحتى الأول من مايو 2013.

ز– محددات الدراسة :

هناك بعض الاعتبارات التي تحد من إمكانية تعميم نتائج تلك الدراسة منها :

– العينة التي تقع تحت تأثير ظروف معينة في فترة الدراسة قد تختلف في وقت آخر .

– الفترة الزمنية التي تمت بها الدراسة قد تختلف في ظروفها ومعطياتها عن فترات زمنية لاحقة.

– الدراسة لا تصلح للتعميم خارج دولة الكويت لأنها أجريت على مراسلي وسائل الإعلام الموجودين في الكويت ، كما أنها طبقت على تغطية انتخابات برلمانية خاصة بالكويت جرت عام 2012 .

ح– مصطلحات الدراسة :

– **وكالة الأنباء الكويتية (كونا)** : مؤسسة عامة ذات شخصية اعتبارية صدر مرسوم إنشائها في 6 من أكتوبر 1976 ، وتهدف إلى العمل على تجميع الأخبار وتوزيعها على المؤسسات الإعلامية والأفراد لتزويدهم بالخدمة الإخبارية الموضوعية،وإبراز قضايا الكويت العادلة إقليميا ودوليا.(موقع كونا: http://www.kuna.net.kw)

وتغطي وكالة الأنباء الكويتية الأخبار في كل المجالات ،كالسياسة والاقتصاد والرياضة والثقافة ، كما تقدم المواد الصحفية بفنون صحفية متنوعة مثل الأخبار والتقارير والتحقيقات والصور .

وتقدم وكالة الأنباء الكويتية خدماتها الإخبارية من خلال وسائل الاتصال الحديثة المتنوعة ومنها الموقع الالكتروني على شبكة الانترنت ، وخدمة الرسائل القصيرة ، وموقع التواصل الاجتماعي (تويتر) وغيرها من الوسائل الحديثة .

- **الانتخابات البرلمانية** : أداة ديمقراطية لاختيار أعضاء في مجلس تشريعي ما عن طريق تصويت الناخبين في صناديق الانتخاب (الاقتراع) .

وتطرقت الدراسة إلى الانتخابات البرلمانية في الكويت والتي بدأت رسميا عام 1963 بعد صدور دستور الكويت عام 1962 ، و تم تطبيقها على الانتخابات البرلمانية التي جرت في ديسمبر 2012.

- **المراسلون** : المراسل هو "محرر تبعث به الصحيفة أو محطة الإذاعة أو محطة التلفزيون أو وكالة الأنباء إلى خارج الدولة التي تصدر منها لموافاتها بالأخبار والتقارير والأحداث والقضايا في المكان التي يوجد فيه".(نصر, عبد الرحمن 2004)

أما المراسلون في هذه الدراسة فهم المراسلون العاملون في الكويت لصالح وسائل إعلام غير كويتية صادرة باللغة العربية سواء كانت أجنبية أو عربية.

- **الاتجاهات:** جملة من الاستعدادات والتهيؤات التي يبديها الفرد اتجاه موضوع ما. و"هي استعداد نفسي لكي تتفاعل أو تستجيب بطريقة ما".(jung, 1971)

ويقصد بالاتجاهات في هذه الدراسة استعداد المراسلين العاملين في الكويت لصالح وسائل إعلام غير كويتية وتفاعلهم مع الأخبار التي تبثها وكالة الأنباء الكويتية حول الانتخابات البرلمانية الكويتية التي جرت في ديسمبر 2012.

- **التغطية الإخبارية:** عملية الحصول على بيانات وتفاصيل حدث معين والمعلومات المتعلقة به، والإحاطة بأسبابه ومكان وقوعه، وأسماء المشتركين فيه وكيفيته وزمن وقوعه، وغير ذلك من المعلومات التي تجعل الحدث مالكا للمقومات والعناصر التي تجعله صالحا للنشر.(ابوزيد 2000)

ويقصد بالتغطية الإخبارية في هذه الدراسة الأخبار والبيانات والمعلومات حول الانتخابات البرلمانية الكويتية التي جرت في ديسمبر 2012 .

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

يتناول هذا الفصل مبحثين ؛ الأول : الإطار النظري ، والثاني : الدراسات السابقة ، ويتكون الإطار النظري من أربعة محاور هي :

1- نظرية الدراسة .

2- التغطية الصحفية والمراسل الصحفي.

3- تعريف وكالات الأنباء ونشأتها.

4- وكالة الأنباء الكويتية (كونا) .

5- الانتخابات البرلمانية الكويتية.

المبحث الأول: الإطار النظري للدراسة

1- نظرية الدراسة:

تعتمد هذه الدراسة نظريتين مرتبطتين بطبيعتها وأهدافها إلى حد كبيـــر وهمـــا نظريـــة ترتيــب الأولويات (الأجندة) كون وكالة الأنباء الكويتية (كونا) تتبع حكومة دولة الكويت وتمثلها ، فإنها لهـــا أجندة وأولويات مرتبطة بسياستها العامة ، وهو ما ينعكس على أولويات (كونا) في تغطية وعـــرض الأحداث.

اما النظرية الثانية في هذه الدراسة فهي نظرية الإعتماد على وسائل الإعلام ، حيث يعد المراسلون من جمهور الوكالات التي تقدم لهم خدمات إخبارية يعتمدون عليها في عملهم كمصدر للأخبار حـــول الأحداث التي تقع ، وبالتالي فإنه من المهم بمكان تطبيق تلك النظرية على هذه الدراسة التي تبحث في مدى اعتماد المراسلين على وكالة الانباء الكويتية (كونا).

أولا- نظرية ترتيب الأولويات (Agenda –Setting Theory)

تعد نظرية ترتيب الأولويات الأقرب في التعبير عن هذه الدراسة حيث تتطرق إلى أولويات وسائل الإعلام في القضايا المختلفة التي تعرضها للجمهور ، وبالتالي فهي معنية بالقائم بالاتـــصال ، وهـــو موضوع دراستنا .

وتفترض النظرية أن وسائل الإعلام لا تستطيع أن تغطي جميع الأحداث والموضوعات في المجتمع، لذا يختار القائم على الاتصال بعض تلك الموضوعات التي يتم التركيز عليها بشدة والتحكم بطبيعتهـــا ومحتواها، وهي موضوعات تثير اهتمام الناس تدريجيا وتجعلهم يدركونها ويفكرون فيها، وبالتـــالي

تمثل هذه الموضوعات لدى الجماهير أهمية أكبر نسبيا عن الموضوعات التي لا تطرحها وسائل الإعلام، وعملية الانتقاء اليومي لموضوعات قائمة أولويات وسائل الإعلام وأساليب إبراز أو طمس تلك الموضوعات، وتحريكها صعودا أو هبوطا لا تستهدف إثارة اهتمام الجمهور العام فقط، إنما هي عملية تستهدف – أيضا – صانعي القرار السياسي.(جمال الدين، 1993)

وقُدمت هذه النظرية في بداياتها الأولى من قِبل بول لازرسفيلد والياهو كاتز اللذين أكدا أن المحتوى والمضمون الذي تنشره وتبثه وسائل الإعلام هو الذي يحدد أجندة النقاش للجمهور.(Wilcox: 2003)

وعرف ستيفن باترسون نظرية ترتيب الأولويات بأنها قيام وسائل الإعلام بإبراز قضايا معينة، وإعطائها أهمية خاصة بما يستجلب اهتمام الحكومة والجمهور الذين يتنبهون بدورهم لتلك القضايا ويعطونها الاهتمام لتصبح ذات أولوية في أجنداتهم، كما أن الفرد الذي يتعرض لوسيلة إعلامية ما سيكيّف إدراكه بما يتماشى مع الأهمية التي تفردها تلك الوسيلة للقضايا والموضوعات مثار الاهتمام وينسجم مع حجم واتجاه عرضها من قِبل تلك الوسيلة(McCombs ,1992).

وتعرف هذه النظرية بأنها قائمة القضايا أو الأحداث التي يتم النظر إليها في وقت ما على أنها مرتبة طبقاً لأهميتها، ومن أنواع الأجندات هي:(درويش،2005)

- أجندة الجماعات السياسية.
- أجندة الجماعات الأخرى المهمة.
- أجندة وسائل الإعلام.
- أجندة الجمهور العام.

وتفترض النظرية احتمال عدم قدرة وسائل الإعلام على أن تفرض علـــى الجمهـــور كيفية التفكيـــر في قضية معينـــة، ولكنها تفرض القضايا التي يجـــــب أن يعدهـــا مهمة خلال اختيار القـــضايا أو الموضوعات والأخبـــار التي تأتي في صدر النشرة أو في العناوين الرئيسة للـــصحف.(الكامـــــل، 2000)

وتختلف غايات الاهتمام بدراسات وضع الأجندة وترتيب الأولويات، فبينما تهتم بهـــا المجتمعـــات الديمقراطية كمداخلات في عملية صنع القرارات ووضع السياسات على كل المستويات ، فان اهتمـــام الدول غير الديمقراطية بدراسات وضع الأجندة تدفعه الرغبة في إحكام السيطرة على الرأي العام، إذ يتم توظيف وسائل الإعلام لتركيز اهتمام الرأي العام حول قضايا بعينها وكذلك تشتيت انتباه الـــرأي العام بشأن قضايا أخرى لا يراد له التفكير فيها(بسيوني، 1996).

ورغم الانتقادات الموجهة لنظرية الأجندة، فهناك إجماع لدى الباحثين علـــى أن بحـــوث ترتيـــب الأولويات أسهمت في زيادة فهم دور وسائل الإعلام في المجتمع، وعززت من استخدام مفهوم الآثار بعيدة المدى للتأثير الاجتماعي لوسائل الإعلام. (مكاوي والسيد، 2009، 299)

ولعل دراسة وكالة الأنباء الكويتية هنا تجعل طرح هذه النظرية مهما ؛ لأن المتلقي يعتمـــد علـــى وسائل الإعلام التي تعتمد بدرجة متفاوتة على وكالات الأنباء ، وبالتالي فان المتلقي يقع تحت تـــأثير وكالة الأنباء التي تعمل وفق أجندتها في طرح القضايا واختيار الموضوعات، كما أن الوكالات فـــي العالم الثالث تقع أيضا تحت تأثير أجندة الوكالات العالمية الكبرى التي تحظـــى بقبـــول اكبـــر لـــدى الجمهور.

ثانيا – نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام Mass Media Dependency Theory

نشأت نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام في السبعينات من القرن العشرين، وهي قائمة على أساس وجود علاقة قوية بين الجمهور ووسائل الإعلام والمجتمع.(مكاوي، السيد 2000)

وكانت البدايات الأولى للنظرية على يد الباحثة ساندرا بول روكيتش وزملائها عام 1974 عندما قدموا ورقة بحثية بعنوان (منظور المعلومات) طالبوا فيها بضرورة الانتقال من مفهوم الإقناع لوسائل الإعلام إلى وجهة النظر التي ترى قوة وسائل الإعلام كنظام معلوماتي يستمد من اعتماد الآخرين على المصادر النادرة للمعلومات التي تسيطر عليها وسائل الإعلام أي إن هناك علاقة اعتماد بين وسائل الإعلام والأنظمة الإعلامية الأخرى.

وظهر النموذج الأول لنظرية الاعتماد عام (1976) حين قدم ميلفنديفلير وساندرا بول روكيتش نموذج الاعتماد الأول، وتم فيه عرض العلاقة بين العناصر الثلاثة لمكونات النظرية (الإعلام ــ المجتمع ــ الجمهور) بشكل متداخل . وتختلف هذه العلاقة من مجتمع إلى آخر ، وطبيعة وسائل الإعلام، وتنوع واختلاف حاجات الجمهور ، بالإضافة إلى التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية التي يحدثها اعتماد أفراد الجمهور على وسائل الإعلام.(عبد الظاهر،[online]، (http://uqu.edu.sa/page/ar/181765

وترى نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام أن استخدام وسائل الاتصال لا يتم بمعزل عن تأثيرات النظام الاجتماعي الذي نعيش فيه ، وان الطريقة التي نستخدم بها وسائل الاتصال ونتفاعل بها معها تتأثر بما نتعلمه من المجتمع وما تعلمناه من وسائل الاتصال ، وان أي رسالة نتلقاها قد يكون لها

نتائج مختلفة اعتمادا على خبراتنا السابقة حول الموضـــوع وكـــذلك تـــأثير الظـــروف الاجتماعيـــة المحيطة.(إسماعيل، 2003)

كما تتلخص فكرة نظرية الاعتماد في أن "قدرة وسائل الاتصال على تحقيق قدر أكبر من التـــأثير المعرفي والعاطفي والسلوكي ، سيزداد عندما تقوم هذه الوسائل بوظائف نقل المعلومات بشكل متميز ومكثف، وهذا الاحتمال ستزيد قوته في حالة تواجد عدم استقرار بنائي في المجتمع بسبب الـــصراع والتغيير ،بالإضافة إلى ذلك فإن فكرة تغيير سلوك ومعارف ووجدان الجمهور يمكن أن تصبح تأثيراً مرتداً لتغيير كل من المجتمع ووسائل الاتصال ، وهذا هو معنى العلاقة الثلاثية بين وسائل الاتـــصال والجمهور والمجتمع.(عبد الظاهر، مصدر سابق)

ومن الأهداف الرئيسية لنظرية الاعتماد على وسائل الإعلام الكشف عن الأسباب التي تجعل لوســـائل الإعلام أحيانا آثارا قوية ومباشرة, وفي أحيان أخرى تكون لها تأثيرات غير مباشرة وضعيفة نوعـــاً ما.

ويختلف الأفراد في أهدافهم ومصالحهم وفي درجة الاعتماد على وسائل الإعلام ، وبالتالي يـــشكلون نظماً خاصة لوسائل الإعلام ترتبط بالأهداف والحاجات الفردية لكل منهم وطبيعة الاعتماد ودرجتـــه على كل وسيلة من الوسائل في علاقتها بهذه الأهداف ، "ويترتب على اشتراك الأفـــراد فـــي بعـــض الأهداف ودرجة الاعتماد على الوسائل التي تحقق هذه الأهداف ظهور نظم مشتركة لوسائل الإعـــلام بين الفئات أو الجماعات".(عبد الظاهر، مصدر سابق)

وتمر نظرية اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام بأربع مراحل هي :(ديفليروروكيش 1999)

1- إن القائمين بالاختيار النشطين يعرضون أنفسهم لمحتويات وسائل الإعلام مع توقع مسبق في أنها ستساعدهم على تحقيق هدف أو أكثر من الفهم أو التوجيه أو التسلية.

2- تصبح جوانب أخرى من عملية الاعتماد ذات أهمية ، فليس كل الأشخاص الذين يعرضون أنفسهم بطريقة مختارة لمحتويات وسائل الإعلام معينة سيفعلون ذلك بنفس القدر من الاعتماد ، كما انه ليس كل الأشخاص تتحرك بواعث اهتمامهم خلال فترة تعرض عارضة ، وستكون التغيرات في شدة اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام من إحداث اختلافات في أهدافهم الشخصية وأوساطهم الاجتماعية والتوقعات فيما يتعلق بالفائدة المحتملة من محتويات وسائل العلام ، وانه كلما زاد توقع الأشخاص لتلقي معلومات مفيدة زادت قوة اهتمامهم.

3- تعتبر المشاركة مفهوما أساسيا والأشخاص الذين أثيروا إدراكيا وعاطفيا سيشتركون في نوع التنسيق الدقيق للمعلومات بعد التعرض.

4- إن الأشخاص الذين يشتركون بشكل مكثف في تنسيق المعلومات أكثر احتمالا بالتأثر بتعرضهم لمحتويات وسائل الإعلام.

ورغم وجود بعض الانتقادات التي واجهتها النظرية فإن هناك من يراها "شاملة وتقدم نظرة كلية للعلاقة بين الإعلام والرأي العام وتتجنب جدلية ما إذا كانت وسائل الإعلام ذات تأثير كبير على المجتمع أم لا . وأهم ما أضافته النظرية تأثير المجتمع على وسائل الإعلام".(إسماعيل 203)

2- التغطية الإخبارية والمراسل الصحفي:

تعرف التغطية الإخبارية بأنها "عملية الحصول على البيانات والتفاصيل لحدث معين والمعلومات المتعلقة به ، والإحاطة بأسبابه ومكان وقوعه ، وأسماء المشتركين فيه وكيف وقع، وغير ذلك من المعلومات التي تجعل الحدث مالكا المقومات والعناصر التي تجعله صالحا للنشر".(أبوزيد، 2000)

ويعرفها علم الدين بأنها "العملية التي يقوم من خلالها المحرر الصحفي بالحصول على المعلومات عن التفاصيل والتطورات والجوانب المختلفة لحدث أو واقعة أو تصريح، أو بمعنى آخر يجيب على كل الأسئلة التي قد تتبادر إلى ذهن القارئ بشأن هذه الواقعة أو الحدث أو التصريح ، ثم يقيّم هذه المعلومات ، ثم يحررها بأسلوب صحفي مناسب وفي شكل صحفي مناسب".(علم الدين، 1994)

ويرى جون هوهنبرج أن أساس كل كتابة جيدة هو التغطية الجيدة، كما أن الدقة والحداثة والأهمية هي صفات ضرورية أيضا، وتتميز بنفس القدر من الأهمية المقومات الأوسع، مثل النزاهة والذوق والحكم السليم.(هوهنبرج، 1990)

أنواع التغطية الصحفية:

1- تغطية تسجيلية أو تقريرية : وهي التي تهتم بالحصول على التفاصيل والمعلومات الخاصة بحدث معين تم بالفعل.

2- تغطية تمهيدية : وهي التي تهتم بالحصول على التفاصيل والمعلومات الخاصة بحدث متوقع .(أبو زيد 2000)

ويقوم بعملية التغطية الإخبارية مندوب أو مراسل تبعثه الوسيلة الإعلامية لتغطية الأحداث في مكان ما أو تكلفه بتغطية حدث معين .

ويعرف المراسل بأنه "مندوب الصحيفة أو وكالات الأنباء الذي يقيم بعيدا عن مقر المنشأة في الخارج والعواصم الدولية الكبرى بصفة خاصة ليوافيها بأخبار تلك الدول".(حجاب، 2010)

كما يعرف بأنه "محرر تبعث به الصحيفة أو محطة الإذاعة أو محطة التلفزيون أو وكالة الأنباء إلى خارج الدولة التي تصدر منها لموافاتها بالأخبار والتقارير عن الأحداث والقضايا في المكان الذي يتواجد فيه".(نصر، عبد الرحمن 2004)

ويمكن لوسائل الإعلام توسيع نفوذها من خلال تعيين مراسلين لها حول العالم ليوافوها بالأخبار الدولية أولا بأول ، ومن مصادر تعد خاصة للوسيلة الإعلامية تميزها عن الوسائل الإعلامية الأخرى ، بحيث يقدم المراسل أخبارا ومتابعات إخبارية وتقارير وتحقيقات خاصة لا تنشرها وسيلة إعلامية أخرى.

وتحرص وسائل الإعلام الكبرى على تعيين مراسلين لها في العواصم المهمة ، وفي بعض الأحيان تفتتح مكاتب خاصة لها في تلك العواصم وفق أهمية العاصمة ومكانتها الدولية ومدى وجود منظمات دولية تمارس نشاطها من تلك العاصمة ، لتضم تلك المكاتب عددا من المراسلين.

وتزداد أهمية إرسال مراسلين خارجيين بالنسبة لوكالات الأنباء أكثر من غيرها من وسائل الإعلام الأخرى ، ذلك أن وكالات الأنباء معنية بالدرجة الأولى بتزويد مشتركيها من وسائل الإعلام بالأخبار والتقارير ، كما تدخل عملية بث الأخبار عبر وكالة الأنباء في إطار تجاري، حيث تباع تلك الأخبار إلى وسائل الإعلام المختلفة من صحافة وتلفزيون وإذاعة ومؤسسات إعلامية متنوعة ، مما يجعل وجود مراسل للوكالة في الخارج مصدر تمويل مادي للوكالة ، إلا أن ذلك لا يعني بالضرورة أن تلك الوكالات لا تسعى إلى كسب ثقة القراء والمتابعين .

ويختلف الأمر بالنسبة لوسائل الإعلام الأخرى التي لا تبيع المادة الإخبارية لوسيلة إعلامية أخرى ، بل تسعى من خلال إرسال مراسلين لها في الخارج إلى التميز في موادها الإعلامية التي تقدمها للجمهور ولكسب ثقتهم ومن ثم زيادة عدد متابعيها .

وينقسم المراسلون الذين تكلفهم الوسيلة الإعلامية بالتغطية الإخبارية في مكان خارج حدود الدولة التي تبث منها الوسيلة أخبارها إلى فئات أو أنواع.

ويقسم بعض الباحثين تلك الأنواع وفق تقسيمات على مستويات مختلفة مثل طبيعة الوسيلة الإعلامية التي يعملون لحسابها ، أو جنسياتهم ، أو طبيعة إقامتهم .

وتختلف وسائل الإعلام في طبيعتها حيث يعمل المراسل لوسيلة إعلامية مطبوعة ، أو وسيلة إعلام مسموعة ، أو وسيلة مرئية أو لحساب وكالة أنباء ، وكذلك بالنسبة للعمل في وسيلة إعلام خاصة أو عامة .

أما المستوى الثاني من التقسيم فهو جنسية المراسل ، وما إذا كان مواطنا يعمل لحساب وسيلة إعلام أجنبية ، أو أجنبيا موفدا من الوسيلة الإعلامية للعمل في بلد ما .

ويعد المستوى الثالث لتقسيم أنواع المراسلين هو الشائع والأهم ، حيث ينقسم المراسلون إلى مراسل مقيم ، ومراسل متجول ، ومراسل مؤقت.

وإذا أخذنا بالمستوى الثالث من التقسيم فيعرف المراسلون بالأنواع التالية: (نصر، عبد الرحمن، 2004)

1- المراسل المقيم (الدائم) :

يمثل الوسيلة الإعلامية في إحدى العواصم لمدة طويلة يستطيع من خلالها تكوين علاقـــات وقنـــوات اتصال مهمة مع المسئولين والشخصيات النافذة في البلد الذي يقيم فيه لتغطية الأخبار ، وتتـــيح لـــه الإقامة الدائمة التعرف على طبيعة البلد والأحوال السياسية والاجتماعية والاقتصادية له ، ما يـــساعده على كتابة التقارير والأخبار بدقة أكثر وبما يعكس واقع وبيئة الأحداث التي يغطيها.

ورغم ايجابيات استمرار المراسل مدة طويلة في بلد ما فإن هناك سلبيات يراها بعض البـــاحثين، تتمثل في أن تفاعل المراسل مع الأحداث يتحول مع الوقت إلى تفاعل شبيه بالمواطن في هذا البلـــد ، ويصبح منظوره للأحداث كمنظور المواطن ، وبالتالي يتجاهل الكتابة عن موضوعات قد تكون مهمة بالنسبة لجمهور المؤسسة الإعلامية التي يعمل لصالحها .

ويمكن إيجاز مزايا وجود مراسل مقيم بالأمور التالية :

- التعرف على البلد الذي يعمل فيه ، وبالتالي الإلمام بأهم الأحداث والفعاليات التي يشهدها ما يساعد على كتابة تقارير وأخبار دقيقة عنها إلى جانب تقديم متابعات إخبارية مميزة.

- التمكن من إقامة شبكة علاقات واسعة مع المسئولين والشخصيات النافذة في البلد ، والذين يعتبرون مصدرا مهما للأخبار والتقارير.(نصر، عبد الرحمن، 2004)

2- المراسل المتجول (المتحرك) :

المراسل المتحرك هو "محرر تبعث به الصحيفة إلى منطقة من مناطق العالم تضم عددا مـــن الـــدول المتقاربة جغرافيا ويتخذ من إحدى هذه الدول مقرا له ، ثم ينتقل ويتجول بين هذه الدول وفق جـــدول زمني محدد أو وفق ما تقتضيه ظروف الأحداث".(نصر، عبد الرحمن، 2004)

وهذا التعريف هو الذي يرجحه الباحث ، بخلاف تعريفات أخرى يرى الباحث أنها تصنف تحت مصطلح المراسل المؤقت.

ومن التعريفات الأخرى للمراسل المتجول ما يراه عبد الجواد ربيع الذي يعرفه بأنه الشخص "الذي تبعث به الجريدة لتغطية حدث هام يقع في أي مكان بالعالم ولمدة قصيرة ، ثم يعود إلى المقر الرئيسي للجريدة ليكتب عن هذا الحدث".(ربيع، 2005)

ويذهب تعريف ثالث إلى أن المراسل المتجول هو "الذي توفده الجريدة لأداء مهام أو تغطية حدث لفترة قصيرة ، ثم يعود إلى المركز الرئيسي للجريدة".(إبراهيم 1998)

3- المراسل المؤقت :

وهو المحرر الذي تبعثه الوسيلة الإعلامية لمنطقة ما تخلو من وجود مراسل، أو ليلتحق بمراسل آخر لتغطية حدث كبير ، ويعود ذلك المراسل المؤقت إلى مقر عمله ودولة المقر بعد انتهاء الحدث وتغطيته إعلاميا .(نصر، عبد الرحمن 2004)

ويعد عمل المراسل دقيقا وشاقا يتحمل من خلاله مسؤولية كبيرة في نقل الأحداث في البلد الذي يعمل فيه ، وهو ما يتطلب صفات معينة يجب أن تتوافر في المراسل ليكون قادرا على أداء مهام عمله ، وليؤدي دوره بنجاح وتميز.

ويواجه المراسل تحديات عدة منها :

- بعض القوانين التي تعيق أداء عمله في البلد الذي يعمل فيه .

- القيود التي تفرضها السلطة في ذلك البلد على تحرك المراسل واتصالاته .

- المحظورات التي تحددها السلطة في ذلك البلد وتمنع الكتابة عنها .

- عامل الوقت خاصة في ظل الإعلام الجديد الذي يعتمد على عامل السرعة باستخدام وسائل الاتصال والتكنولوجيا الحديثة .

- مخاطر الحروب ومناطق الصراع إذا كان المراسل مكلفا بتغطية الأحداث في تلك المناطق .

3- وكالات الأنباء:

- تعريف وكالات الأنباء :

تعرف منظمة اليونيسكو وكالة الأنباء بأنها "الوكالة التي تستخدم شبكة من المراسلين لجمع الأنباء في عدد كبير من البلدان ، وتستخدم موظفين في مراكزها الرئيسية لتحرير هذه المواد الإخبارية العالمية بالإضافة إلى الأخبار المحلية وإرسالها بأسرع ما يمكن إلى :(UNISCO,1956)

- مكاتب الوكالة في الخارج للتوزيع المحلي على الجرائد ومحطات الإذاعة.
- الوكالة المحلية المتعاقدة معها .
- الجرائد والمحطات الإذاعية والتلفزيونية وغيرها في الخارج والمشتركين فيها مباشرة.

ويقصد بوكالة الأنباء "الوكيل أو الممثل للصحف وغيرها من وسائل الإعلام التي تشترك معظمها فيها وهي تملك إمكانيات فنية تسمح لها بجمع الأخبار ونقلها ... وتقوم الوكالة بتغطية الأخبار ثم تبيعها للصحف وغيرها من المؤسسات الإعلامية وغير الإعلامية أحيانا مقابل اشتراكات محددة".(ربيع، 2005)

وتعرف وكالة الأنباء أيضا بأنها "الجهاز الذي يتولى استقاء الأخبار من مصادرها الأساسية في مناطق متفرقة من العالم وتوزيعها على الصحف والإذاعات المرئية والمسموعة بأجهزتها الخاصة جدا".(شفيق 2006)

ويعتبر بعض الباحثين وكالة الأنباء صناعة مغذية لوسائل الإعلام ، وليست وسيلة إعلامية قائمة بحد ذاتها ، وهو ما تعكسه التعريفات التي وضعها بعض الباحثين لمفهوم وكالة الأنباء.

ولاحظ الباحث أن تلك التعريفات أغفلت دور وكالات الأنباء في بث الأخبار والمواد الإعلامية إلى جمهور الأفراد ، رغم انه بات دورا أساسيا لوكالات الأنباء في ظل وسائل الاتصال الحديثة . ويعزو الباحث إغفال ذلك الدور إلى كون الدراسات قديمة نسبيا حيث جاءت عام 2006 وما قبل ، وهي الفترة التي لم يتشكل قبلها ذلك الدور الجديد لوكالات الأنباء بشكل واضح أو منتشر.

ومما لا شك فيه أن تطور تكنولوجيا الاتصال انعكس على صناعة الإعلام، لذا فقد ذهب علم الدين إلى أن استخدام ذلك التطور العلمي في الإعلام ضروري وله فوائد منها مواجهة التحديات الحالية والمستقبلية في مجال الإعلام.(علم الدين، 2009)

ويرى الباحث أن ذلك التطور أسهم بشكل مباشر إلى انتقال وكالة الأنباء من الاكتفاء بإمداد المشتركين من وسائل الإعلام بالأخبار والتقارير، إلى منافس لتلك الوسائل من خلال استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة، والتوجه إلى القارئ مباشرة، باستخدام كل الوسائط في الإعلام الجديد.

وأتاحت شبكة الإنترنت لوكالات الأنباء – كبقية الوسائل الإعلامية الأخرى – إنشاء موقع إلكتروني لها تعرض فيه خدماتها وأخبارها بكل الوسائط المرئية والمسموعة والمكتوبة، مثل تويتر وفيسبوك ويوتيوب والرسائل النصية القصيرة.

ويدعم ما ذهب إليه الباحث هنا ما كتبه فريد مصطفى في كتابه (وكالات الأنباء بين الماضي والحاضر) حين استعرض خصائص وكالات الأنباء، ومنها أن نشاطها لا يصل إلى الجمهور مباشرة بل تعمل من خلال وسائل الإعلام الأخرى من صحف ومجلات وإذاعة وتلفاز، إلا أن هذه الخاصية بدأت تتعرض للتغيير من خلال ما تقوم به بعض وكالات الأنباء من إنشاء بوابات أو صحف

إلكترونية عبر الإنترنت بحيث يتمكن الجمهور من الحصول على الأخبار والمواد الصحفية الأخرى مباشرة من الوكالة.(مصطفى، 2011)

ورغم أن وكالات الأنباء تحولت إلى منافس للوسائل الإعلامية التي تمدها بالأخبار والتقارير، فإن تلك الوسائل مازالت تعتمد بدرجات متفاوتة على الوكالات نتيجة الإمكانيات الكبيرة التي تتمتع بها وكالات الأنباء من الناحية المادية والبشرية والخبرات المتراكمة.

كما أن بعض وكالات الأنباء تقدم خدمات خاصة لمشتركيها، وتميزهم عن جمهور القراء، من خلال تقديم نشرة خاصة لهم ، فيما تجعل وكالات أخرى موقعها الالكتروني متاحا جزئيا لغير المشتركين.

ومن ذلك يتضح أن وكالات الأنباء مازالت تغذي وسائل الإعلام المختلفة بالأخبار والتقارير الإعلامية،إلى جانب وجود دور جديد لها يتمثل في تغذية جمهور القراء والمتابعين بالأخبار والأحداث والتقارير، وبالتالي أصبحت الوكالات متعددة الأدوار والجمهور، وليست صناعة مغذية لوسائل الإعلام فحسب.

ويأخذ تعريف جديد لوكالات الأنباء ذلك الدور بعين الاعتبار حيث عرفها أنها "المؤسسة التي تقوم بجمع وكتابة وتوزيع الأخبار إلى الجرائد والمجلات ومحطات الراديو والتلفزيون والوكالات الحكومية والمستخدمين الأفراد وتوزيعها على المشتركين بها".(عبد المجيد، علم الدين، 2008).

ويستخلص الباحث من تلك التعريفات أن وكالة الأنباء:

– مؤسسة : اقتصادية أو سياسية ، حسب الأهداف بعيدة المدى المرجوة من إنشائها ، حيث لدى الوكالات الوطنية التابعة للحكومات في الغالب أهداف سياسية فيما يهدف القطاع الخاص إلى الربح ، رغم عدم تجاهله تحقيق غايات سياسية وأيدلوجية.

– وظائف وكالة الأنباء لا تختلف عن وظائف وسائل الإعلام الأخرى من حيث جمع المعلومات والأخبار والصور .

– وكالة الأنباء لها دور مزدوج، فهي تزود وسائل الإعلام بالأخبار والمواد الإعلامية لتقوم تلك الوسائل بنقل ونشر تلك المواد إلى الجمهور عامة، ومن جانب آخر تقوم الوكالة نفسها ببث المواد الإعلامية إلى عامة الجمهور أيضا من خلال وسائل الاتصال الحديثة.

–نشأة وكالات الأنباء :

يعد عام 1825 انطلاقة وكالات الأنباء ، حين قام الهنغاري شارل هافاس بإنشاء مكتب في فرنسا لتوزيع الأخبار مستفيدا من الظروف التي سادت ثلاثينيات القرن التاسع عشر وحاجة الصحافة الأوروبية في ذلك الوقت إلى مؤسسة إخبارية تعمل على جمع وإعداد الأخبار الجديدة وإيصالها للصحف.

ورغم أن هافاس واجه صعوبات عديدة عند إنشاء مكتبه حيث تجاهلته الصحف ولم تهتم بالأخبار التي تصدر عنه نتيجة اهتمام الصحافة بنشر المقالات ذلك الوقت ، فإن عوامل جديدة طرأت في ثلاثينيات القرن التاسع عشر ساهمت بتغيير اهتمامات القراء ، وتوجههم نحو الأخبار تلبية لاحتياجاتهم وتغذية لاهتماماتهم التي تطورت مع تطور نمط الحياة ذلك الحين ، ما دفع هافاسإلى تطوير مكتبه ، وأعلن في عام 1835 تسميته بوكالة هافاس.و استفاد بعد ذلك من اكتشاف التلغراف عام 1837 في توزيع الأخبار .

سيطرت هافاس على مصادر الأخبار ، وبدأت عام 1848 بمد خطوط تلغراف في عواصم مهمة في أوروبا كباريس ولندن وبروكسل ثم امتدت إلى روما وفيينا.

وشجع نجاح تجربة وكالة هافاس كأول وكالة أنباء أفرادا آخرين في مجال الإعلام علـــى إنـــشاء وكالات أنباء أخرى ، وشهدت الولايات المتحدة الأمريكية عام 1848 تأسيس وكالة هـــاربر نيـــوز اسوسيشن (Harbour News Association) ، ثم أسس بيرنهارد عام 1849 مكتبا للأخبار فـــي ألمانيا باسم (WolffscheTelegraphen Bureau) ، وبعدها بعام واحد شهدت الولايـــات المتحـــدة الأمريكية تأسيس وكالة أنباء أخرى باسم تلغرافيك أند جنرال نيوز اسوسيشن (Telegraphic and General News Association).

وتوالى تأسيس وكالات الأنباء ، فظهرت في بريطانيا عام 1851 وكالة رويتر وهـــي مـــن أشـــهر وكالات الأنباء في الوقت الحاضر ، وتحمل اسم مؤسسها الألماني جوليوس رويتر الذي تـــدرب فـــي بداياته في وكالة هافاس ، تلاها مكتب للتلغراف في ايطاليا باسم اجانسيا تلغرافيكا ستيفاني (Agencia Telegraphic Stefani) ، ثم مكاتب للأخبار أخرى في الولايات المتحدة والنمسا.(ايار، 2002)

ويقسم بعض الباحثين العوامل التي ساهمت في نشأة وكالات الأنباء إلى عوامل تكنولوجية واقتصادية اجتماعية وإعلامية.(نصر، عبد الرحمن، 2004)

- **عوامل تكنولوجية** : تعود إلى التقنيات التي أتاحتها الثورة الصناعية في أوروبا في القرن التاســـع عشر وظهور الخدمات البريدية ، وتطور البنية التحتية للطرق والمواصلات ، واختراع التلغراف عام 1835 ، ثم استخدامه في نقل الأخبار عام 1845 مما وفر عامل السرعة ، إلى جانب الاختراعـــات الأخرى كالراديو والتليفون .

- **عوامل اجتماعية واقتصادية** : ساهمت في نشأة وكالات الأنبـــاء منهـــا تـــوفر التمويـــل الـــلازم للمشروعات الجديدة مثل وكالات الأنباء ، نتيجة تحول الاقتصاد الأوروبي إلى النظام الصناعي القائم

على السوق الحر آنذاك ، وزيادة الكثافة السكانية وارتفاع مستوى التعليم بين السكان ما وفر طاقـــات مثقفة قادرة على إنتاج المعلومات من جهة ومهتمة بمتابعة وسائل الإعلام واستهلاك المنتج الإعلامي من جهة أخرى.

– **عوامل إعلامية :** ساهمت في نشأة وكالات الأنباء ، حيث انتشار المطابع في أوروبـــا ، وظهـــور الآلة الطابعة الضخمة (روتاتيف) التي ساعدت الصحف على طباعة آلاف النسخ في اليوم ، واختراع الآلة الكاتبة السطرية (اللينوتيب).

ولعب التطور الذي شهدته الدساتير والقوانين في الدول الأوروبية ، والنمو الديمقراطي ، والتحرر من النظم السلطوية ، والاهتمام بالحريات ، وحرية تدفق المعلومات بين الـــدول ، دورا فـــي تطـــور الصحافة ، فتحررت من القيود والقوانين التي تحد من انتشارها وتتحكم في محتواها .

وأدت تلك التطورات إلى انتعاش سوق الصحافة التي سعت إلى توسيع قاعدة الجمهـــور، وتقـــديم خدمات إخبارية مميزة ، ما خلق جوا من المنافسة بين تلك الصحف لتقديم الأخبار المميزة ، وهو ما فرض الحاجة إلى وكالات أنباء تغذي الصحف بآخر التطورات والأخبار ولاسيما الدولية منها .

واهتمت وكالات الأنباء في بداية نشاطها بجمع الأخبار ، "أما كيف تطور الأمر إلى إقـــدام تلـــك الوكالات على توزيع الأخبار ونشرها أيضا – لا على جمعها فقط – على نطاق عالمي ، فقد عللـــت اليونسكو ذلك لسببين : سبب تجاري وآخر سياسي :

السبب التجاري : يتضح من أن جميع وكالات الأنباء العالمية تتقاضى اشتراكات عن الأنباء التـــي توزعها.

والسبب السياسي : هو الترويج في الميدان الدولي للسياسة التي تتبعها حكوماتها بالنسبة للمشكلات العالمية المختلفة".(شفيق، 2006)

-أنواع وكالات الأنباء وتقسيماتها :

مع تطور صناعة الإعلام في العقود الأخيرة من القرن العشرين ، والحجـم الهائـل للمعلومـات والأخبار التي تنقلها وسائل الإعلام يوميا إلى الجمهور في المجالات كافة ، وتوسع مناطق النزاعات والنفوذ بين القوى العالمية ، وتنوع اهتمامات الجمهور ، وزيادة النشاط الإنساني ، وارتفـاع وتيـرة الاكتشافات والاختراعات ، فإن نشاط ومجالات المتابعات الإخبارية توسعت بشكل كبير ، ما دفع إلى ظهور عدد كبير من وكالات الأنباء لتغطية هذا الكم من الأنشطة الإنسانية.

ودفع ظهور هذا العدد الكبير من وكالات الأنباء الباحثين في مجال الإعلام إلى وضع تقسيمات وأنواع لتلك الوكالات وفق معايير متصلة بنشاط الوكالة وملكيتها وحجمها وتخصصها.

ويصنف بعض الباحثين تقسيمات وكالات الأنباء وفق المعايير التالية : (نـصر، عبـد الـرحمن، 2004)

أولا – التقسيم على أساس التغطية الجغرافية :

وتعني تقسيم وكالات الأنباء حسب جغرافية نشاطها في جمع الأخبـار وتوزيعهـا ، وهـي أربعـة تقسيمات:

1- وكالات الأنباء العالمية :

ظهرت تلك الوكالات في الدول الأكثر تطورا في العالم حينها ، ويحددها الباحثون بأربع وكالات هي ، وكالة الأنباء الفرنسية (Agence France Press) ، ووكالة رويترز البريطانية (Reuters) ، ووكالة أسوشيتد برس الأمريكية (Associated Press) ، ووكالة الأنباء المتحدة العالمية (United Press International) .

ويغطي نشاط هذه الوكالات جميع أنحاء العالم "وتسيطر على 80 في المائة من تدفق الأخبار حول العالم".(نصر، عبد الرحمن، 2004)

وساعد على مواصلة تلك الوكالات الدولية عملها وجود سوق محلية حققت لها واردات هائلة ضرورية لتوسعة أنشطتها واستمرارها.

ويختلف الباحثون في تصنيف بعض الوكالات الأخرى ، فهناك من يعتبر وكالة الأنباء الصينية (شينخوا) وكالة دولية باعتبار خدماتها موجهة إلى أكثر من مليار نسمة ، فيما يرى آخرون أنها شبه دولية .

الحال بالنسبة لوكالة الأنباء السوفيتية (تاس) شبيه بالوكالة الصينية ، والتي تصنف أحيانا ضمن الوكالات العالمية ، في حين يخرجها آخرون من هذا التصنيف وذلك على اثر سقوط الاتحاد السوفيتي عام 1991.

وتمتلك الوكالات العالمية قدرات وإمكانات تكنولوجية متقدمة ، ولها مكاتب وكوادر بشرية في غالب مناطق العالم ، وتقدم أخبارها بلغات متعددة .

2- وكالات أنباء شبه دولية:

وتصنف أيضا على أنها وكالات متوسطة الحجم ، وهي الوكالات التي لم تصل لمستوى الوكالات الدولية لعوامل عدة ، منها التزامها بلغة البلد الذي تبث منه ، إلا أنها تبث وتعمل على نطاق واسع نسبيا في العالم ، مثل وكالة Kyodo اليابانية ، ووكالة الأنباء الألمانية (DPA) ، وعدد من وكالات الأنباء الأوروبية الأخرى.

3- وكالات أنباء وطنية أو محلية:

وتعرفها اليونيسكو بأنها "الوكالات التي تقوم بجمع الأخبار المحلية وتقوم بتوزيعها في بلادها، ويتم توزيع الأخبار مباشرة عن طريق مكاتب هذه الوكالات في الخارج أو عن طريق الوكالات المحلية المتعاقدة معها".(UNISCO)

وهي وكالات أنشئت في الدول التي تحررت من الاستعمار ، وذلك من اجل التحكم في تدفق المعلومات ، لضمان سيطرة السلطات على المعلومات التي تغذي المجتمع .

وتركز تلك الوكالات في الغالب نشاطها على تغطية الأخبار المحلية ، على اعتبار أن ذلك المجال يمكنها أن تنفرد به وتتميز عن وكالات الأنباء الأخرى ، حيث لا يمكنها مجاراة الوكالات العالمية في تغطية الأخبار الدولية ، إلا أن ذلك لا يعني أنها لا تغطي أخبارا دولية حسب إمكاناتها ومن خلال مراسليها ومكاتبها الخارجية.

وتعد تلك الوكالات مصدرا مهما بالنسبة للوكالات العالمية في تغطية الشأن المحلي للدولة التي تعمل بها الوكالة الوطنية.

ويرى الباحث أن عمل تلك الوكالات مقيد كثيرا نتيجة لتبعيتها لحكومات ودول في الغالب لا تتوسع بحرية الرأي ، وليس لديها دساتير ديمقراطية تضمن التدفق الحر للمعلومات ، كما يرتبط نشاط تلك

الوكالات بالسياسة العامة للدولة ، ويلتزم بتعليمات الحكومة ، ويمثل وجهة النظر الحكومية ، وتعمل على التحكم بنوعية الأخبار التي تدخل وتخرج إلى البلد من خلال الوكالة.

4- وكالات أنباء إقليمية أو متعددة الجنسيات:

هي مجموعات من وكالات الأنباء برزت في سبعينيات القرن الماضي ، وتجتمع في إطار أيديولوجي ، أو عرقي ، أو جغرافي أو غيرها مثل ، اتحاد وكالات الأنباء الإسلامية ، واتحاد وكالات الدول العربية ، واتحاد وكالات الدول الأوروبية ، وكذلك الإفريقية ، ووكالة الكاريبي (CANA).

وتلك الوكالات تسعى إلى إرضاء توجه خدماتها نحو مناطق جغرافية معينة ، أو مجموعة دول تجمعها سياسات متقاربة.

وظهرت تلك الوكالات "نتيجة الانتقادات الموجهة لأساليب عمل الوكالات العالمية من حيث أنها تعمل على نقل الصورة السلبية لجهود دول العالم الثالث".(شفيق، 2006)

ثانيا – التقسيم على أساس التخصص :

وأطلق عليه التقسيم التنظيمي ، ويقصد بها تقسيم وكالات الأنباء وفق تخصصها ومجالات تغطيتها الإخبارية ، وهي :

- وكالات أنباء عامة : تغطي جميع مجالات الأحداث ، سواء سياسية أو اقتصادية أو رياضية أو غير ذلك ، وتعرف بذلك الوكالات العالمية الكبرى ، وغالبية الوكالات المحلية وشبه الدولية.

- وكالات أنباء متخصصة : وتغطي الأخبار والأحداث في مجال محدد ، مثل السياسة أو الاقتصاد أو الرياضة أو الاقتصاد.

وشجعت التطورات المتسارعة ، والأحداث المتلاحقة في كل المجالات في مناطق العالم المختلفة ، وتطور التقنية والتكنولوجيا ، وظهور وسائل اتصال حديثة ، على بروز مثل هذا النوع من الوكالات المتخصصة ، حيث الأحداث والمعلومات والأخبار في المجال الواحد تتدفق بكم هائل من مختلف دول العالم ، كما أن أذواق واهتمامات الجمهور أصبحت تتجه نحو المتابعة المتخصصة أكثر من أي وقت مضى ، ويعكس ذلك وجود متابعين ومشتركين لمواقع إلكترونية متخصصة في مجالات معينة مثل الرياضة والطب وغيرهما.

ثالثا – التقسيم على أساس نمط الملكية أو العمل الإداري :

ويقصد به تقسيم وكالات الأنباء حسب ملكيتها وهي ثلاثة أنواع :

1- وكالات أنباء تعاونية: تملكها مجموعة من المؤسسات الإعلامية مثل وكالة الاسوشيتدبرس الأمريكية التي تشترك فيها مجموعة من الصحف داخل الولايات المتحدة ، ورويترز البريطانية التي تشترك فيها مجموعة من المؤسسات الإعلامية داخل وخارج بريطانيا.

2- وكالات أنباء خاصة : وهي وكالات تملكها شركات وقبل ذلك مملوكة لأشخاص ، وتسعى تلك الوكالات لتحقيق الربح المادي ، حيث توزع خدماتها للمشتركين مقابل رسوم معينة.

3- وكالات أنباء حكومية : وهي ما يطلق عليه الوكالات الوطنية أو المحلية ، وتملكها الحكومات ، ولا تهدف للربح المادي بل تمثل السياسة الرسمية للدولة التي تصدر عنها ، وتعقد اتفاقيات تبادل إخباري مع وكالات وطنية أخرى إلى جانب اتفاقيات مع وكالات الأنباء العالمية وشبه العالمية ، لكنها تبقى متحكمة بنوع الأخبار المتدفقة إلى الداخل ، والمتجهة للخارج.(نصر، عبد الرحمن، 2004)

4- وكالة الأنباء الكويتية:

تأسست وكالة الأنباء الكويتية بمرسوم بقانون رقم 70 لسنة 1976 في ال6 من أكتوبر عام 1976 ، كمؤسسة ذات شخصية اعتبارية تهدف "إلى العمل على تجميع الأخبار وتوزيعها على المؤسسات الإعلامية والأفراد لتزويدهم بالخدمة الإخبارية الموضوعية غير المتحيزة والأمينة وإبراز قضايا الكويت العادلة في المحيط الإقليمي والدولي".(كونا،2009)

وتعرف وكالة الأنباء الكويتية اختصارا (كونا) ، وهي اختصار لاسم الوكالة باللغة الانجليزية (Kuwait news agency) ، بتجميع أول حرفين من أول كلمة ثم أول حرف من الكلمتين اللاحقتين .

ومرت كونا بمراحل منذ التأسيس هي :

- بدأت بث الأخبار باللغة العربية محليا بصورة تجريبية في ال من11 مارس 1978 ، وفي 20 مايو 1978 أصبح البث رسميا ، وبواقع 6 ساعات يوميا إلى أن وصلت حاليا إلى 16 ساعة في عام 2013.

- بدأت بثها الخارجي تجريبيا باللغة العربية في 15 نوفمبر 1979.

- بدأت بث النشرة الخاصة بالسفارات والبعثات الكويتية المعتمدة في الخارج تجريبيا في 16 نوفمبر 1979 ، وفي 28 نوفمبر أصبح هذا البث رسميا.

- البث الإخباري التجريبي باللغة الانجليزي في كونا بدأ في 15 يناير 1980 ، وفي 25 نوفمبر أصبح رسميا.(الفريح، 1999)

وانضمت كونا إلى العديد من المنظمات والوكالات الدولية والإقليمية وهي :

- منظمة وكالات الأنباء العربية (فانا)

- وكالة الأنباء الإسلامية الدولية (ايينا)

- المجلس التنفيذي لمنظمة وكالات الأنباء في جنوب شرق آسيا والمحيط الهادي (أوانا)

- المجلس العالمي للاتصالات (IPT)

وأبرمت الوكالة 36 اتفاقية مع وكالات أنباء عربية ودولية في إطار تبادل الخبرات والأخبار.

وسيتطرق الباحث في الأبواب التالية إلى :

أ- خدمات كونا.

ب- المراسلون والمندوبون.

ج- السياسة التحريرية لكونا.

أ- خدمات كونا:

تقدم (كونا) خدماتها المتعددة إلى العديد من الوكالات والصحف والمؤسسات الإعلامية الأجنبية والعربية ، كما تقدمها إلى المؤسسات الإعلامية والصحف المحلية في الكويت إلى جانب السفارات العربية والأجنبية العاملة في الكويت.

وفي إطار سعي الوكالة لتطوير أدائها وأساليب العمل بها ، ومواكبة التطورات في عالم الاتصال ، وصولا إلى اكبر عدد من الجماهير لخدمة أهداف الكويت فان الوكالة قامت بتطوير وإضافة عدد من الخدمات الإعلامية .(كونا 2013)

وتقوم الوكالة بنشر أخبارها باستخدام وسائل الاتصال الجديدة المختلفة ، كما تقدم العديد من الخدمات الإخبارية والتدريبية والمعلومات ، وهي كالتالي :(كونا2012)

أولا – نشر الأخبار :

1- موقع كونا على الانترنت www.kuna.net.kw

أنشئ عام 2000 ، ويعرض فيه جميع الأخبار والتقارير والمواد الإعلامية التي تبثها الوكالة بالصور ، كما يمكن من خلال الموقع الاستفادة من الخدمات الأخرى التي تقدمها الوكالة .

2- خدمة تقنية نقل الملفات (File Transfer Protocol) .

ويمكن للمشترك استقبال الخدمة الإخبارية للوكالة عن طريق شبكة الإنترنت سواء باللغة العربية أو الإنجليزية على هيئة ملفات ونقلها إلى موقعه الإلكتروني ، شريطة أن ينسب هذه الأخبار إلى كونا ، كما يمكن له تحميلها على جهازه الخاص ، وتقدم تلك الخدمة مقابل رسوم شهرية.

وتتيح هذه الخدمة للمشترك أن يختار أحد الأنواع من الخدمات الإخبارية و كليهما :

– الخدمة الإخبارية الشاملة .

– الخدمة الإخبارية الاقتصادية .

3- الخدمة الإخبارية عن طريق (كونا ريدر)

ويمكن للمشترك استقبال الخدمة الإخبارية والصور الإخبارية للوكالة عن طريق الإنترنــت ســواء باللغة العربية أو الإنجليزية من خلال برنامج خاص على جهاز المشترك. وتتيح هذه الخدمة للمشترك أن يختار أحد الأنواع من الخدمات الإخبارية أو كليهما :

- الخدمة الإخبارية الشاملة.

- الخدمة الإخبارية الاقتصادية.

وتلك الخدمة تقدم مقابل رسوم شهرية

4- الأخبار الشخصية 120 :

بدأت تلك الخدمة في عام 1994 بحيث تزود هذه الخدمة المتصل بالرقم 120 من خط أرضي بنشرة مجانية عن آخر وأهم الأخبار المحلية و الدولية.

وفي عام 2011 أطلقت تلك الخدمة عبر الهاتف النقال ، بحيث تزود هذه الخدمة المتصل بــالرقم 120 على الهاتف النقال بنشرة عن آخر وأهـــم الأخبار المحلية والدولية مقابل رسم للدقيقة.

وذكرت دراسة حول خدمة الأخبار الشخصية في كونا نشرت في عام 2003 أن تلك الخدمة "تنتقي عبر الهاتف أهم الأخبار وفقا لإثارتها واهتمام أكبر عدد من المستخدمين والفائدة التي تعــود علــيهم وحداثتها ، وقربها منهم ، وتشويقا لهم واتفاقا مع السياسة العامة لوكالة الأنباء الكويتية ، وذلــك فــي ضوء ما يقرره المسئولون عن هذه الخدمة".(إبراهيم، الشنوفي،وآخرون 2003)

وخلصت تلك الدراسة إلى مجموعة من التوصيات منها مواصلة الإعلان عن هذه الخدمة بمختلف وسائل الإعلام للتعريف بها ، وضرورة التزام مقدمي أخبار الخدمة باللغة العربية المبسطة ، وتجنب

النطق بالعامية ، ليفهمها المقيمون ، وكذلك تنويع مجالات الأخبار التي تقدمها الخدمة إلى جانب بعض التوصيات الأخرى.

5- الرسائل القصيرة (SMS)

أنشأت الوكالة في عام 2007 الخدمة الإخبارية عن طريق الرسائل القصيرة (SMS) ، وتقدم هــذه الخدمة مقابل رسوم أسبوعية ، ولا تبث جميع الأخبار بل يتم انتقاء أهم الأخبار المحليـــة والدوليـــة وإرسالها برسالة نصية قصيرة لأجهزة الهاتف النقال .

6- برامج التواصل الاجتماعي :

مواكبة للتطور الحاصل في عمل وسائل الإعلام ، فقد أطلقت الوكالة عام 2011 خدمة نشر الأخبار والصور عبر مواقع التواصل الاجتماعي وهي :

- تويتر .. kuna_ar@twitter.com / Kuna_en@twitter.com
- فيس بوك .. Facebook.com/kuna.net.kw
- انستغرام .. kuna_phot
- يوتيوب .. kunanews

ثانيا : خدمات وبرامج أخرى :

تقدم الوكالة أيضا مجموعة من الخدمات والبرامج الأخرى ، هي:

1- خدمة الشريط الإخباري المتحرك :

تتيح هذه الخدمة نقل الشريط الإخباري المتحرك التي تقوم كونا ببثه عبر موقعها الإلكتروني على شبكة الإنترنت إلى موقع المشترك . و يحتوي الشريط على أهم الأخبار المنشورة في الوكالة وتطوراتها على مدار الساعة ، ويعرض الشريط 10 أخبار كحد أقصى في وقت واحد ، ويدفع المشترك رسوما شهريا مقابل الخدمة .

2- خدمة أرشيف المعلومات :

عبارة عن أرشيف كبير للأخبار والمعلومات ، ويمكن عن طريق هذه الخدمة البحث في أخبار كونا منذ عام 1998 إضافة إلى الأخبار المنتقاة من الصحف المحلية والعربية والعالمية ومختلف المواقع الالكترونية ووكالات الأنباء العربية والعالمية ، وآخر الإصدارات الخاصة بكونا وترجمات من الصحف الأجنبية ، ويدفع المشترك رسوما شهرية مقابل الحصول على الخدمة .

3- خدمة أرشيف الصور .

يمكن عن طريق هذه الخدمة الحصول على الصور اليومية التي قامت الوكالة بعرضها على الموقع، حيث يبلغ عدد الصور ما يعادل 2000 صوره شهريا ، ويمكن الاستفادة منها مقابل رسوم شهرية.

4- خدمة الإعلان :

ويقدم موقع الوكالة خدمة الإعلان للجهات التي ترغب بعرض خدماتها عبر موقع كونا بأسعار تختلف باختلاف حجم ومكان الإعلان.

5- الدورات الإعلامية :

أنشأت الوكالة عام 1995 مركز كونا للتدريب وتطوير القدرات الإعلامية لتدريب إعلاميين من داخل الكويت أو خارجها على أيدي نخبة مميزة من الكوادر المشهود لها بالخبرة والتميز ، بهدف زيادة قدرات المتدربين المهنية ولإكسابهم المزيد من الخبرات والمعارف .

6- إصدارات الوكالة :

تقوم الوكالة عن طريق مركز المعلومات والأبحاث التابع لها بتوثيق التطورات المحلية والدولية المختلفة بإصدارات سنوية تحمل عنوان (أبرز الأحداث) ، كما تقوم بإصدار سلسلة أخرى من الإصدارات المختلفة.

ب- المراسلون والمندوبون:

أولا : المراسلون :

يعمل في وكالة الأنباء الكويتية (كونا) 60 مراسلا في الخارج ، سواء في مكاتب الوكالة التي بلغ عددها 20 مكتبا أو كمراسلين في تلك الدول ، وذلك وفق التوزيع التالي حتى نهاية عام 2012 ، وفق ما أفاد به نائب المدير العام لقطاع التحرير سعد العلي :-

1- المكاتب :

- مكتب كونا في القاهرة ، ويعمل به 10 مراسلين
- مكتب كونا في واشنطن ، ويعمل به أربعة مراسلين
- مكتب كونا في لندن ،ويعمل به ثلاثة مراسلين
- مكتب كونا في بيروت ، و يعمل به ثلاثة مراسلين

- مكتب كونا في الرياض ،ويعمل به مراسلان
- مكتب كونا في باريس ، ويعمل به مراسلان
- مكتب كونا في كوالالمبور ، ويعمل به مراسلان
- مكتب كونا في عمان ، و يعمل به مراسل واحد
- مكتب كونا في المنامة ،ويعمل به مراسل واحد
- مكتب كونا في الدوحة ،ويعمل به مراسل واحد
- مكتب كونا في ابو ظبي ،ويعمل به مراسل واحد
- مكتب كونا في الجزائر ،ويعمل به مراسل واحد
- مكتب كونا في تونس ،ويعمل به مراسل واحد
- مكتب كونا في أنقرة ،ويعمل به مراسل واحد
- مكتب كونا في موسكو ، ويعمل به مراسل واحد
- مكتب كونا في سراييفو ،ويعمل به مراسل واحد
- مكتب كونا في جنيف ،.ويعمل به مراسل واحد
- مكتب كونا في برلين ، ويعمل به مراسل واحد
- مكتب كونا في نيويورك ، ويعمل به مراسل واحد
- مكتب كونا في دمشق ، ويعمل به مراسل واحد (تقلص العدد من 3 إلى 1 بعد أحداث العنف في سوريا التي بدأت في مارس 2011)

ويلاحظ أن توزيع المكاتب وعدد المراسلين يختلف من دولة إلى أخرى ، وذلك وفق اعتبارات معينة تأخذ بها إدارة الوكالة عند تعيين المراسلين في بلد ما.

ويقول العلي إن توزيع مكاتب وكالة الأنباء الكويتية جغرافيا "يأتي حسب أهمية البلد وثقله السياسي أو الاقتصادي".

ويضيف العلي أن "اكبر المكاتب هو القاهرة نظرا للأهمية الكبيرة التي تختص بها مصر سياسيا وثقافيا ، وكذلك لوجود عدد من المنظمات العربية والإقليمية والمراكز الدينية في مصر ، فيما يأتي ثانيا واشنطن كونها عاصمة الدولة العظمى في العالم ولأهميتها الكبيرة".

ويلفت إلى أن الوكالة تفتح مكاتب لها في بعض الدول بالعاصمة إلى جانب مراسلين في مدينة أخرى في الدولة نفسها ، وذلك نظرا لأهمية تلك المدن التي لا تقل عن العاصمة ، ومثال ذلك مكتب نيويورك في الولايات المتحدة الأمريكية ، نظرا لان المدينة تستضيف منظمات دولية على رأسها الأمم المتحدة ، وكذلك يوجد مراسل في دبي بالإمارات إلى جانب مكتب أبو ظبي، وذلك نظرا لأهمية دبي الاقتصادية ، إضافة إلى مدينة اسطنبول التركية التي يعمل بها مراسل لأهميتها الاقتصادية أيضا".

ويوضح العلي أن الوكالة "تقوم بتكليف بعض المكاتب أو المراسلين بالتغطية الإقليمية في منطقة جغرافية معينة ، حيث يقوم بعض المراسلين بتغطية أخبار وأحداث دول مجاورة للدول التي يعملون بها ، ومثال ذلك مكتب واشنطن مكلف بتغطية أحداث دول أمريكا الجنوبية وكندا ، فيما يغطي مكتب كوالالمبور اندونيسيا، وكذلك هناك مراسل في اليابان يغطي الأحداث في الكوريتين الجنوبية والشمالية والصين ، أما مكتب القاهرة فمكلف بتغطية الأحداث في ليبيا".*

ثانيا : المندوبون

يعمل في الوكالة 30 مندوبا لتغطية الشأن المحلي، وجميعهم محررون كويتيــون متفرغــون للعمــل بالوكالة، ويغطون كل وزارات الدولة ومؤسساتها، وفي مختلف المجالات الــسياسية، والاقتــصادية، والاجتماعية، والرياضية، والثقافية وغيرها، وفق ما أفاد نائب رئيس التحرير للشؤون المحلية نوري الاستاد([*]).

ويعمل المندوبون في إطار مجموعات، تضم كل مجموعة رئيسا ومجموعة من المحررين، كالتالي: (الأستاد، مقابلة، 2013)

- المجموعة البرلمانية.
- المجموعة الرياضية.
- المجموعة الثقافية.
- المجموعة المحلية.

ج- السياسة التحريرية للوكالة:

تصنف وكالة الأنباء الكويتية تحت صفة الوكالة الوطنية التي تمثل وجهة نظر الدولــة أو الحكومــة وبتمويل منها ، وبالتالي فان السياسة التحريرية للوكالة مرتبطة بسياسة الدولة الداخلية والخارجيــة ، ومتوازنة مع الدبلوماسية الرسمية، وتراعي مصالح الأمن الوطني في مختلف المجالات.

ورغم ذلك الارتباط والتبعية الإدارية والمالية فإن الوكالة حافظت على صــفتها "مؤســسة مــستقلة"، وبالتالي فان الالتزام بسياسة الدولة وإستراتيجيتها لا يأتي من خلال أوامر مباشرة، بل يعتمــد علــى

[*] لقاء الباحث مع نائب رئيس التحرير للشؤون المحلية في وكالة الأنباء الكويتية نوري الأستاد في 12 مايو2013.

الإدراك التلقائي للقائمين على إدارة الوكالة لتلك السياسات والاستراتيجيات وهو ما أكده نائب المـــدير العام لقطاع التحرير سعد العلي.

ويقول العلي إن الوكالة تتمتع بمرونة في سياستها التحريرية، ويمتلك القائمون عليها الاستقلالية فـــي اتخاذ القرارات المهمة في الأخبار اليومية التي ترد إلى الوكالة عبر المراسلين الخارجيين والمندوبين المحليين.

ويضيف إن التزام الوكالة بالخط العام لسياسة الحكومة تزداد أهميته في التعامل مع الأخبار الخارجية التي ترد إلى الوكالة من المراسلين، خاصة تلك الأخبار التي تمس بشكل مباشر أو غير مباشر مصالح الكويت مع الدول الأخرى.

ويؤكد العلي أن ذلك لا يعني تجاهل الأحداث، والتخلي عن دور نقل الحقائق، بل العمل على الموازنة بين القيام بدور الوكالة كمؤسسة إعلامية مناط بها القيام بدور الإعلام، وبين حالـــة الوكالـــة كممثـــل رسمي أمام وسائل الإعلام الأخرى للحكومة الكويتية.

إن الاتصال المباشر مع المسئولين في الحكومة حول القضايا التي ترد إلى الوكالة لا يتم إلا في حدود ضيقة جدا، والالتزام بالسياسة العامة للحكومة يتم من خلال إدراك الوكالة للتوجه العام للـــسلطة مـــن خلال قراراتها العامة وفق ما أكده العلي.

ويدرك الباحث كونه يعمل "رئيس نوبة" في إدارة النشرة العربية بوكالة الأنباء الكويتية تلك الحقـــائق التي ذكرها العلي، بل إن أسلوب تنفيذ السياسات العامة متروك لرؤساء النوبات الذين يتم اختيـــارهم وفق معايير محددة.

ويتمتع رئيس النوبة بصلاحية تقدير التعامل مع الأخبار التي ترد يوميا، وطريقة معالجتها، وأسلوب عرضها، ولا تكون رقابة إدارة التحرير عليه إلا لاحقة.

ويعتبر دور رئيس النوبة هو الأهم في الوكالة على الإطلاق، كونه حارس البوابة النهائي الذي يقرر ما يمكن نشره من عدمه، وكيفية معالجة المادة الخبرية، لذا فان اختيار رئيس النوبة يتم وفق معايير عدة، منها كما يفيد نائب رئيس التحرير لشؤون النشرة العربية عصام الغانم(*[*]):

- الخبرة والمهنية العالية.
- امتلاك الحس السياسي، والإلمام بالشؤون المحلية والإقليمية والدولية.
- التميز بلغة عربية جيدة، ولغة انجليزية مناسبة.
- القدرة على التعامل مع فريق المحررين الذين يعملون مع رئيس النوبة، وامتلاك مهارات القيادة.
- القدرة على توجيه المراسلين الخارجيين والمندوبين المحليين.
- سرعة اتخاذ القرارات المناسبة.
- الحرص على متابعة الوكالات ووسائل الإعلام الأخرى باستمرار.

إن الرقابة على الأخبار التي يقرر نشرها رئيس النوبة هي رقابة لاحقة وليست سابقة، وهنا يتجلى أهمية دور رئيس النوبة الذي يقرر ما ينشر من أخبار ومواد إعلامية.(الغانم، مقابلة، 2013)

وتعتمد وكالة الأنباء الكويتية على مصادر عدة للأخبار هي :

---

[*] مقابلة الباحث مع نائب رئيس التحرير لشؤون النشرة العربية عصام الغانم في 15 ابريل 2013

- المندوبون المحليون.

- المراسلون الخارجيين.

- وكالات الأنباء التي تشترك معها كونا.

- وكالات الأنباء التي تدخل كونا معهم في اتفاقيات تبادل إخباري.

- ما يصل للوكالة من أخبار مباشرة من مصادرها عبر الفاكس أو إلى مقر الوكالة.

ويعد المندوبون والمراسلون المصدر الأساسي للوكالة، حيث يقوم المندوب بتسليم المادة الصحفية التي لديه إلى (الديسك المحلي) الذي يقوم بدوره بتقييم المادة ومدى صلاحيتها للنشر، وإعادة تحريرها وفقا لما تحتاجه ثم نشرها.

أما المراسل الخارجي فيرسل المادة الصحفية إلى إدارة المصادر، التي تقوم بدورها بتسجيل الخبر إحصائيا ثم إرساله إلى (الديسكين العربي والانجليزي)، حيث يقوم رئيس النوبة في كل ديسك بتقييم الخبر وإرساله إلى أحد المحررين لإعادة تحريره، ثم يعود لرئيس النوبة من أجل بثه.

العمل في الظروف الاستثنائية :

تعتمد وكالة الأنباء الكويتية آليات استثنائية في التعامل مع الأحداث التي تقع سواء في الكويت أو خارجها، وتتخذ خطوات وإجراءات مؤقتة لمتابعة وتغطية تلك الأحداث منها:

- تشكيل فرق عمل خاصة لمتابعة الحدث.

- إرسال موفدين لتغطية الحدث خارج الكويت.

ويرى الباحث بحكم عمله في الوكالة أن هناك بعض الاعتبارات التي تدفع نحو تفعيل آليات استثنائية في التعامل مع الأحداث سواء في الداخل أو الخارج ومنها:

- حجم الحدث، ومدى تأثيره دوليا وإقليميا ومحليا.
- البعد السياسي للحدث، ومدى توافقه مع أهداف السياسة الكويتية.
- البعد الجغرافي للحدث.
- وفي أحيان نادرة البعد الإنساني.
- درجة مشاركة الكويت في الحدث.

ومن أمثلة الأحداث التي يتم التعامل معها باهتمام ويتخذ تجاهها آليات استثنائية لتغطيتها في الوكالة:

- مؤتمرات القمم الخليجية والعربية الدورية والاستثنائية.
- المؤتمرات الإقليمية والإسلامية والدولية التي تستضيفها الكويت.
- المؤتمرات الدولية التي تشارك فيها الكويت بفاعلية.
- الانتخابات البرلمانية في الكويت.

أما تفعيل سياسات استثنائية فانه يتم خلال تغطية انتخابات مجلس الأمة الكويتي على وجه الخصوص ، حيث كان يتم نقل أراء المرشحين وبرامجهم، فيما لا يتاح ذلك في الظروف العادية ولا ينقل أي تصريح لشخصيات سياسية ليس لها صفة رسمية، باستثناء ما ينقل في لقاءات وتحقيقات تنفذها إدارة التحرير في الوكالة.

وحسب نائب رئيس التحرير للشؤون المحلية نوري الأستاد فإن الوكالة كانت خلال فتـرة انتخابـات مجلس الأمة في ديسمبر 2012 وما قبلها تنقل ندوات المرشحين وتصريحاتهم بشكل متوازن، حيـث يتم تغطية افتتاح المقر الانتخابي لكل مرشح ولمرة واحدة فقط لعرض برنامجه الانتخـابي وأفكـاره، وذلك حرصا من الوكالة على مبدأ تكافؤ الفرص بين المرشحين إلا أن الفكرة ألغيت خلال انتخابـات يوليو 2013.

إن التخلي عن فكرة نقل تصريحات المرشحين وندواتهم تأتي نتيجة قيام الصحف ووسـائل الإعـلام بتغطية تلك الندوات ومتابعة تصريحات المرشحين بمساحة أكبر من المتاح للوكالة، ذلك ان الانتخابات تعتبر موسما للانتقادات اللاذعة للحكومة ، مما يجعل الوكالة في حرج من نقل تلك الآراء.

ومثلها مثل أي مؤسسة إعلامية أخرى، تستخدم وكالة الأنباء الكويتية معظم الفنون الصحفية فـي نشرتها وبدرجات متفاوتة، فيطغى على النشرة الخبر الصحفي بالدرجة الأولى، ثم تأتي الفنون الخبرية الأخرى بدرجات متفاوتة حسب طبيعة المادة الإخبارية.

وكشفت إحصائية لعام 2012 أن الوكالة نشرت 500 تحقيق واستطلاع مصور خلال ذلك العام، أي بمعدل تقريبي قدره 1.3 تحقيق يوميا، وهو معدل جيد جدا.(الأستاد، مقابلة، 2013)

وتقوم الوكالة بتغطية أنشطة الجهات المحلية التالي، وفق الأستاد:

- **وزارات الدولة ومؤسساتها:**

تقوم الوكالة بتغطية أنشطة تلك الجهات من خلال شبكة مندوبيها المحليين، حيث يتولى كل منـدوب متابعة أنشطة وزارة أو مؤسسة رسمية أو أكثر.

- الجهات الخاصة:

لاسيما الاقتصادية منها، وتقوم الوكالة من خلال إدارة التحرير الاقتصادية بتغطية الأنشطة والأحداث الكبرى، ومتابعة التقارير الاقتصادية المؤثرة.

– الجهات الأهلية ومنظمات المجتمع المدني:

تتابع الوكالة أنشطة تلك الجهات بشرطين، الأول أن تكون جهـات مرخـصة مـن وزارة الـشؤون الاجتماعية والعمل، وأن يكون النشاط برعاية حكومية، أو وفق حجم النشاط في المجتمع.

5- الديمقراطية في الكويت

تعتبر التجربة الديمقراطية الكويتية رائدة في منطقة شبه الجزيرة العربية ومن أقدم التجارب في الدول النامية بشكل عام ، وذلك منذ أن اختار الكويتيون صباح الأول في سنة 1752 ميلادية بإرادتهم ليتولى قيادة تنظيم شؤونهم العامة.

وذهب البعض إلى أن "سبب هذا الاختيار لصباح الأول هو أنه كان لوالده الزعامة على قومه منذ أن كانوا في نجد.

ويقال أن صباح الأول كان مقيما في الكويت طوال العام، لأن عمله كان في البر في حين كان أكثر وجهاء البلد يعملون في البحر وخاصة صيد اللؤلؤ، ولذلك تم اختياره بعد أن أخذ العهد منهم على السمع والطاعة.(الشملان، 1986)

وشكل هذا العقد الاجتماعي البذرة الأولى للديمقراطية في البلاد، فمنذ اختيار الشيخ صباح الأول حاكما للمجتمع الكويتي كان ينتهج التشاور بين الحاكم والأهالي دون وجود مجالس شورى أو مجالس تشريعية بالمعنى المعروف حاليا.(الجاسم، 2007)

واستمر حكم الكويت يسير بعرف اجتماعي بين الحاكم والمحكوم حتى عهد مبارك الصباح الذي عرف باسم (مبارك الكبير) حين "شهدت الكويت خلال الفترة الممتدة منذ نهاية القرن التاسع عشر وحتى 1921 تراجعا حادا في مستويات الحريات السياسية ، فمع تولي الشيخ مبارك الصباح حكم البلاد عام 1896 تغير أسلوب الحكم في الكويت إلى حالة من الحكم الفردي والسلطة المطلقة في إدارة شؤون البلاد.(الصالح، 1989)

وتواصل نهج التفرد بالحكم بعد وفاة مبارك الصباح وتولي ابنه جابر المبارك الحكم في عام 1915 ، الذي سار على نهج والده في الحكم الفردي حتى وفاته عام 1917 ، ثم استمر على النهج نفسه سالم المبارك حتى عام 1921 "لتتصف هذه الفترة من التاريخ الكويتي بأنها أسوأ مراحل تطور الحياة السياسية الكويتية".(الجاسم، 2007)

وخلال تلك الفترة منذ تولي مبارك الصباح الحكم وحتى نهاية حكم ابنه سالم الصباح اتسع حجم عدم الرضا بين الكويتيين على ذلك النهج المتفرد، وشعر الكويتيون بضرورة الانتقال من حالة العقد الاجتماعي الودي إلى حالة التنظيم السياسي الملزم.

وجاء تولي الشيخ أحمد الجابر الحكم عام 1921 "ليحمل معه أولى بوادر الإصلاح السياسي في البلاد التي جاءت نتيجة تنامي شعور أبناء الكويت بخطورة الاستمرار في أسلوب الحكم الفردي، لذلك سعوا إلى إعادة نظام الحكم على أساس الشورى".(العيدروس، 1997)

ومنذ ذلك الحين توالت المشاورات بين الحاكم والمحكوم للوصول إلى نمط سياسي يحفظ حق الشعب في المشاركة في الحكم، فكان أن ظهر في الفترة من 1921 وحتى استقلال الكويت عام 1961 مجالس تشريعية هي:

- **مجلس الشورى :**

في فبراير 1921 اجتمع رجالات الكويت من أعيان وتجار بآل صباح وأبلغوا الحاكم أحمد الجابر برغبتهم في أن تكون لهم كلمة مسموعة في الحكم. وتمخض هذا الاجتماع عن ميثاق نص على أن ينتخب آل صباح والأهالي عددا محدودا لإدارة البلاد على أساس العدل والإنصاف، ومنها جاء تشكيل مجلس الشورى الأول عام 1921.(الحيدر، 1995)

لم يستمر المجلس طويلا حين انفرط بعد شهرين من تشكيله بسبب الخلافات بين أعضائه.

- **المجالس المنتخبة :**

رغم انفراط مجس الشورى فإن المطالبات بالمشاركة السياسية استمرت. وعلى أثرها تم "إنشاء مجلس منتخب للبلدية عام 1934، ومجلس للمعارف 1936، اللذين رغم دورهما الكبير إلا أن الخلافات استحكمت بين أعضاء المجلسين، وبعض المعارضين من الخارج من جهة، ومع الحكومة من جهة أخرى، ما أدى إلى استقلال المجلسين وتزايد حجم المعارضة الوطنية في البلاد.(أفندي، 1993)

- **المجلس التشريعي الأول:**

في ديسمبر 1937 قررت "الكتلة الوطنية" تشكيل وفد لمقابلة الحاكم أحمد الجابر وتقديم كتب له للمطالبة بتشكيل مجلس تشريعي منتخب للإشراف على تنظيم أمور البلاد، ووافق الحاكم على الطلب بعد نصائح من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت بهدف امتصاص الغضب الشعبي.(الغزالي، 2007)

وفي يوليو 1938 حضرت جماعة الناخبين التي تم تحديدها ب 150 عائلة كويتية فقط، وشكلت بينها لجنة جديدة للإشراف على الانتخابات التي أفرزت 14 عضوا، وتم تشكيل أول مجلس تشريعي منتخب في تاريخ الكويت.(جمال، 2007)

واستمر المجلس 6 شهور فقط وتم حله من قبل الحاكم، وشهدت خلالها الكويت مواجهات عنيفة بين الحاكم والمحكوم.

- **المجلس التشريعي الثاني :**

بعد أيام قليلة من حل المجلس التشريعي الأول ، تم إجراء انتخابات المجلس التشريعي الثاني على قاعدة "الميثاق" الذي ولد قبيل المجلس الأول، وشارك في الانتخابات 400 ناخب، وتقلصت صلاحيات المجلس الثاني "حيث قدم الحاكم مشروع دستور جديد للمجلس تضمن إلغاء الوثيقة السابقة، وبما يقلص صلاحيات المجلس، إلا أن تلك الخطوة لقيت معارضة شديدة في المجلس، ما دفع الحاكم في مارس 1937 إلى حل المجلس.(أسيري، 2010)

عهد الاستقلال:

بدأت المرحلة الحقيقية للديمقراطية الكويتية بعد استقلال الكويت الذي أعلن في عهد حاكم الكويت عبد الله السالم الصباح في ال19 من يونيو 1961، حيث بدأت مرحلة بناء الدولة الحديثة ، واتضحت تلك الرؤية مع بداية الاستقلال الذي تمخض عنه ولادة أول دستور في الجزيرة العربية.

وقام حاكم الكويت عبد الله السالم الصباح بإصدار القانون رقم (1) لسنة 1962 متضمنا النظام الأساسي للحكم في فترة الانتقال من الإمارة إلى الدولة، وكان بمثابة دستور مؤقت يطبق خلال الفترة التي سبقت إصدار الدستور الدائم.(دشتي، معرفي، 2013)

وأحال القانون المؤقت مهمة وضع الدستور الدائم إلى المجلس التأسيسي، وكان المجلس التأسيسي مكونا من نوعين من الأعضاء، هم أعضاء منتخبون بالاقتراع السري المباشر وعددهم 20 عضوا، وأعضاء بحكم وظائفهم وهم الوزراء. (الدين، 1999) وجرت الانتخابات في 6 يناير 1962 ومدة المجلس سنة واحدة.

وفي ال12 من نوفمبر 1962 اعتمد حاكم الكويت الدستور الكويتي الذي وضعه المجلس التأسيسي ، وجاء معبرا عن إرادة الحاكم والمحكوم في العيش معا تحت مظلة الديمقراطية وبناء دولة القانون.

ودستور الكويت هو الوثيقة التي تحدد نظام الحكم وتقوم بوضع القواعد التي تحكم السلطات الثلاث التشريعية والتنفيذية والقضائية، حيث صدر في عهد حاكم الكويت عبد الله السالم الصباح، وبدأ العمل به رسمياً في ال29 من يناير 1963 واحتوى الدستور 183 مادة في خمسة أبواب.

ومزج الدستور الكويتي بين نظام الحكم الديمقراطي والحكم الوراثي، حيث هناك برلمـــان منتخـــب يمارس صلاحيات واسعة تحت مظلة حكم وراثي في ذرية مبارك من آل الصباح، كما جمع الدستور في الشق السياسي بين النظامين البرلماني والرئاسي مع ميل أكبر نحو البرلماني وذلك تعزيزا لـــدور الأمة.

- **البرلمان الكويتي:**

يعد البرلمان الكويتي (مجلس الأمة) هو السلطة التشريعية في الكويت ويضم 65 عضوا، مـــنهم 50 عضوا منتخبين و15 عضوا من الوزراء الذين يعينهم أمير الكويت.

وتمتد فترة الفصل التشريعي الواحد لمجلس الأمة أربع سنوات مقسمة على أربعـــة أدوار انعقـــاد، حيث لا يقل دور الانعقاد الواحد عن 8 شهور، وينتخب الكويتيون نوابهم انتخابا مباشرا حرا مرة كل أربع سنوات، ما لم يتم حل المجلس قبل انقضاء مدته بمرسوم حل يصدر أمير الكويـــت يبـــين فيهـــا أسباب الحل ثم يدعو لانتخابات جديدة خلال فترة لا تتجاوز شهرين.(دستور الكويت)

ويحظى البرلمان الكويتي وفقا لدستور الكويت بصلاحيات واسعة في المراقبة والتشريع، ويناقش السياسات وبرامج الحكومة ويصدر القوانين، وله الحق في مساءلة الوزراء وطرح الثقة بأي عضو من أعضاء الحكومة بموافقة أغلبية أعضاء مجلس الأمة دون مشاركة الوزراء من التصويت.

كما يمكن للبرلمان مساءلة رئيس مجلس الوزراء وإعلان عدم التعاون معه ورفعه تلك الرغبة إلى أمير الكويت الذي يختار إعفاء رئيس الحكومة من منصبه أو حل البرلمان، على أن لا يتكرر حل البرلمان لنفس الأسباب حين يتم رفع كتاب عدم تعاون من المجلس المنتخب الجديد، بل يعفى رئيس الحكومة.

وأكد الدستور على حرية النائب وعدم وجود قيود عليه في عمله، ووفر له الحماية ليوفر أفضل الأجواء للنائب من أجل خدمة الأمة حيث جاء في المادة 108 من الدستور أن على "عضو مجلس الأمة يمثل الأمة بأسرها ويرعى المصلحة العامة ولا سلطان لأي هيئة عليه في عمله بالمجلس أو لجانه".(دستور الكويت)

كما جاء في المادة 110 "عضو مجلس الأمة حر فيما يبديه من الآراء والأفكار بالمجلس أو لجانه ولا تجوز مؤاخذته عن ذلك بحال من الأحوال".

الانتخابات البرلمانية:

تعرف العملية الانتخابية بأنها "مجموعة الخطوات التي تبدأ بتحديد موعد الانتخابات وتنتهي بالإعلان الرسمي عن نتائجها".(حاجم 2004)

وشهدت مسيرة البرلمان الكويتي العديد من التحديات ومرت بمراحل شهدت فيها أحداثا أثرت على المشهد السياسي الكويتي.

ومنذ عام 1963 شهد البرلمان الكويتي (مجلس الأمة) 14 فصلا تشريعيا ، شهدت ما عــرف ب "بالتزوير" ، والحل غير الدستوري مرتين حيث تم تعطيل البرلمان من قبل السلطة ، أي بتعطيل مواد الدستور المتعلقة بإجراء الانتخابات ، وحل البرلمان دون الدعوة لانتخابات جديدة.

وتم الحل غير الدستوري للمجلس في فصله التشريعي الرابع الذي أجريت انتخاباته في عام 1975 ولم يستمر إلا شهورا معدودة وتم حله في عام 1976 ، فيما تكرر تعطيل البرلمان للمرة الثانية خلال فصله التشريعي السادس الذي أجريت انتخاباته عام 1985 وتم حله عام 1986 بعد سلسلة استجوابات من النواب للوزراء.

كما شهد البرلمان أربع حالات حل بمرسوم أميري وفق المادة (107) من الدستور الكويتي، وذلك خلال عشر سنوات فقط، وهي الفصل التشريعي الثامن (1996) الذي تم حله في عام 1999 ، ثم حل الفصل التشريعي العاشر (2003) الذي حل في عام 2006 ، ثم الفصل التــشريعي الحــادي عــشر (2006) الذي حل عام 2008 ، ثم الفصل التشريعي الثاني عشر (2008) الذي حل بعد عــام مــن انتخابه في عام 2009 ، وأخيرا الفصل التشريعي الثالث عشر (2009) الذي تم حله في أواخر عام 2011 .

وفي سابقة تحدث لأول مرة تحدث في مسيرة البرلمان الكويتي ، قامت المحكمة الدســتورية فــي الكويت بإبطال انتخابات الفصل التشريعي الرابع عشر الذي انتخب في 2 فبراير 2012 وذلك بسبب خطأ إجرائي كما ذكرت المحكمة ، وصدر حكمها في 20 يونيو 2012 ، أي بعد انتخاب البرلمــان بأقل من خمسة أشهر ، ومع ذلك الحكم عاد مجلس (2009) تلقائيا وتم حله بمرسوم أميــري جديــد وتمت الدعوة لانتخابات جديدة أجريت في الأول من ديسمبر 2012 .

كما تم حل مجلس ديسمبر 2012 بحكم المحكمة الدستورية ، وذلك في يونيو 2013 ليكون المجلس المبطل الثاني من قبل المحكمة خلال أقل من عام واحد.

وفيما يلي استعراض لمجالس الأمة منذ عام 1963 :

- مجلس 1963 ، وهو أول برلمان كويتي، حيث قام حاكم الكويت عبد الله السالم الصباح حاكم الكويت آنذاك بافتتاح أولى جلسات المجلس بكلمة قال فيها "باسم الله العلي القدير نفتتح الدورة الأولى لمجلس الأمة الذي تبدأ بانعقاده مرحلة العهد الدستوري في الكويت" ، وأقيمت الانتخابات وفق تقسيم الكويت إلى عشر دوائر انتخابية .

- مجلس 1967 ، وهو الفصل التشريعي الثاني ، وهو البرلمان الذي عرف بالمجلس المزور حيث مارست الحكومة العديد من التجاوزات بهدف تهميش القوى المعارضة ومنعها من الوصول إلى عضوية المجلس مثل التلاعب بفرز الأصوات، ونقل صناديق الاقتراع ، والتأثير على إرادة الناخبين لضمان إبعاد الشخصيات المؤثرة عن المجلس.(جمال، 2007)

وردا على تلك الممارسات قام 6 من الأعضاء الفائزين بالانتخاب بإصدار بيان استنكار للتزوير ، ووقعه 32 مرشحا لم يفوزوا بالانتخابات.(النقيب، 1996)

وأكمل ذلك البرلمان مدته الدستور كاملة رغم المطالبات بحله حتى عام 1971 .

- مجلس 1971 ، وهو الفصل التشريعي الثالث للبرلمان وجاء بعد رفض شعبي للمجلس الذي سبقه .

- مجلس 1975 ، الفصل التشريعي الرابع ، وتم حله في 1976 بعد عام و8 أشهر من انتخابه ، وذلك بأمر أميري ودون الدعوة لانتخابات جديدة، مع تشكيل لجنة لتنقيح الدستور خلال أربع سنوات من الحل.(الغزالي، 2007)

– مجلس 1981 ، الفصل التشريعي الخامس ، وجاء بعد تعطيل البرلمان لأكثر من أربع سـنوات ، وأقيم وفق تقسيمه جديدة للدوائر الانتخابية ، حيث قامت الحكومة بتقسيم الكويت إلى25 دائرة انتخابية بعد أن كانت عشر دوائر منذ انطلاق الحياة النيابية في ظل الدستور الكويتي عام 1963.

– مجلس 1985 ، شهد المجلس في انتخابات الفصل التشريعي السادس عـام 1985 بـروز نـواب معارضين ، وشهد عددا كبيرا من الاستجوابات للوزراء ما دفع السلطة إلى اتخاذ قرار بتعطيل الحياة البرلمانية (حل غير دستوري) في يوليو 1986 .

واجه تعطيل البرلمان في 1986 حراكا شعبيا كبيرا ، أدى إلى مواجهات بين الشرطة والمحتجين في بعض الأحيان وإلى عدد من الاعتقالات.

– المجلس الوطني 1990 ، في محاولة من السلطة لامتصاص الغضب الشعبي قامت بإعلان تشكيل (المجلس الوطني) بديلا عن مجلس الأمة وذلك في ابريل 1990 ، وهو ما واجهأيضا رفضا شـعبيا حيث تضمن تشكيل المجلس من 75 نائبا منهم 50 بالانتخاب و 25 بالتعيين ، وجرت الانتخابات في يونيو من نفس العام ، واستنكرت منظمات المجتمع المدني والتيارات الشعبية هذا الإجراء من خـلال البيانات والبرقيات التـي تطالـب الـسلطة بـالعودة إلـى الحيـاة الديمقراطيـة وفـق الدسـتور الكويتي.(المديرس، 2000)

ولم يستمر (المجلس الوطني) الذي انتخب عام 1990طويلا ، حيث جاء في نفس العام الاحـتلال العراقي للكويت الذي استمر 7 أشهر شهدت ما عرف ب (مؤتمر جدة)، وهو المؤتمر الشعبي الـذي عقد في أكتوبر من عام 1990 في جدة، وبايع أهل الكويت خلاله الشرعية الكويتيـة ممثلـة بـأمير الكويت الراحل الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح.

واتفقت المعارضة الكويتية التي قادت الحراك الشعبي بعد حل البرلمان الكويتي عام، 1986وضمت شخصيات كويتية برلمانية وسياسية،مع السلطة تعهد السلطة الكويتية بإعادة العمل بالدستور الكويتي كاملا، وإعادة البرلمان الكويتي ليمثل الإرادة الشعبية.

- مجلس 1992، انتخب البرلمان في فصله التشريعي السابع، وأكمل مدته الدستورية حتى عام 1996، وترأسه أحد رموز المعارضة أحمد السعدون الذي قاد رفض تعطيل البرلمان.

واكتسب المجلس أهمية بالغة كونه جاء مباشرة بعد أكبر محنة تعرضت لها الكويت عقب الاحتلال العراقي للكويت عام 1990 ، وكذلك كونه اختبارا لجدية السلطة الكويتية في الوفاء بوعودها التي قطعتها في مؤتمر جدة بعودة الحياة البرلمانية في الكويت وفق دستور 1962 .

- مجلس 1996 ، انتخب البرلمان في فصله التشريعي الثامن ، وتم حله عام 1999 بمرسوم أميري وفق المادة (107) من الدستور الكويتي ، وهو أول حل يتم وفق مواد الدستور .

- مجلس 1999 ، انتخب في الفصل التشريعي التاسع، وأكمل مدته الدستورية حتى عام 2003.

- مجلس 2003 ، انتخب البرلمان في فصله التشريعي العاشر، ولم يكمل مدته حيث تم حله عام 2006 .

وواجه هذا المجلس تحديات كبيرة تمثل فيما عرف ب "أزمة الحكم" في الكويت بعد وفاة الأمير الراحل جابر الأحمد الجابر الصباح ، ثم تولي الأمير الراحل سعد العبد الله الصباح الحكم تلقائيا كونه وليا للعهد إلا أن حالته الصحية لم تكن تساعده على أداه مهامه.

وقامت إثر ذلك أزمة في الكويت بين أطراف الحكم حسمها مجلس الأمة الذي صوت بالإجماع على تنحية الأمير الراحل سعد العبد الله الصباح عن الحكم، وتولية أمير الكويت الحالي الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح الحكم بدلا عنه وذلك في يناير 2006.

وشهد المجلس أيضا إقرار حقوق المرأة السياسية في 16 مايو 2005 ، وذلك بموافقة 35 عضوا ، ومعارضة 25 ، وامتناع واحد عن التصويت.(خليف، والحبيب، 2008)

وفي مايو 2006 تم حل البرلمان بمرسوم أميري على خلفية ما عرف بأزمة الدوائر التي طالبت القوى السياسية وبعض النواب بتغييرها فيما رفضت الحكومة ذلك ، ما أدى إلى تقديم أول استجواب في تاريخ الحياة البرلمانية الكويتية لرئيس وزراء، وهو ما دفع إلى حل المجلس.(أسيري، 2010)

وتعتبر قضية تقسيم الدوائر إحدى القضايا المحورية في علاقة البرلمان الكويتي بالحكومة ، حيث كانت عشر دوائر منذ المجلس التأسيسي عام 1962 وحتى عام 1981 ، حين قامت السلطة منفردة بتغيرها إلى 25 دائرة في ظل غياب المجلس ، واستمرت حتى 2006 عندما برزت مطالبات شعبية بتعديل الدوائر نحو تقليصها بهدف القضاء على سلبيات نظام ال25 دائرة انتخابية.

- مجلس 2006 ، انتخب البرلمان الجديد بفصله التشريعي الحادي عشر في 29 يونيو 2006 والذي شهد تعديل الدوائر بعد وصول غالبية نيابية تؤيد تقليص الدوائر وفق مطالبات الحراك الشعبي ، وتم تقليص الدوائر إلى خمس دوائر يحق لكل ناخب فيها اختيار أربعة مرشحين فيما يمثل كل دائرة عشرة نواب .

كما كان الحدث المهم مشاركة المرأة لأول مرة بعد تعديل قانون الانتخابات الذي تم في المجلس السابق ، ليصبح من حق المرأة المشاركة في الانتخابات انتخابا وترشيحا.

وتم حل البرلمان بعد اقل من عامين من انتخابه ودعي الناخبون إلى انتخاب برلمان جديد .

– مجلس 2008 ، وهو البرلمان في فصله التشريعي الثاني عشر الذي أجريت الانتخابات فيـــه لأول مرة وفق الدوائر الخمس التي اقرها المجلس السابق،إلا انه تم حله هو الآخر بعد عام ونـــصف مـــن انتخابه .

– مجلس 2009 ، انتخب البرلمان في فصله التشريعي الثالث عشر ، وكان الحدث الأبرز وصـــول المرأة الكويتية إلى قبة البرلمان بفوز أربع مرشحات في الانتخابات .

وبعد ظهور ما عرف بأزمة "التحويلات المالية" و "الإيداعات المالية" التي اتهم فيها أكثر مـــن 13 نائبا في البرلمان بتلقي الرشاوي واجه المجلس سخطا شعبيا وحراكا في الشارع طالب بحل البرلمان وتنحية رئيس الوزراء.

ونتيجة للضغط الشعبي المتواصل قام حاكم الكويت صباح الأحمد الجابر الصباح بالاستجابة لـــذلك الضغط، وأصدر مرسوما بحل البرلمان، كما قام بتنحية رئيس الوزراء وعين بدلا عنه رئيس الوزراء جابر مبارك الحمد الصباح ، وهي تعتبر أول سابقة في الكويت .

– مجلس 2012 ، في ال2 من فبراير 2012 توجه الناخبون لانتخاب البرلمان في فصله التـــشريعي الرابع عشر ، وعكست نتائجه الحراك الشعبي السابق له ، حيث سيطرت المعارضـــة علـــى مقاعـــد البرلمان وشكلت كتلة وصل عددها 35 نائبا من أصل 50 عضوا .

ولم يدم المجلس أكثر من خمسة أشهر حتى صدر حكم المحكمة الدستورية بإبطال المجلس نتيجـــة "خطأ إجرائي" وفق ما استند الحكم إليه ، وهي المرة الأولى التي يتم فيها حل البرلمان عـــن طريـــق

المحكمة ، وبناء على الحكم عاد مجلس 2009 تلقائيا ليصدر أمير الكويت مرسوما بحله مرة أخـــرى ودعي الناخبون لانتخاب برلمان جديد .

– مجلس ديسمبر 2012 ، وجاء وسط مقاطعة دعت إليها قوى المعارضة ، وأدت إلى أن تصل نسبة المشاركين في الانتخابات إلى 43 في المئة وفق تقارير الحكومة، فيما تفيد تقارير المعارضـــة بـــأن النسبة لم تتعد 28 في المئة.

وتم حل هذا المجلس في يونيو 2013 من قبل المحكمة الدستورية التي أبطلـــت مرســـوم تـــشكيل اللجنة العليا للانتخابات التي أشرفت على الانتخابات ، ليكون بذلك المجلس المبطل الثاني مـــن قبـــل المحكمة الدستورية.

المبحث الثاني: الدراسات السابقة

حسب علم الباحث وفي حدود اطلاعه، فإن الدراسات والبحوث التي أجريت حول تغطية وكالات الأنباء الرسمية للأخبار ومدى مصداقيتها وشموليتها في عصر الإعلام الجديد ، وكيفية استفادة المراسلين العاملين في البلاد التي تبث منها من موادها الخبرية ليست بالعدد الذي يرضي طموح العاملين في الحقل الإعلامي.

وهناك عدد من الدراسات التي تطرقت إلى هذا الموضوع واطلع عليها الباحث ، وهي :

أولا- الدراسات العربية:

- **منصور ، مدني (1979).** دراسة (وكالة المغرب العربي - عناصر تحليل الممارسة المهنية في وكالة وطنية).

هدفت الدراسة معرفة علاقة وكالة الأنباء المغربية بالمحيط السياسي والإعلامي وخصوصية الممارسة المهنية في ضوء المرحلة المتمثلة في التعريف بأهداف وسياسة الدولة، وبالتالي يمكن القول أنها دبلوماسية.

واستنتج الباحث أن وكالة الأنباء المغربية تعتبر المزود الوحيد للصحافة الوطنية بالأخبار؛ لأنها تتحكم في التوزيع منذ نشأتها سنة 1959 على شكل مؤسسة خاصة إلى أن تم تأميمها سنة 1974.

وأوضح أن وضعية الوكالة بعد انتقالها من القطاع الخاص إلى القطاع العام شهدت أزمة مالية حاولت تفاديها بتخصيص اعتمادات مهمة الوكالة.

كما خلصت الدراسة إلى أن الصحفيين العاملين في الوكالة يعانون من استياء عام وعدم الرضـــا، سواء فيما يخص وضعيتهم المالية أو المهنية ؛ لأن التحاقهم بالوكالة (بشكل عام) كان نتيجة ظــروف معينة كضرورة ممارسة أي مهنة، وإن لم تكن تتلاءم مع التكوين والطموحات.

- **الشامي ، محمد الحسين عبد النور (1980).** دراسة (المراسل الخارجي لوكالات الأنباء.. دراسة تطبيقية على وكالة أنباء الشرق الأوسط).

هدفت الدراسة الى معرفة ظروف عمل ودور المراسل الخارجي لوكالات الانباء، وأجرى الباحث دراسة وصفية تاريخية لموضوع المراسل الخارجي لوكالات الأنباء، مع إجراء دراسة تطبيقية علـــى وكالة أنباء الشرق الأوسط.

وأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

1- أن وكالات الأنباء كلها وطنية سواء منها الوكالات العالمية أو غيرها.

2- أن الوكالات العالمية تعمل دائما على إظهار أكبر نسبة من الحقائق في أوسع جزء من العـــالم ، ويمكن أن يمثل اختفاء وكالات الأنباء العالمية كارثة على تدفق الأنباء في عالمنا المعاصر.

3- تتعرض وكالات الأنباء العالمية لحملات قاسية منذ بداية ظهور وكالات الأنباء فـــي دول العـــالم الثالث.

4- تعرض بعض المواطنين الذين يعملون بالقطعة لوكالات أنباء عالمية للاعتقال والتعذيب، واتهموا في وطنيتهم لمجرد أنهم تعاملوا مع وكالة أنباء عالمية رفضت الدولة التي تنتمي إليها بيع صفقة سلاح لدولة المواطن في دول العالم الثالث بعد الاستقلال.

- **عبد اللطيف، صلاح الدين حسن (1983)**. دراسة (وكالات الأنباء في الدول الإفريقية.. دراسة مقارنة والتطبيق على وكالتين للأنباء في مناطق الأنجلوفون ومناطق الفرانكوفون).

هدفت الدراسة الى معرفة حال وكالات الانباء في الدول الافريقية، وأجرى الباحث دراسة وصفية تحليلية لوكالات الأنباء في الدول الإفريقية، مع التطبيق على وكالتي الأنباء النيجيرية والكاميرونية.

وأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

1- أن ظاهرة وكالات الأنباء في الدول الإفريقية ظهرت مع استقلال هذه الدول.

2- لا تبدي الحكومات الإفريقية اهتماما بالوكالة الوطنية أكثر من حرصها على أن تبث الأخبار التي تريد بثها, ولا يوجد تعاون بين الوكالات الإفريقية.

- **قنديل، ماهر عارف (2002). دراسة**(صورة مصر في الخطاب الصحفي لمراسلي الصحف ووكالات الأنباء العربية العاملة في مصر خلال الفترة من 1990 حتى 1996).

هدفت الدراسة الى التعرف على صورة مصر في الخطاب الصحفي بوكالات الانباء والصحف العربية العاملة في مصر.

وأجرى الباحث دراسة وصفية تفسيرية مقارنة على عينة من الصحف العربية هي: الشرق الأوسط- الحياة-القبس- صوت الكويت ، وذلك بأسلوب الأسبوع الإصطناعي.

كما أجريت الدراسة على عينة من 3 قضايا هي: أزمة الاحتلال العراقي لدولة الكويت, ووقائع الصراع العربي الإسرائيلي في التسعينيات, ووقائع المواجهة بين النظام المصري وجماعات العنف السياسي المتأسلم.

وتوصل الباحث إلى النتائج التالية:

1- إن درجة اهتمام الصحافة العربية المملوكة خليجيا بالشأن المصري ارتبطت أساسا بحـضور مواقف سياسية أبداها النظام المصري حيال قضايا عربية تتصل بالطرف الخليجي.

2- واقع التبعية شبه المطلقة للأنظمة السياسية التي تقف وراء إنتاج الصحف المبحوثة.

3- عدم الحرص المبدئي بين المراسلين في المكاتب على مراجعة المنشور عن مصر.

4- في سياق المعالجة التحريرية بين صحف العينة الوثائقية لقضايا كان الموقف المصري حيالها مقبولا، فقد تجنبت الخطابات الخاضعة للتحليل بناء صفات لمصر تتعلق بالريـادة–القيـادة–الزعامة.

- **الشمري، نجم (2011)**. دراسة (دور وسائل الإعلام الالكترونية في تعزيز مفاهيم المواطنة فـي دولة الكويت – وكالة الأنباء الكويتية نموذجا).

هدفت الدراسة إلى إيضاح دور وسائل الإعلام الالكترونية في الكويت –تطبيقا على كونـا– فـي تعزيز مفهوم المواطنة في الكويت.

واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي وعلى أداة الاستبيان الذي طبق على عينة مكونة من 180 موظفا في الوكالة .

وتوصل الباحث إلي نتيجة أكدت وجود دور لوسائل الإعلام الالكترونية تطبيقا على كونا في تعزيز قيم الانتماء والولاء والهوية وقيم المساواة وقيم العدالة والديمقراطية في دولة الكويت .

- **المطيري، عادل حمدي (2013)**.دراسة (تغطية وكالة الأنباء الكويتية للحراك السياسي في الكويت من وجهة نظر الصحفيين العاملين في الصحف الكويتية).

هدفت الدراسة إلى تقييم تغطية وكالة الأنباء الكويتية لأحداث الحراك السياسي في دولة الكويت من وجهة نظر الصحفيين العاملين في الصحف الكويتية، ومعرفة مدى مهنية وموضوعية تلك التغطيات وأهم القيم الإخبارية التي تستند إليها.

واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي، وعلى أداة الاستبيان التي طبقت على عينة عشوائية من (310) أفراد من الصحفيين العاملين في الصحف الكويتية، وهي (القبس، الوطن، السياسة، النهار، الصباح، عالم اليوم، الأنباء).

وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج كان من أهمها:

1- يأتي في مقدمة اهتمامات الوكالة تغطية الأحداث ذات الصلة بالوضع السياسي الخارجي، ثم التغطيات ذات الأبعاد الأمنية للأحداث السياسية، في حين أن الوكالة لا تهتم بتقديم تقارير وتحليلات معمقة عن الحراك السياسي في دولة الكويت.

2- اتضح أن تغطيات الوكالة تولي اهتماماً بالأنشطة السياسية الحكومية أكثر من غيرها من الجهات، وتهتم أيضاً بالأنشطة السياسية التي تقوم بها بعض جمعيات المجتمع المدني. لكنها لا تعطي الاهتمام نفسه للأنشطة السياسية التي تقوم بها قوى المعارضة.

3- اتضح أن القيم الإخبارية التي تتحكم في تغطيات وكالة الأنباء كونا التزامها مع وجهة نظر الحكومة الكويتية، باعتبار أن دور الوكالة محدد بنقل وجهة نظر الحكومة، وأنها تتجنب الاستفزاز وعنصر "الصراع" تجنبا لأي استفزاز أو إثارة قد تؤثر على الرأي العام والاستقرار في البلد.

4- اتضح أن "الاعتماد على مصادر موثوقة" و"الدقة في نقل الأخبار وتحليلها" هـو أهـم المعـايير المعتمدة لوكالة الأنباء الكويتية (كونا) أثناء تغطيتها للحراك السياسي في دولة الكويت. بينما جـاءت الشمولية في نقل الأخبار في آخر قائمة تلك المعايير.

5-تبين أن الوكالة تقوم بتغطية موضوعات الحراك السياسي بفنون صحفية متعددة.(خبـر، تقريـر، تحقيق، مقال...)، وهي تهتم بتوفير الصور في تغطياتها.

ثانيا- الدراسات الأجنبية:

1- Paterson CA (1999) . دراسة (تأثير مصادر وكالات الأنباء على التقارير المباشـرة فـي التلفزيون).

هدفت الدراسة إلى معرفة دور وكالات الأنباء في التقارير التلفزيونية من حيث الأجندة في نـشرات الأخبار والتقارير الرئيسية. واتخذت الدراسة من بعض الأحداث محورا للدراسة، منها التجربة النووية التي أجرتها فرنسا في العام 1995، وأعمال الشغب المؤيدة للاستقلال في تاهيتي عام 1995.

وتوصلت الدراسة إلى أن وكالات الأنباء العالمية نجحت في وضـع الأطـر (Frames) للأخبـار والتقارير والصور التي تبثها حول العالم، مما يؤثر في تغطيات أغلب وسائل الإعـلام، خـصوصا التقارير التلفزيونية التي يصبح فيها مجال التحرير ضيقاً قياساً إلى وسائل الإعلام .

2-دراسة وارنر (2011) حول اتجاهات مراسلي الصحف المحلية في بريطانيا حول تغطية وكالـة رويترز للانتخابات المحلية في انجلترا.

هدفت الدراسة إلى توضيح تغطية وكالة رويترز للأحداث الجارية في انجلترا التي صاحبت الانتخابات البلدية وخاصة الاحتجاجات التي حصلت ضد سياسات الحكومة.

وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن مراسلي الصحف المحلية رأوا أن وكالة رويترز قدمت تغطية موضوعية للأحداث التي صاحبت الانتخابات المحلية في انجلترا وكانت على مسافة واحدة من كل من الحكومة والمعارضين لها.

وبينت النتائج أن (70%) من المراسلين اعتمدوا تقارير رويترز المنشورة على الموقع الالكتروني لوكالة رويترز، وأن (87%) اعتمدوا على التقارير التلفزيونية التي رافقت الاحتجاجات على سياسة الحكومة البريطانية في ذلك الوقت.

ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة

تتميز الدراسة عن الدراسات السابقة انها تجري في الكويت وأنها تدرس اتجاهات مراسلي وسائل الإعلام العربية والأجنبية إزاء تغطية وكالة الأنباء الكويتية (كونا) للانتخابات البرلمانية الكويتية لعام 2012، الأمر الذي لم يتم التطرق له في الدراسات السابقة.

وأظهرت الدراسة نتيجة بعكس الصورة النمطية العامة السائدة عن وسائل الاعلام الحكومية الرسمية والتي ترى عدم الثقة بما تنشره وسائل الاعلام التابعة للحكومات، حيث أثبتت هذه الدراسة ان المراسلين يثقون بالأخبار التي تبثها وكالة الأنباء الكويتية الرسمية.

وتتفق تلك النتيجة مع دراسة قدمها الباحث عادل حمدي المطيري بعنوان (تغطية وكالة الانباء الكويتية للحراك السياسي في الكويت من وجهة نظر الصحفيين العاملين في الصحف الكويتية) – رسالة ماجستير، حيث أثبتت الدراسة "ان الاعتماد على مصادر موثوقة والقدة في نقل الأخبار وتحليلها هو اهم المعايير المعتمدة لوكالة الأنباء الكويتية أثناء تغطيتها للحراك السياسي في دولة الكويت".

الفصل الثالث

منهجية الدراسة

أولا: منهج الدراسة

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي الذي يحاول وصف مدى اعتماد المراسلين العاملين في الكويت لصالح وسائل الإعلام العربية والأجنبية على وكالة الأنباء الكويتية (كونا) في تغطيتها للانتخابات البرلمانية. وسعى الباحث من خلال هذا المنهج إلى أن يوضح ويفسر ويقيم نتائج الدراسة.

- مصادر جمع البيانات والمعلومات

استخدم الباحث مصدرين أساسيين لجمع البيانات والمعلومات:

1-المصادر الثانوية: اعتمد الباحث في الجانب النظري للبحث على مصادر البيانات الثانوية التي تمثلت بالكتب والمراجع العربية والأجنبية ذات العلاقة، والدوريات والمقالات والتقارير، والأبحاث والدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة، بالإضافة للبحث والمطالعة في مواقع الإنترنت المختلفة.

2-المصادر الأولية: لمعالجة الجوانب التحليلية لموضوع البحث لجأ الباحث إلى جمع البيانات الأولية من خلال الاستبانة كأداة رئيسة للدراسة، صممت خصيصا لهذا الغرض، واستهدفت مجتمع الدراسة الذي يتكون من 55 مراسلا تقريبا بطريقة المسح الشامل، حتى تمكن الباحث من الحصول على (40) استبانة مستوفية البيانات، كما استخدم الباحث أداة المقابلة، حيث أجرى مقابلات مع ثلاثة مسؤولين في وكالة الأنباء الكويتية (كونا) هم نائب المدير العام لقطاع التحرير سعد العلي في 15

ابريل 2013، ونائب رئيس التحرير للشؤون المحلية نوري الاستاد 12 يوليو 2013، ونائب رئيس التحرير لشؤون النشرة العربية عصام الغانم في 15 ابريل 2013.

أداة الدراسة :

خطوات بناء الاستبانة: تم تصميم استبانة حول مدى اعتماد المراسلين العاملين في الكويت لصالح وسائل الإعلام العربية والأجنبية على وكالة الأنباء الكويتية (كونا) في تغطيتها للانتخابات البرلمانية، وذلك بالاعتماد على أهداف الدراسة ومتغيراتها ، والرجوع إلى الدراسات السابقة والأخذ بآراء الخبراء والمختصين في هذا المجال.

وتم اختيار مقياس ليكرت(Likert) الخماسي ؛ لأنه يعتبر من أكثر المقاييس استخداماً لسهولة فهمه وتوازن درجاته، حيث يشير أفراد العينة الخاضعون للاختبار إلى مدى موافقتهم على كل عبارة من المتغيرات على النحو التالي:

أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
(5) درجات	(4) درجات	(3) درجات	(2) درجة	(1) درجة

- صدق الاستبانة وثباتها

أ- صدق الاستبانة

يقصد بصدق الاستبانة أن تقيس الأسئلة الاستبانة ما وضعت لقياسه، وقام الباحث بالتأكد من صدق الاستبانة من خلال ما يلي :

1- صدق المحكمين : عرض الباحث الاستبانة على مجموعه من المحكمين ضمت ستة من أعضاء الهيئة التدريسية والمتخصصين. واستجاب الباحث لآراء المحكمين وأجرى ما يلزم من حذف وتعديل في ضوء المقترحات المقدمة.

ب- ثبات الأداة

وقد تحقق الباحث من ثبات استبانة الدراسة من خلال اختبار معامل ألفا كرونباخ ، وذلك كما يلي:

جدول رقم(1) : نتائج اختبار ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة

ت	المحور	معامل ألفا كرونباخ
1	- المحور الأول	.786
2	- المحور الثاني	.863
3	- المحور الثالث	.732
4	- المحور الرابع	.792
5	- المحور الخامس	0.78

يتبين من النتائج الموضحة في جدول (9) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ أكبر من 0.60، وبذلك يكـــون الباحث قد تأكد من صدق وثبات استبانة الدراسة ، مما يجعله على ثقة من صحة الاستبانة وصلاحيتها لتحليل النتائج والإجابة على أسئلة الدراسة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

لاختبار فرضيات الدراسة تم استخدام الاختبارات الإحصائية في برنامج (SPSS) ، إذ إن المقياس المستخدم (1–5) هو مقياس ليكرت ذو التوزيع الخماسي. و أخذ الباحث (40) من المراسلين العاملين في الكويت لصالح وسائل الإعلام الخليجية والعربية والأجنبية، واستخدم الأساليب الإحصائية التالية في معالجة بيانات الدراسة:

1– النسب المئوية والتكرارات والمتوسط الحسابي: يستخدم هذا الأمر بشكل أساسي لأغراض معرفة تكرار فئات متغير ما ، ويفيد الباحث في وصف عينة الدراسة.

2_ اختبار ألفا كرونباخ (cronbach's alpha) لمعرفة ثبات فقرات الاستبانة

3_ اختبار التباين الأحادي (One way ANOVA)

4_ اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين (T-test).

5_ اختبار شيفيه لفحص الفروق بين فئات المتغير.

– مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من جميع المراسلين العاملين في الكويت لصالح وسائل الإعلام الخليجية والعربية والأجنبية والبالغ عددهم 55 مراسلا تقريبا.

– عينة الدراسة

قام الباحث باستهداف مجتمع الدراسة كاملا والذي يقدر ب55 مراسلا بطريقة المسح الشامل، وتم توزيع استبانات على مجتمع الدراسة، وتمكن الباحث من استرداد (40) استبانة كاملة البيانات.

- المعالجة الإحصائية:

المعلومات الشخصية

فيما يلي عرض لعينة الدراسة وفق المعلومات الشخصية:

1- توزيع أفراد العينة حسب الجنس

جدول رقم (2): توزيع عينة الدراسة حسب الجنس

الجنس	العدد	النسبة المئوية %
ذكر	36	90.0
أنثى	4	10.0
المجموع	40	100.0

يوضح الجدول السابق أن نسبة الذكور فاقت نسبة الإناث، فكانت نسبة الذكور (90.0%)، والإنـــاث (10.0%).

2- توزيع أفراد العينة حسب السن

جدول رقم (3): توزيع عينة الدراسة حسب السن

السن	العدد	النسبة المئوية %

20–25 سنة	14	35.0
26–35 سنة	0	0
36–45 سنة	24	60.0
46 فأكثر	2	5.0
المجموع	40	100.0

يوضح الجدول السابق متغير السن لأفراد العينة، حيث تبين أن الفئة العمرية التي تتراوح بين (36–45) حصلت على أعلى نسبة من العينة (60.0%)، وحازت الفئة العمرية التي بين (20–25) سنة على نسبة مئوية مقدارها (35.0%)، وكانت نسبة الأفراد الذين تراوحت أعمارهم 46 سنة فأكثر (5.0%).

3 – توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي

جدول رقم (4): توزيع عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	العدد	النسبة المئوية %
ثانوي فما دون	0	0
دبلوم	0	0
بكالوريوس	32	80.0

دراسات عليا (ماجستير، دكتوراه)	**8**	**20.0**
المجموع	**40**	**100.0**

يمثل جدول (3) متغير المستوى التعليمي لأفراد العينة، ويتبين أن درجة البكالوريوس حصلت على أعلى نسبة مئوية من العينة مقدارها (80.0%)، وحازت درجة الدراسات العليا على نسبة مئوية مقدارها (20.0%).

4- توزيع أفراد العينة حسب الجنسية

جدول رقم (5): توزيع عينة الدراسة حسب الجنسية

الجنسية	العدد	النسبة المئوية %
كويتي	10	25.0
خليجي	0	0
عربي	26	65.0
أجنبي	4	10.0
المجموع	40	100.0

يمثل جدول (4) متغير الجنسية لأفراد العينة، حيث حصلت الجنسية العربية على أعلى نسبة مئوية من العينة ومقدارها (65.0%)، والجنسية الكويتية (25.0%)، وكانت نسبة الجنسية الأجنبية (10.0%).

5- توزيع أفراد العينة حسب العمل الصحفي

جدول رقم (6): توزيع عينة الدراسة حسب العمل الصحفي

العمل الصحفي	العدد	النسبة المئوية %
مدير مكتب	6	15.0
مراسل متفرغ	23	57.5
مراسل غير متفرغ	6	15.0
أخرى	5	12.5
المجموع	40	100.0

يمثل جدول (5) متغير طبيعة العمل الصحفي للعينة، حيث تبين أن المراسل المتفرغ حصل على أعلى نسبة مئوية من العينة (57.5%)، والمراسل غير المتفرغ حصل على نسبة (15.0%)، وكانت نسبة مدير مكتب (15.0%)، وغير ذلك(أخرى)كانت نسبتهم (12.5%).

6- توزيع أفراد العينة حسب الخبرة الصحفية في مجال المراسل الصحفي

جدول رقم (7): توزيع عينة الدراسة حسب الخبرة الصحفية في مجال المراسل الصحفي

الخبرة الصحفية في مجال المراسل الصحفي	**العدد**	**النسبة المئوية %**
أقل من سنة	**4**	**10.0**

سنة – 4 سنوات	**14**	**35.0**
5–9 سنوات	**15**	**37.5**
10–14 سنة	**3**	**7.5**
15 سنة فأكثر	**4**	**10.0**
المجموع	**40**	**100.0**

يوضح الجدول السابق متغير الخبرة الصحفية لأفراد العينة، حيث حصلت الخبرة الصحفية التي تتراوح من (5–9) سنوات على أعلى نسبة مئوية من العينة ومقدارها (37.5%)، والخبرة التي أقل من سنة حصلت على نسبة مئوية مقدارها (10.0%)، وحازت الخبرة التي تراوحت من (سنة – 4) سنوات على نسبة مئوية قدرها (35.0%)، ونسبة الخبرة التي بين (10–14) سنة كانت (7.5%)، وفئة الخبرة التي كانت 15 سنة فأكثر حازت على نسبة مئوية مقدارها (10.0%).

7– توزيع أفراد العينة حسب نوع الوسيلة الإعلامية التي تعمل بها

جدول رقم (8): توزيع عينة الدراسة حسب نوع الوسيلة الإعلامية التي تعمل بها

نوع الوسيلة الإعلامية التي تعمل بها	**العدد**	**النسبة المئوية %**
صحيفة مطبوعة	10	25.0

وكالة أنباء	13	32.5
إذاعة	5	12.5
تلفزيون	12	30.0
أخرى	0	0
المجموع	40	100.0

يوضح الجدول السابق متغير نوع الوسيلة الإعلامية التي يعمل بها أفراد العينة، حيث يتضح أن فئة الصحيفة المطبوعة حصلت على نسبة مئوية مقدارها (25.0%)، في حين بلغت نسبة وكالات الأنباء (32.5%)، وحصلت فئة الإذاعة على نسبة من العينة مقدارها (12.5%)، وحازت فئة التلفزيون على نسبة مقدارها (30.0%).

8- توزيع أفراد العينة حسب جنسية الوسيلة الإعلامية

جدول رقم (9): توزيع عينة الدراسة حسب جنسية الوسيلة الإعلامية

جنسية الوسيلة الإعلامية	العدد	النسبة المئوية %
خليجية	14	35.0
عربية	17	42.5
أجنبية	9	22.5

أخرى	0	0
المجموع	40	100.0

يوضح الجدول السابق متغير جنسية الوسيلة الإعلامية لأفراد العينة، حيث تبين من الجدول أن الجنسية العربية حصلت على أعلى نسبة ومقدارها (42.5%)، فيما بلغت نسبة الجنسية الخليجية (35.0%)، و الجنسية الأجنبية (22.5%).

إجراءات الدراسة :

من اجل إتمام تلك الدراسة قام الباحث بالخطوات التالية :-

1- قراءة وجمع الجانب النظري المتعلق بالدراسة ، والإطلاع على الدراسات السابقة في مجال موضوع الدراسة .

2- قام الباحث بمحاولة مسح جميع افرد العينة المستهدفة بالدراسة قدر الإمكان كون مجتمع العينة صغيرا ، وذلك للتأكد من إمكانية الوصول إلى اكبر عدد منهم والتعرف على أوضاعهم ومدى استمرارهم في العمل بمؤسساتهم الإعلامية .

3- تم تصميم استبانة متعلقة بموضوع الدراسة ثم عرضها على محكمين لاعتمادها .

4- تم تطبيق الاستبانة على عينة جزئية تجريبيا من مجتمع الدراسة للتأكد من الاستبانة ، ثم قام الباحث بتعميم الاستبانة على مجتمع الدراسة .

5- اتبع الباحث الإجراءات العلمية المعتمدة والمذكورة سلفا في تحليل نتائج الاستبانة ، ثـــم قـــام بإعداد الرسالة بشكلها الكامل ووضع النتائج والتوصيات قبل عرضها على اللجنـــة المتعمـــدة لمناقشتها .

الفصل الرابع

نتائج التحليل الإحصائي

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى اعتماد المراسلين العاملين في الكويت لصالح وسائل الإعلام الخليجية والعربية والأجنبية على وكالة الأنباء الكويتية (كونا) في تغطيتها للانتخابات البرلمانية التي اجريت في ديسمبر من عام 2012، حيث تم توزيع الاستبانات على مجتمع الدراسة بطريقة المسح الشامل، وتم الحصول على (40) استبانة كاملة البيانات وصالحة لأغراض التحليل.

وبعد تطبيق أداة الدراسة، جمعت استجابات مجتمع الدراسة، وحولت استجاباتهم إلى درجات، ثم تم حساب التكرارات و النسب المئوية. كما استخدم اختبار الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا والمتوسطات الحسابية واختبار الانحدار لإيجاد اعتماد المراسلين العاملين في الكويت لصالح وسائل الإعلام الخليجية والعربية والأجنبية على وكالة الأنباء الكويتية (كونا) في تغطيتها للانتخابات البرلمانية ، وذلك عند مستوى الدلالة (α= 0.05).

نتائج أسئلة الدراسة:

السؤال الأول: ما هي طبيعة التغطية الإخبارية لوكالة الأنباء الكويتية (كونا) الخاصة بالانتخابات البرلمانية الكويتية التي جرت في ديسمبر عام 2012 من وجهة نظر مراسلي وسائل الإعلام غير الكويتية العاملين في الكويت؟

يوضح الجدول رقم (10) الإجابة عن السؤال السابق حيث تم حساب المتوسط الحسابي لإجابات أفراد عينة الدراسة، وذلك كما يلي:

الجدول رقم (10)المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية للسؤال الأول

الرقم	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية
1	إبراز الانتخابات البرلمانية كممارسة ديمقراطية متميزة	4.3	86	0.82275	مرتفع
2	تقديم تغطية شاملة لأخبار ونشاطات المرشحين جميعهم على السواء	3.675	73.5	0.99711	متوسط
3	بث تقارير وإحصائيات مميزة حول الانتخابات البرلمانية	4.075	81.5	0.72986	مرتفع
4	نقل أخبار وآراء المرشحين كما هي حتى ولو كانت معارضة للحكومة	1.875	37.5	1.04237	ضعيف
5	نقل أخبار حول الانتخابات لا تختلف في مضمونها عن ما تنقله وسائل الإعلام الأخرى	3.125	62.5	0.93883	متوسط
6	العمل بسياسة استثنائية خلال الانتخابات البرلمانية تقلل من المحاذير على اعتبار الانتخابات ممارسة ديمقراطية حضارية	2.775	55.5	0.86194	متوسط

7	دقة نتائج الانتخابات التي تعلنها الوكالة	4.65	93	0.73554	مرتفع
8	اهتمام الوكالة بنقل بيانات وأخبار الحكومة والجهات الرسمية أكثر من المرشحين والجهات الأخرى	4.275	85.5	1.08575	مرتفع
9	تركيز الوكالة على نشاطات المرشحين المستقلين أكثر من نشاطات المرشحين المعارضين أو الذين ينتمون إلى الكتل السياسية	3.175	63.5	0.78078	متوسط
10	اهتمام الوكالة بنقل أنشطة المنظمات الدولية والإقليمية المحايدة التي تراقب وتتابع الانتخابات مهما كانت نتائج تقاريرها	2.725	54.5	0.90547	متوسط
11	نقل الأخبار المتعلقة بالانتخابات بشفافية حتى ولو كانت لا تتفق مع سياسة الحكومة	1.775	35.5	0.94699	ضعيف
12	نقل أخبار وأنشطة الكتل السياسية خلال فترة الانتخابات البرلمانية	1.9	38	1.0328	ضعيف
13	الحرص على عدم بث تقارير صحفية تؤثر على فرص المرشحين	3.475	69.5	0.55412	متوسط

الدرجة الكلية **للسؤال الأول**	3.215	64.307	0.87956	متوسط

يتضح من الجدول السابق أن درجة الموافقة على **السؤال الأول** كانت متوسطة بدلالة المتوسط الحسابي (3.21) والنسبة المئوية التي بلغت (64.30%) .

ويتضح من الجدول السابق أن أعلى الفقرات موافقةً هي الفقرة السابعة التي نصت على " دقة نتائج الانتخابات التي تعلنها الوكالة" حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (4.65) وهي درجة مرتفعة . وكما اتضح أن أقل الفقرات موافقةً هي الفقرة الحادية عشرة التي تنص على أن "نقل الأخبار المتعلقة بالانتخابات بشفافية حتى ولو كانت لا تتفق مع سياسة الحكومة"، حيث كان المتوسط الحسابي لها يساوي (1.77)، وهي درجة ضعيفة.

– السؤال الثاني: ما الخصائص والمعايير المهنية والأخلاقية لتغطية وكالة الأنباء الكويتية (كونا) للانتخابات البرلمانية الكويتية في ديسمبر 2012 من وجهة نظر مراسلي وسائل الإعلام غير الكويتية العاملين في الكويت ومدى ثقتهم بتلك التغطية؟

الجدول (11) يوضح الإجابة عن السؤال السابق حيث تم حساب المتوسط الحسابي لإجابات أفراد عينة الدراسة، وذلك كما يلي:

الجدول رقم (11)المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية للسؤال الثاني

الرقم	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية

1	تتسم التغطية بالصحة	4.575	91.5	0.50064	مرتفع
2	تلتزم الوكالة بالدقة في نقل الأخبار وتحليلها	4.45	89	0.71432	مرتفع
3	تعتمد الوكالة على مصادر موثوقة في نقل الأخبار	4.525	90.5	0.59861	مرتفع
4	تلتزم الوكالة بالموضوعية في نقل الأخبار وتحليلها	4.075	81.5	0.85896	مرتفع
5	تلتزم الوكالة بالحيادية في نقل أخبار المرشحين وتحليلها	3.2	64	0.96609	متوسط
6	تحرص الوكالة على التوازن في نقل أخبار وأنشطة المرشحين وتحليلها	3.25	65	0.89872	متوسط
7	تقدم الوكالة تغطية شاملة للأخبار ولا تتجاهل أبعاد الأحداث	2.775	55.5	0.76753	متوسط
8	تحرص الوكالة على التعددية في الأخبار ونقل الآراء المختلفة	3	60	0.78446	متوسط
الدرجة الكلية **للسؤال الثاني**		3.7312	74.625	0.76116	مرتفع

يتضح من الجدول السابق أن درجة الموافقة على السؤال الثاني كانت مرتفعة بدلالة المتوسط الحسابي (3.73) والنسبة المئوية التي بلغت (74.62%).

ويتضح أيضا أن أعلى الفقرات موافقةً هي الفقرة الأولى التي نصت على "تتسم التغطية بالصحة" حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (4.50) وهي درجة مرتفعة . كما يتضح أن أقل الفقرات موافقةً هي الفقرة السابعة التي نصت على "تقدم الوكالة تغطية شاملة للأخبار ولا تتجاهل أبعاد الأحداث"، حيث كان المتوسط الحسابي لها يساوي (2.77)، وهي درجة متوسطة.

– السؤال الثالث: ما القيم الإخبارية التي تحملها تغطية وكالة الأنباء الكويتية(كونا) للانتخابات البرلمانية الكويتية في ديسمبر 2012 من وجهة نظر مراسلي وسائل الإعلام غير الكويتية العاملين في الكويت؟

الجدول رقم (12) يبين الإجابة عن السؤال السابق حيث تم حساب المتوسط الحسابي لإجابات أفراد عينة الدراسة، وذلك كما يلي:

الجدول رقم (12)المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية للسؤال الثالث

الرقم	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية
1	الجدة وتحديث الأخبار	4.075	81.5	0.91672	مرتفع
2	الإثارة في الأخبار	1.95	39	0.9858	ضعيف

3	الصراع حول القضايا المطروحة	1.975	39.5	0.86194	ضعيف
4	الأهمية من وجهة نظر الحكومة	4.625	92.5	0.62788	مرتفع
5	الأهمية من وجهة نظر الناخبين والرأي العام	3.025	60.5	1.18727	متوسط
6	المنافسة مع وسائل الإعلام الأخرى	3.225	64.5	1.07387	متوسط
	الدرجة الكلية **للسؤال الثالث**	3.14	62.91	0.94224	متوسط

يتضح من الجدول السابق أن درجة الموافقة على **السؤال الثالث** كانت متوسطة بدلالة المتوسط الحسابي (3.14) والنسبة المئوية التي بلغت (62.91%).

ويتضح من الجدول السابق أن أعلى الفقرات موافقةً هي الفقرة الرابعة التي نصت على "الأهمية من وجهة نظر الحكومة" حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (4.62) وهي درجة مرتفعة. وكما اتضح أن أقل الفقرات موافقةً هي الفقرة الثانية التي تنص على " الإثارة في الأخبار "، حيث كان المتوسط الحسابي لها يساوي (1.92)، وهي درجة ضعيفة.

– السؤال الرابع: ما الفنون الإخبارية التي استخدمتها وكالة الأنباء الكويتية (كونا) خلال تغطيتها الانتخابات البرلمانية الكويتية في ديسمبر 2012؟

الجدول رقم (13) يوضح الإجابة عن السؤال السابق حيث تم حساب المتوسط الحسابي لإجابات أفراد عينة الدراسة كالتالي:

الجدول رقم (13)المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية للسؤال الرابع

الرقم	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية
1	الأخبار العادية	4.7	94	0.60764	**مرتفع**
2	المقابلات (لقاءات)	2.925	58.5	1.11832	**متوسط**
3	التحليلات	2.2	44	1.01779	**ضعيف**
4	التقارير	3.875	77.5	0.5633	**مرتفع**
5	التحقيقات	4.25	85	0.49355	**مرتفع**
6	التوثيق	3.3825	67.65	0.92595	**متوسط**
7	الاستطلاعات المصورة	3.45	69	0.90441	**متوسط**
الدرجة الكلية **للسؤال الرابع**		3.54035	70.807	0.80442	**متوسط**

يتضح من الجدول السابق أن درجة الموافقة على **السؤال الرابع** كانت متوسطة بدلالة المتوسط الحسابي (3.54) والنسبة المئوية التي بلغت (70.80%).

ويتضح من الجدول السابق أن أعلى الفقرات موافقةً هي الأولى التي نصت على " الأخبار العاديـــة " حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (4.70) وهي درجة مرتفعة. ويتضح أيضا أن أقل الفقرات موافقةً هي الفقرة الثالثة التي تنص على "التحليلات"، حيث كان المتوسط الحسابي لها يـــساوي (2.20)، وهـــي درجة ضعيفة.

– السؤال الخامس: ما درجة اعتماد وسائل الإعلام غير الكويتية العاملة في الكويت على الأخبـــار التي بثتها وكالة الأنباء الكويتية (كونا) حول الانتخابات البرلمانية الكويتية في ديسمبر 2012؟

الجدول رقم (14) يوضح الإجابة عن السؤال السابق حيث تم حساب المتوسط الحسابي لإجابات أفراد عينة الدراسة، كالتالي:

الجدول رقم (14)المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية للسؤال الخامس

الرقم	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية
1	**تم الاعتماد على وكالة الأنباء الكويتية (كونا) في تغطية الانتخابات البرلمانية الكويتية في ديسمبر 2012 بمثابة مصدر أساسي للوكالة التي أعمل بها**	**3.775**	**75.5**	**0.80024**	**مرتفع**
الدرجة الكلية للسؤال الخامس		**3.775**	**75.5**	**0.80024**	**مرتفع**

يتضح من الجدول السابق أن نسبة الموافقة على **السؤال الخامس** كانت متوسطة بدلالة المتوسط الحسابي (3.77) والنسبة المئوية التي بلغت (75.5%).

جدول (15) استخدام أخبار حول الانتخابات البرلمانية من الوكالة بمعدل أسبوعي

استخدام أخبار حول الانتخابات البرلمانية من الوكالة بمعدل أسبوعي	العدد	النسبة المئوية %
خبر واحد- 3 أخبار	18	45.0
4-6 أخبار	14	35.0
7-9 أخبار	6	15.0
10-12 خبرا	0	0
13 خبرا فأكثر	2	5.0
المجموع	40	100.0

جدول (16) الاعتماد على أخبار الانتخابات البرلمانية التي بثتها الوكالة فيما يخص: (يمكنك تحديد أكثر من خيار)

اعتمد على أخبار الانتخابات البرلمانية التي بثتها الوكالة فيما يخص: (يمكنك	العدد	النسبة المئوية %

تحديد أكثر من خيار)		
أخبار وأنشطة المرشحين	15	37.5
بيانات الحكومة	**28**	70
التقارير حول الانتخابات	18	45
الاستطلاعات المصورة	1	2.5
التحقيقات	1	2.5
التحاليل	0	0
نتائج الانتخابات	29	72.5
المجموع	92	230

(ملاحظة: إمكانية الإجابة بأكثر من خيار لنفس السؤال)

– **السؤال السادس:**

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) حيال مدى اعتماد المراسلين العاملين في الكويت لصالح وسائل الإعلام العربية والأجنبية على وكالة الأنباء الكويتية (كونا) في تغطيتها للانتخابات البرلمانية تعزى إلى متغيرات (الجنس، السن، المستوى التعليمي، الجنسية، العمل الصحفي، الخبرة الصحفية في مجال المراسل الصحفي، نوع الوسيلة الإعلامية التي تعمل بها، جنسية الوسيلة الإعلامية)؟للإجابة عن هذا السؤال تم تقسيمه إلى:

أولا: الجنس

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في مدى اعتماد المراسلين العاملين في الكويت لصالح وسائل الإعلام العربية والأجنبية على وكالة الأنباء الكويتية (كونا) في تغطيتها للانتخابات البرلمانية تعزى إلى متغير الجنس؟

لفحص هذا السؤال تم استخدام اختبار (T-test) وكانت النتائج على النحو الآتي:

جدول رقم (17) اختبار T-Test لمتغير الجنس

المجال	الجنس	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	مستوى الدلالة
السؤال الأول	ذكر	3.1709	63.418	
	أنثى	3.6154	72.308	.036
السؤال الثاني	ذكر	3.7569	75.138	
	أنثى	3.5000	70	.534
السؤال الثالث	ذكر	3.1250	62.5	
	أنثى	3.3333	66.666	.002
السؤال الرابع	ذكر	3.5448	70.896	
	أنثى	3.5000	70	.888
السؤال الخامس	ذكر	3.7500	75	
	أنثى	4.0000	80	.083

تشير القاعدة الإحصائية إلى أنه إذا كان مستوى الدلالة أقل من (0.05) فإنه يكــون هنــاك فــروق، بالتالي يتضح من الجدول السابق أن مستوى الدلالة للسؤال الأول الذي ينص على : ما هــي طبيعــة التغطية الإخبارية لوكالة الأنباء الكويتية (كونا) الخاصة بالانتخابات البرلمانية الكويتية التي جرت في ديسمبر عام 2012 من وجهة نظر مراسلي وسائل الإعلام غير الكويتية العاملين في الكويت؟ كــان (0.036)، وهذه القيمة اقل من (0.05) ، وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في طبيعة التغطية الإخبارية لوكالة الأنباء الكويتية (كونــا) الخاصــة بالانتخابــات البرلمانية الكويتية التي جرت في ديسمبر عام 2012 من وجهة نظر مراسلي وسائل الإعــلام غيــر الكويتية العاملين في الكويت باختلاف متغير الجنس. ويتبين من الجدول السابق أن الفــروق كانــت لصالح الإناث.

كما تبين من الجدول السابق أن مستوى الدلالة للسؤال الثالث الذي ينص على : ما القيم الإخبارية التي تحملها تغطية وكالة الأنباء الكويتية(كونا) للانتخابات البرلمانية الكويتية في ديسمبر 2012 من وجهة نظر مراسلي وسائل الإعلام غير الكويتية العاملين في الكويت؟ كان (0.002)، وهذه القيمة أقل مــن (0.05) ، وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالــة ($\alpha = 0.05$) فــي القــيم الإخبارية التي تحملها تغطية وكالة الأنباء الكويتية(كونا) للانتخابات البرلمانية الكويتية في ديــسمبر 2012 من وجهة نظر مراسلي وسائل الإعلام غير الكويتية العاملين في الكويت بــاختلاف متغيــر الجنس. ويتبين من الجدول السابق أن الفروق كانت لصالح الإناث.

كما يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد العينــة علــى باقي أسئلة الدراسة (الثاني، والرابع، والخامس) باختلاف متغير الجنس ؛ وذلك لأن مستوى الدلالــة لهذه الأسئلة أكبر من (0.05).

ثانيا: متغير السن

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) حيال مدى اعتماد المراسلين العاملين في الكويت لصالح وسائل الإعلام العربية والأجنبية على وكالة الأنباء الكويتية (كونـــا) فـــي تغطيتها للانتخابات البرلمانية تعزى إلى متغير السن؟

لفحص هذا السؤال تم استخدام اختبار التباين الأحادي (ANOVA) . وكانت النتائج على النحو الآتي:

جدول رقم (18) اختبار ANOVA لمتغير السن

المجال		مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	مستوى الدلالة
السؤال الأول	بين المجموعات	.890	2	.445	.013
	داخل المجموعات	3.361	37	.091	
	المجموع	4.251	39		
السؤال الثاني	بين المجموعات	1.608	2	.804	.069
	داخل المجموعات	10.346	37	.280	
	المجموع	11.955	39		
السؤال الثالث	بين المجموعات	.653	2	.327	.087
	داخل المجموعات	4.635	37	.125	
	المجموع	5.288	39		

السؤال الرابع	بين المجموعات	1.315	2	.657	.006
	داخل المجموعات	4.195	37	.113	
	المجموع	5.510	39		
السؤال الخامس	بين المجموعات	.160	2	.080	.888
	داخل المجموعات	24.815	37	.671	
	المجموع	24.975	39		

تشير القاعدة الإحصائية إلى إنه إذا كان مستوى الدلالة أقل من (0.05) فإنه يكـــون هنـــاك فـــروق، بالتالي يتضح من الجدول السابق أن مستوى الدلالة للسؤال الأول الذي ينص على : ما هـــي طبيعـــة التغطية الإخبارية لوكالة الأنباء الكويتية (كونا) الخاصة بالانتخابات البرلمانية الكويتية التي جرت في ديسمبر عام 2012 من وجهة نظر مراسلي وسائل الإعلام غير الكويتية العاملين في الكويت؟ كـــان (0.013)، وهذه القيمة اقل من (0.05) ، وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في طبيعة التغطية الإخبارية لوكالة الأنباء الكويتية (كونـــا) الخاصـــة بالانتخابـــات البرلمانية الكويتية التي جرت في ديسمبر عام 2012 من وجهة نظر مراسلي وسائل الإعـــلام غيـــر الكويتية العاملين في الكويت باختلاف متغير السن.

كما يتبين من الجدول السابق أن مستوى الدلالة للسؤال الرابع الذي ينص على : ما الفنون الإخباريـــة التي استخدمتها وكالة الأنباء الكويتية (كونا) خلال تغطيتها الانتخابات البرلمانية الكويتية في ديـــسمبر 2012؟ كان (0.006)، وهذه القيمة اقل من (0.05) ، وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) حيال الفنون الإخبارية التي استخدمتها وكالة الأنباء الكويتية (كونـــا)

خلال تغطيتها الانتخابات البرلمانية الكويتية في ديسمبر 2012 باختلاف متغير السن. والجدول الآتي يوضح هذه الفروق:

جدول (19) الفروق في متغير السن

المجال	متغير السن	العدد	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية
السؤال الأول	26-35	14	3.2308	64.616
	36-45	24	3.1538	63.076
	46 فأكثر	2	3.8462	76.924
	Total	40	3.2154	64.308
السؤال الثاني	26-35	14	3.8304	76.608
	36-45	24	3.7448	74.896
	46 فأكثر	2	2.8750	57.5
	Total	40	3.7313	74.626
السؤال الثالث	26-35	14	3.2976	65.952
	36-45	24	3.0417	60.834
	46 فأكثر	2	3.3333	66.666
	Total	40	3.1458	62.916

74.286	3.7143	14	26-35	السؤال الرابع
68.012	3.4006	24	36-45	
80	4.0000	2	46 فأكثر	
70.808	3.5404	40	Total	
74.286	3.7143	14	26-35	السؤال الخامس
75.834	3.7917	24	36-45	
80	4.0000	2	46 فأكثر	
75.5	3.7750	40	Total	

جدول (20) اختبار شيفيه (Scheffe) لدراسة الفروق بين الفئات العمرية المختلفة على السؤال الأول

age	N	Subset for alpha = 0.05	
		1	2
36-45	24	3.1538	
26-35	14	3.2308	
46 فأكثر	2		3.8462
Sig.		.924	1.000

يتضح من الجدولين (19) و(20) أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية في طبيعة التغطية الإخبارية لوكالة الأنباء الكويتية (كونا) الخاصة بالانتخابات البرلمانية الكويتية التي جرت في ديسمبر عام

2012 من وجهة نظر مراسلي وسائل الإعلام غير الكويتية العاملين في الكويت باختلاف متغير السن، وأن هذه الفروق تعود لصالح الفئة العمرية (46 سنة فأكبر).

جدول (21) اختبار شيفيه(Scheffe) لدراسة الفروق بين الفئات العمرية المختلفة على السؤال الرابع

age	N	Subset for alpha = 0.05	
		1	2
36-45	24	3.4006	
26-35	14	3.7143	3.7143
46.00	2		4.0000
Sig.		.356	.423

كما يتضح من الجدولين (19) و (21) أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية في الفنون الإخبارية التي استخدمتها وكالة الأنباء الكويتية (كونا) خلال تغطيتها الانتخابات البرلمانية الكويتية في ديسمبر 2012، وأن هذه الفروق تعود لصالح الفئة العمرية (46 سنة فأكبر)

ثالثاً: المستوى التعليمي

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) حيال مدى اعتماد المراسلين العاملين في الكويت لصالح وسائل الإعلام العربية والأجنبية على وكالة الأنباء الكويتية (كونا) في تغطيتها للانتخابات البرلمانية تعزى إلى متغير المستوى التعليمي؟

لفحص هذا السؤال تم استخدام اختبار (T-test) وكانت النتائج على النحو الآتي:

جدول رقم (22) اختبار T-Test لمتغير المستوى التعليمي

المجال	المستوى التعليمي	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	مستوى الدلالة
السؤال الأول	بكالوريوس	3.2644	65.288	
	دراسات عليا	3.0192	60.384	.161
السؤال الثاني	بكالوريوس	3.8359	76.718	
	دراسات عليا	3.3125	66.25	.036
السؤال الثالث	بكالوريوس	3.1458	62.916	
	دراسات عليا	3.1551	63.102	0.921
السؤال الرابع	بكالوريوس	3.5594	71.188	
	دراسات عليا	3.4643	69.286	.526
السؤال الخامس	بكالوريوس	3.9688	79.376	
	دراسات عليا	3.0000	60	.038

تشير القاعدة الإحصائية إلى إنه إذا كان مستوى الدلالة أقل من (0.05) فإنه يكون هناك فروق بين فئات المتغير، بالتالي يتضح من الجدول السابق أن مستوى الدلالة للسؤال الثاني الذي ينص على: ما الخصائص والمعايير المهنية والأخلاقية لتغطية وكالة الأنباء الكويتية (كونا) للانتخابات البرلمانية الكويتية في ديسمبر 2012 من وجهة نظر مراسلي وسائل الإعلام غير الكويتية العاملين في الكويت ومدى ثقتهم بتلك التغطية؟ كان (0.036)، وهذه القيمة اقل من (0.05) ، و بالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في الخصائص والمعايير المهنية والأخلاقية لتغطية

وكالة الأنباء الكويتية (كونا) للانتخابات البرلمانية الكويتية في ديسمبر 2012 من وجهة نظر مراسلي وسائل الإعلام غير الكويتية العاملين في الكويت ومدى ثقتهم بتلك التغطية باختلاف متغير المؤهل العلمي. ويتبين من الجدول السابق أن الفروق كانت لصالح حملة شهادة البكالوريوس.

كما يتبين من الجدول السابق أن مستوى الدلالة للسؤال الخامس الذي ينص على: ما درجة اعتماد وسائل الإعلام غير الكويتية العاملة في الكويت على الأخبار التي بثتها وكالة الأنباء الكويتية (كونا) حول الانتخابات البرلمانية الكويتية في ديسمبر 2012؟ كان (0.039)، وهذه القيمة اقل من (0.05) ، وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في درجة اعتماد وسائل الإعلام غير الكويتية العاملة في الكويت على الأخبار التي بثتها وكالة الأنباء الكويتية (كونا) حول الانتخابات البرلمانية الكويتية في ديسمبر 2012باختلاف متغير المؤهل العلمي. ويتبين من الجدول السابق أن الفروق كانت لصالح حملة شهادة البكالوريوس.

رابعا: الجنسية

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) حيال مدى اعتماد المراسلين العاملين في الكويت لصالح وسائل الإعلام العربية والأجنبية على وكالة الأنباء الكويتية (كونا) في تغطيتها للانتخابات البرلمانية تعزى إلى متغير الجنسية؟

لفحص هذا السؤال تم استخدام اختبار التباين الأحادي (ANOVA) ، وكانت النتائج على النحو الآتي:

جدول رقم (23) اختبار ANOVA لمتغير الجنسية

المجال		مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	مستوى الدلالة

السؤال الأول	بين المجموعات	.153	2	.076	.508
	داخل المجموعات	4.098	37	.111	
	المجموع	4.251	39		
السؤال الثاني	بين المجموعات	.249	2	.124	.678
	داخل المجموعات	11.706	37	.316	
	المجموع	11.955	39		
السؤال الثالث	بين المجموعات	.157	2	.079	.572
	داخل المجموعات	5.131	37	.139	
	المجموع	5.288	39		
السؤال الرابع	بين المجموعات	.108	2	.054	.694
	داخل المجموعات	5.402	37	.146	
	المجموع	5.510	39		
السؤال الخامس	بين المجموعات	.687	2	.343	.597
	داخل المجموعات	24.288	37	.656	
	المجموع	24.975	39		

يتضح من الجدول السابق أن جميع مستويات الدلالة لجميع أسئلة الدراسة كانت أكبر مـــن (0.05) ، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مدى اعتماد المراسلين العاملين في الكويـــت

لصالح وسائل الإعلام العربية والأجنبية على وكالة الأنباء الكويتية (كونا) في تغطيتهـــا للانتخابـــات البرلمانية تعزى إلى متغير الجنسية.

ومع هذا فقد كانت هناك فروق ظاهرية (غير جوهرية) بين فئات متغير الجنسية ، والجـــدول التـــالي يوضح هذه الفروق.

جدول (24) الفروق بين فئات متغير الجنسية

المجال	الجنسية	العدد	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية
السؤال الأول	كويتي	10	3.1231	62.462
	عربي	26	3.2604	65.208
	أجنبي	4	3.1538	63.076
	المجموع	40	3.2154	64.308
السؤال الثاني	كويتي	10	3.8250	76.5
	عربي	26	3.7260	74.52
	أجنبي	4	3.5313	70.626
	المجموع	40	3.7313	74.626
السؤال الثالث	كويتي	10	3.1333	62.666
	عربي	26	3.1218	62.436
	أجنبي	4	3.3333	66.666

	المجموع	40	3.1458	62.916
السؤال الرابع	كويتي	10	3.5286	70.572
	عربي	26	3.5676	71.352
	أجنبي	4	3.3929	67.858
	المجموع	40	3.5404	70.808
السؤال الخامس	كويتي	10	4.0000	80
	عربي	26	3.6923	73.846
	أجنبي	4	3.7500	75
	المجموع	40	3.7750	75.5

يتضح من الجدول السابق أن هذه الفروق لم ترق إلى مستوى الدلالة الإحصائية (0.05)، و بالتالي يمكن القول إنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) حيال مدى اعتماد المراسلين العاملين في الكويت لصالح وسائل الإعلام العربية والأجنبية على وكالة الأنباء الكويتية (كونا) في تغطيتها للانتخابات البرلمانية تعزى إلى متغير الجنسية.

خامسا: العمل الصحفي

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) حيال مدى اعتماد المراسلين العاملين في الكويت لصالح وسائل الإعلام العربية والأجنبية على وكالة الأنباء الكويتية (كونـــا) فـــي تغطيتها للانتخابات البرلمانية تعزى إلى متغير العمل الصحفي؟

لفحص هذا السؤال تم استخدام اختبار التباين الأحادي (ANOVA) ، وكانت النتائج على النحو الآتي:

جدول رقم (25) اختبار ANOVA لمتغير العمل الصحفي

المجال		مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	مستوى الدلالة
السؤال الأول	بين المجموعات	.268	3	.089	.499
	داخل المجموعات	3.983	36	.111	
	المجموع	4.251	39		
السؤال الثاني	بين المجموعات	1.673	3	.558	.139
	داخل المجموعات	10.282	36	.286	
	المجموع	11.955	39		
السؤال	بين المجموعات	.047	3	.016	.955

	داخل المجموعات	5.241	36	.146	
	المجموع	5.288	39		
السؤال الرابع	بين المجموعات	.499	3	.166	.325
	داخل المجموعات	5.011	36	.139	
	المجموع	5.510	39		
السؤال الخامس	بين المجموعات	3.116	3	1.039	.182
	داخل المجموعات	21.859	36	.607	
	المجموع	24.975	39		

يتضح من الجدول السابق أن جميع مستويات الدلالة لجميع أسئلة الدراسة كانت أكبر من (0.05) ، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مدى اعتماد المراسلين العاملين في الكويت لصالح وسائل الإعلام العربية والأجنبية على وكالة الأنباء الكويتية (كونا) في تغطيتها للانتخابات البرلمانية تعزى إلى متغير العمل الصحفي.

ومع هذا فقد كانت هناك فروق ظاهرية (غير جوهرية) بين فئات متغير العمل الصحفي ، والجدول التالي يوضح هذه الفروق:

جدول رقم (26) الفروق بين فئات متغير العمل الصحفي

المجال	العمل الصحفي	العدد	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية
السؤال الأول	مدير مكتب	6	3.3974	67.948
	مراسل متفرغ	23	3.1973	63.946
	مراسل غير متفرغ	6	3.1154	62.308
	أخرى	5	3.2000	64
	المجموع	40	3.2154	64.308
السؤال الثاني	مدير مكتب	6	3.5000	70
	مراسل متفرغ	23	3.8750	77.5
	مراسل غير متفرغ	6	3.3542	67.084
	أخرى	5	3.8000	76
	المجموع	40	3.7313	74.626
السؤال الثالث	مدير مكتب	6	3.1389	62.778
	مراسل متفرغ	23	3.1522	63.044
	مراسل غير متفرغ	6	3.1944	63.888
	أخرى	5	3.0667	61.334
	المجموع	40	3.1458	62.916

السؤال الرابع	مدير مكتب	6	3.5952	71.904
	مراسل متفرغ	23	3.5590	71.18
	مراسل غير متفرغ	6	3.6500	73
	أخرى	5	3.2571	65.142
	المجموع	40	3.5404	70.808
السؤال الخامس	مدير مكتب	6	4.0000	80
	مراسل متفرغ	23	3.9130	78.26
	مراسل غير متفرغ	6	3.1667	63.334
	أخرى	5	3.6000	72
	المجموع	40	3.7750	75.5

يتضح من الجدول السابق أن هذه الفروق لم ترق إلى مستوى الدلالة الإحصائية (0.05)، بالتالي يمكن القول إنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) حيال مدى اعتماد المراسلين العاملين في الكويت لصالح وسائل الإعلام العربية والأجنبية على وكالة الأنباء الكويتية (كونا) في تغطيتها للانتخابات البرلمانية تعزى إلى متغير العمل الصحفي.

سادسا: الخبرة الصحفية في مجال المراسل الصحفي

هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) حيال مدى اعتماد المراسلين العاملين في الكويت لصالح وسائل الإعلام العربية والأجنبية على وكالة الأنباء الكويتية (كونـــا) فـــي تغطيتها للانتخابات البرلمانية تعزى إلى متغير الخبرة الصحفية؟

لفحص هذا السؤال تم استخدام اختبار التباين الأحادي (ANOVA) ، وكانت النتائج على النحو الآتي:

جدول رقم (27) اختبار ANOVA لمتغير الخبرة الصحفية

المجال		مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	مستوى الدلالة
السؤال الأول	بين المجموعات	.222	4	.055	.749
	داخل المجموعات	4.029	35	.115	
	المجموع	4.251	39		
السؤال الثاني	بين المجموعات	.932	4	.233	.571
	داخل المجموعات	11.022	35	.315	
	المجموع	11.955	39		
السؤال الثالث	بين المجموعات	.067	4	.017	.977
	داخل المجموعات	5.221	35	.149	
	المجموع	5.288	39		

السؤال الرابع	بين المجموعات	1.541	4	.385	.019
	داخل المجموعات	3.969	35	.113	
	المجموع	5.510	39		
السؤال الخامس	بين المجموعات	.551	4	.138	.938
	داخل المجموعات	24.424	35	.698	
	المجموع	24.975	39		

تشير القاعدة الإحصائية إلى إنه إذا كان مستوى الدلالة أقل من (0.05) فإنه يكون هناك فروق بين فئات المتغير، بالتالي يتضح من الجدول السابق أن مستوى الدلالة للسؤال الرابع الذي ينص على: ما الفنون الإخبارية التي استخدمتها وكالة الأنباء الكويتية (كونا) خلال تغطيتها الانتخابات البرلمانية الكويتية في ديسمبر 2012؟ كان (0.019)، وهذه القيمة اقل من (0.05) ، وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في الفنون الإخبارية التي استخدمتها وكالة الأنباء الكويتية (كونا) خلال تغطيتها الانتخابات البرلمانية الكويتية في ديسمبر 2012باختلاف متغير الخبرة الصحفية. والجدولان الآتيان يوضحان هذه الفروق:

جدول (28) الفروق بين فئات متغير الخبرة الصحفية

المجال	الخبرة الصحفية	العدد	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية
السؤال الأول	أقل من سنة	4	3.1731	63.462
	سنة- 4 سنوات	14	3.1868	63.736
	5-9 سنوات	15	3.1795	63.59
	10-14سنة	3	3.3333	66.666
	15 سنة فأكثر	4	3.4038	68.076
	المجموع	40	3.2154	64.308
السؤال الثاني	أقل من سنة	4	3.9375	78.75
	سنة- 4 سنوات	14	3.7768	75.536
	5-9 سنوات	15	3.6500	73
	10-14سنة	3	4.0417	80.834
	15 سنة فأكثر	4	3.4375	68.75
	المجموع	40	3.7313	74.626
السؤال الثالث	أقل من سنة	4	3.2083	64.166
	سنة- 4 سنوات	14	3.1190	62.38

63.112	3.1556	15	5–9 سنوات	
61.112	3.0556	3	10-14سنة	
64.166	3.2083	4	15 سنة فأكثر	
62.916	3.1458	40	المجموع	
67.858	3.3929	4	أقل من سنة	السؤال الرابع
74.142	3.7071	14	سنة– 4 سنوات	
67.048	3.3524	15	5–9 سنوات	
68.572	3.4286	3	10-14سنة	
77.858	3.8929	4	15 سنة فأكثر	
70.808	3.5404	40	المجموع	
70	3.5000	4	أقل من سنة	السؤال الخامس
75.714	3.7857	14	سنة– 4 سنوات	
76	3.8000	15	5–9 سنوات	
73.334	3.6667	3	10-14سنة	
80	4.0000	4	15 سنة فأكثر	
75.5	3.7750	40	المجموع	

جدول رقم(29) اختبار شيفيه(Scheffe) لدراسة الفروق بيئات فئات متغير الخبرة الصحفية للسؤال الرابع

Subset for alpha = 0.05		
1	N	Exp
3.3524	15	5-9
3.3929	4	less 1
3.4286	3	10-14
3.7071	14	1-4
3.8929	4	15 سنة فأكثر
.182		Sig.

يتضح من الجدولين (28) و(29) أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية في الفنون الإخبارية التي استخدمتها وكالة الأنباء الكويتية (كونا) خلال تغطيتها الانتخابات البرلمانية الكويتية في ديسمبر 2012 باختلاف متغير الخبرة الصحفية، وأن هذه الفروق تعود لصالح الفئة 15 سنة فأكثر.

سابعاً: نوع الوسيلة الإعلامية التي تعمل بها

هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) حيال مدى اعتماد المراسلين العاملين في الكويت لصالح وسائل الإعلام العربية والأجنبية على وكالة الأنباء الكويتية (كونا) في تغطيتها للانتخابات البرلمانية تعزى إلى متغير نوع الوسيلة الإعلامية التي تعمل بها؟

لفحص هذا السؤال تم استخدام اختبار التباين الأحادي (ANOVA) ، وكانت النتائج على النحو الآتي:

جدول رقم (30) اختبار ANOVA لمتغير نوع الوسيلة الإعلامية التي تعمل بها

المجال		مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	مستوى الدلالة
السؤال الأول	بين المجموعات	.686	3	.229	.093
	داخل المجموعات	3.565	36	.099	
	المجموع	4.251	39		
السؤال الثاني	بين المجموعات	1.867	3	.622	.103
	داخل المجموعات	10.088	36	.280	
	المجموع	11.955	39		
السؤال الثالث	بين المجموعات	1.227	3	.409	.022
	داخل المجموعات	4.061	36	.113	
	المجموع	5.288	39		
السؤال الرابع	بين المجموعات	.756	3	.252	.146
	داخل المجموعات	4.754	36	.132	
	المجموع	5.510	39		
السؤال الخامس	بين المجموعات	4.908	3	1.636	.046
	داخل المجموعات	20.067	36	.557	
	المجموع	24.975	39		

تشير القاعدة الإحصائية إلى إنه إذا كان مستوى الدلالة أقل من (0.05) فإنه يكون هناك فروق بين فئات المتغير، بالتالي يتضح من الجدول السابق أن مستوى الدلالة للسؤال الثالث الذي ينص على: ما القيم الإخبارية التي تحملها تغطية وكالة الأنباء الكويتية(كونا) للانتخابات البرلمانية الكويتية في ديسمبر 2012 من وجهة نظر مراسلي وسائل الإعلام غير الكويتية العاملين في الكويت ؟ كان (0.022)، وهذه القيمة اقل من (0.05) ، و بالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في القيم الإخبارية التي تحملها تغطية وكالة الأنباء الكويتية(كونا) للانتخابات البرلمانية الكويتية في ديسمبر 2012 من وجهة نظر مراسلي وسائل الإعلام غير الكويتية العاملين في الكويت باختلاف متغير نوع الوسيلة الإعلامية.

كما تبين من الجدول السابق أن مستوى الدلالة للسؤال الخامس الذي ينص على: ما درجة اعتماد وسائل الإعلام غير الكويتية العاملة في الكويت على الأخبار التي بثتها وكالة الأنباء الكويتية (كونا) حول الانتخابات البرلمانية الكويتية في ديسمبر 2012؟ كان (0.046)، وهذه القيمة اقل من (0.05)، وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في درجة اعتماد وسائل الإعلام غير الكويتية العاملة في الكويت على الأخبار التي بثتها وكالة الأنباء الكويتية (كونا) حول الانتخابات البرلمانية الكويتية في ديسمبر 2012 باختلاف متغير نوع الوسيلة الإعلامية. والجداول الآتية توضح هذه الفروق:

جدول (31) الفروق في مجال نوع الوسيلة الإعلامية

المجال	نوع الوسيلة الإعلامية	العدد	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية
السؤال الأول	صحيفة مطبوعة	10	3.1231	62.462
	وكالة أنباء	13	3.3846	67.692
	إذاعة	5	3.2769	65.538
	تلفزيون	12	3.0833	61.666
	المجموع	40	3.2154	64.308
السؤال الثاني	صحيفة مطبوعة	10	3.4500	69
	وكالة أنباء	13	3.9423	78.846
	إذاعة	5	4.0000	80
	تلفزيون	12	3.6250	72.5
	المجموع	40	3.7313	74.626
السؤال الثالث	صحيفة مطبوعة	10	2.9500	59
	وكالة أنباء	13	3.2051	64.102
	إذاعة	5	3.5333	70.666
	تلفزيون	12	3.0833	61.666
	المجموع	40	3.1458	62.916

66.372	3.3186	10	صحيفة مطبوعة	السؤال الرابع
71.868	3.5934	13	وكالة أنباء	
74.858	3.7429	5	إذاعة	
71.666	3.5833	12	تلفزيون	
70.808	3.5404	40	المجموع	
64	3.2000	10	صحيفة مطبوعة	السؤال الخامس
80	4.0000	13	وكالة أنباء	
84	4.2000	5	إذاعة	
76.666	3.8333	12	تلفزيون	
75.5	3.7750	40	المجموع	

جدول (32) اختبار شيفيه (Scheffe) لدراسة الفروق بين فئات متغير نوع الوسيلة الإعلامية للسؤال الثالث

الوسيلة الإعلامية	N	Subset for alpha = 0.05	
		1	2
صحيفة مطبوعة	10	2.9500	
تلفزيون	12	3.0833	3.0833
وكالة أنباء	13	3.2051	3.2051

إذاعة	5		3.5333
Sig.		.483	.067

يتضح من الجدولين (31) و(32) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالـــة (0.05 = α) في القيم الإخبارية التي تحملها تغطية وكالة الأنباء الكويتية (كونا) للانتخابات البرلمانية الكويتيـــة في ديسمبر 2012 من وجهة نظر مراسلي وسائل الإعلام غير الكويتية العاملين في الكويت باختلاف متغير نوع الوسيلة الإعلامية وإن الفروق كانت لصالح العاملين في الإذاعات.

جدول (33) اختبار شيفيه(Scheffe) لدراسة الفروق بين فئات متغير نوع الوسيلة للسؤال الخامس

media	N	Subset for alpha = 0.05 1
صحيفة مطبوعة	10	3.2000
تلفزيون	12	3.8333
وكالة أنباء	13	4.0000
إذاعة	5	4.2000
Sig.		.067

يتضح من الجدولين (31) و(32) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالـــة (0.05 = α) في درجة اعتماد وسائل الإعلام غير الكويتية العاملة في الكويت على الأخبار التي بثتهـــا وكالـــة الأنباء الكويتية (كونا) حول الانتخابات البرلمانية الكويتية في ديسمبر 2012 باختلاف متغيـــر نـــوع الوسيلة الإعلامية ، وأن الفروق كانت لصالح العاملين في الإذاعات.

ثامنا: جنسية الوسيلة الإعلامية

هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) حيال مدى اعتماد المراسلين العاملين في الكويت لصالح وسائل الإعلام العربية والأجنبية على وكالة الأنباء الكويتية (كونــا) فــي تغطيتها للانتخابات البرلمانية تعزى إلى متغير جنسية الوسيلة الإعلامية؟

لفحص هذا السؤال تم استخدام اختبار التباين الأحادي (ANOVA) ، وكانت النتائج على النحو الآتي:

جدول رقم (34) اختبار ANOVA لمتغير جنسية الوسيلة الإعلامية

المجال		مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	مستوى الدلالة
السؤال الأول	بين المجموعات	.098	2	.049	.649
	داخل المجموعات	4.153	37	.112	
	المجموع	4.251	39		
السؤال الثاني	بين المجموعات	.985	2	.492	.204
	داخل المجموعات	10.970	37	.296	
	المجموع	11.955	39		
السؤال	بين المجموعات	.010	2	.005	.967

	داخل المجموعات	5.279	37	.143	
	المجموع	5.288	39		
السؤال الرابع	بين المجموعات	.037	2	.019	.882
	داخل المجموعات	5.473	37	.148	
	المجموع	5.510	39		
السؤال الخامس	بين المجموعات	.736	2	.368	.575
	داخل المجموعات	24.239	37	.655	
	المجموع	24.975	39		

يتضح من الجدول السابق أن جميع مستويات الدلالة لجميع أسئلة الدراسة كانت أكبر من (0.05) ، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مدى اعتماد المراسلين العاملين في الكويت لصالح وسائل الإعلام العربية والأجنبية على وكالة الأنباء الكويتية (كونا) في تغطيتها للانتخابات البرلمانية تعزى إلى متغير جنسية الوسيلة الإعلامية.

ومع هذا فقد كانت هناك فروق ظاهرية (غير جوهرية) بين فئات متغير جنسية الوسيلة الإعلامية ، والجدول الآتي يوضح هذه الفروق:

جدول (35) الفروق لمتغير جنسية الوسيلة الإعلامية

المجال	الخبرة الصحفية	العدد العدد	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية
السؤال الأول	خليجية	14	3.1538	63.076
	عربية	17	3.2670	65.34
	أجنبية	9	3.2137	64.274
	المجموع	40	3.2154	64.308
السؤال الثاني	خليجية	14	3.6964	73.928
	عربية	17	3.6103	72.206
	أجنبية	9	4.0139	80.278
	المجموع	40	3.7313	74.626
السؤال الثالث	خليجية	14	3.1667	63.334
	عربية	17	3.1373	62.746
	أجنبية	9	3.1296	62.592
	المجموع	40	3.1458	62.916
السؤال الرابع	خليجية	14	3.5816	71.632
	عربية	17	3.5151	70.302

	أجنبية	9	3.5238	70.476
	المجموع	40	3.5404	70.808
السؤال الخامس	خليجية	14	3.7857	75.714
	عربية	17	3.6471	72.942
	أجنبية	9	4.0000	80
	المجموع	40	3.7750	75.5

يتضح من الجدول السابق أن هذه الفروق لم ترق إلى مستوى الدلالة الإحصائية (0.05) ، وبالتالي يمكن القول إنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) حيال مدى اعتماد المراسلين العاملين في الكويت لصالح وسائل الإعلام العربية والأجنبية على وكالة الأنباء الكويتية (كونا) في تغطيتها للانتخابات البرلمانية تعزى إلى متغير جنسية الوسيلة الإعلامية.

الفصل الخامس

مناقشة نتائج الدراسة والتوصيات

– مناقشة نتائج السؤال الأول: ما الكيفية التي غطت بها وكالة الأنباء الكويتية (كونا) الانتخابات البرلمانية الكويتية التي جرت في ديسمبر عام 2012 من وجهة نظر مراسلي وسائل الإعلام غير الكويتية العاملين في الكويت؟

يتضح من نتائج السؤال الأول أن محور (طبيعة التغطية من وجهة نظر المبحوثين) حصل على درجة (متوسطة).

وجاءت في المرتبة الأولى وبدرجة مرتفعة الفقرة السابعة التي نصت على "دقة نتائج الانتخابات التي تعلنها الوكالة"، وحلت ثانية الفقرة الأولى "إبراز الانتخابات البرلمانية كممارسة ديمقراطية متميزة"، فيما حلت في المرتبة الأخيرة الفقرة الحادية عشرة وهي "نقل الأخبار المتعلقة بالانتخابات بشفافية حتى ولو كانت لا تتفق مع سياسة الحكومة"، حيث حصلت على درجة ضعيفة.

وتأتي تلك النتيجة منسجمة مع ما ذكره نائب المدير العام لقطاع التحرير في وكالة الأنباء الكويتية سعد العلي من أن الوكالة رسمية وتمثل الحكومة الكويتية وبالتالي فإن الأخطاء غير مقبولة، وهو ما ينعكس على أداء العاملين في الوكالة من حرص على الدقة في نقل النتيجة.

أيضا يمكن تفسير تلك النتيجة التي تسجل درجة مرتفعة للدقة في نقل النتائج بأن الوكالة جهة رسمية ولها ارتباط اداري بالجهات الرسمية المعنية بالنتائج وبالتالي تحصل على النتائج بشكل أسرع وأدق، حيث تحصل على البيانات الرسمية من مصادرها.

أما الجزئية الثانية المتعلقة بضعف درجة محور "نقل الاخبار المتعلقة بالانتخابات بشفافية حتى ولو كانت لا تتفق مع سياسة الحكومة" فهي تنسجم أيضا مع الواقع حيث تبعية الوكالة بالكامل الى الحكومة، والقائمون على الوكالة موظفون حكوميون يخضعون لأوامر الحكومة، ولسلطتها الادارية، فلا يمكنهم توجيه اللوم لها او نقدها، أو الخروج عن المسار المرسوم للوكالة.

- مناقشة السؤال الثاني: ما الخصائص والمعايير المهنية والأخلاقية لتغطية وكالة الأنباء الكويتية (كونا) للانتخابات البرلمانية الكويتية في ديسمبر 2012 من وجهة نظر مراسلي وسائل الإعلام غير الكويتية العاملين في الكويت ومدى ثقتهم بتلك التغطية؟

يتضح من نتائج السؤال الثاني أن محور (المعايير المهنية والأخلاقية من وجهة نظر المبحوثين) حصل على درجة (مرتفعة).

وجاءت في المرتبة الأولى الفقرة الأولى التي نصت على أن تغطية كونا للانتخابات البرلمانية في ديسمبر 2012 "تتسم التغطية بالصحة"، فيما حلت في المرتبة الثانية الفقرة الثالثة "تعتمد الوكالة على مصادر موثوقة في نقل الأخبار"، وهما فقرتان متسقتان إحداهما مع الأخرى ، فالمصادر الموثوقة تعطي بيانات صحيحة.

وتعكس النتيجة حرص الوكالة على مصداقيتها أمام الجمهور، وهو ما أكده سعد العلي من أن الوكالة لا تتهاون في صحة الأخبار التي تنشرها والتي أحيانا تأتي على حساب عامل الوقت والسرعة، ذلك أن الوكالة تمثل حكومة الكويت، ولا يحتمل الخطأ في أخبارها".(العلي، مقابلة، 2013)

وجاءت الفقرة السابعة التي نصت على "تقدم الوكالة تغطية شاملة للأخبـار ولا تتجاهـل أبعـاد الأحداث"، في المرتبة الأخيرة رغم حصولها على درجة (متوسطة)، وتلك النتيجة المتأخرة تعود لعدة عوامل وفق ما يراه الباحث، منها ضعف القدرات المهنية للكادر العامل بالوكالة في هذا الجانب فـي بعض الأحيان، وتجنب الوكالة الخوض في التفاصيل التي قد تدخلها في حسابات سياسـية معقـدة لا تستطيع مواجهتها، خاصة اذا ما ارادت الخوض في أبعاد حدث ما.

- مناقشة نتائج السؤال الثالث: ما القيم الإخبارية التي تحملها تغطية وكالة الأنباء الكويتية(كونـا) للانتخابات البرلمانية الكويتية في ديسمبر 2012 من وجهة نظر مراسلي وسـائل الإعـلام غيـر الكويتية العاملين في الكويت؟

حصل محور (القيم الإخبارية) على درجة (متوسطة). وجاءت الفقرة الرابعة التي نـصت علـى "الأهمية من وجهة نظر الحكومة" في المرتبة الأولى، فيما جاءت ثانيا الفقرة الأولى "الجدة وتحـديث الأخبار"، وحلت في المرتبة الأخيرة "الإثارة".

وتلك النتيجة تتفق مع طبيعة الوكالة التي تتبع الحكومة والطبيعة الرسمية التي تبتعد عن الإثـارة، وهو ما أثبتته أيضا دراسة (المطيري، عادل حمدي 2013)، كما أن النتيجة تبـرز نظريـة ترتيـب الأولويات (الأجندة)، حيث تولي الوكالة أخبار وأنشطة الحكومة اهتماما أكثر من غيرها.

وتعكس النتيجة اهتمام الوكالة بتحديث الأخبار بما يتوافق مع طبيعتها ودورها المنوط بها بـصفتها وكالة أنباء تتابع الأحداث باستمرار وتزود مشتركيها بها، ويساعدها في ذلك عدد المراسلين الكبير في

الخارج البالغ عددهم 60 مراسلا، إلى جانب المندوبين في الداخل وهم 30 مندوبا، إضافة إلى مصادر أخرى للوكالة.

- مناقشة نتائج السؤال الرابع: ما الفنون الإخبارية التي استخدمتها وكالة الأنباء الكويتية (كونـــا) خلال تغطيتها الانتخابات البرلمانية الكويتية في ديسمبر 2012؟

تكشف النتائج أن محور (الفنون الإخبارية) التي استخدمتها وكالة الأنباء الكويتية (كونـــا) خــلال تغطيتها الانتخابات البرلمانية الكويتية في ديسمبر 2012 حصل على درجة (متوسطة).

وجاءت في المرتبة الأولى الفقرة الأولى التي نصت على "الأخبار العادية" وبدرجة مرتفعة، فيمـــا جاءت "التحقيقات" في المرتبة الثانية، وحلت في المرتبة الأخيرة الفقرة الثالثـــة "التحلـــيلات" حيـــث حصلت على درجة ضعيفة.

وتعكس تلك النتيجة اهتمام الوكالة بدرجة كبيرة جدا بالأخبار العادية المجردة، على حساب فنـــون صحفية أخرى، وتلك النتيجة متوافقة مع نتيجة المحور الثاني التي جاءت فيها الفقرة السابعة ضعيفة ، حيث أثبتت أن الوكالة لا تهتم بأبعاد الأحداث من وجهة نظر المراسلين.

ويرى الباحث أن عدم تقديم "تحليلات" من الوكالة كما يرى المبحوثين، يعود إلى أن التحليل بجانبه الصواب أحيانا، ويقوم على تفسيرات خاصة بالجهة التي تقدمه حتى وان كان يعتمد علـــى معطيـــات معينة، ومن ذلك أن كون الوكالة جهة تمثل الحكومة الكويتية فان أي تحليل يكتب فيها ربما يفهم على انه وجهة نظر الحكومة، وبالتالي فان ذلك سيؤدي إما لتقديم تحليلات غير دقيقـــة مراعـــاة للتمثيـــل الرسمي، أو سيضع الحكومة الكويتية في موقف حرج في بعض الأحيان.

أما التحقيقات فان نتيجة السؤال تثبت ما كشف عنه نوري الأستاد من أن العام الماضي شهد إنجاز 500 تحقيق صحفي في مجالات مختلفة، وهو رقم كبير نسبيا.(الأستاد، مقابلة، 2013)

– مناقشة نتائج السؤال الخامس: ما درجة اعتماد وسائل الإعلام غير الكويتية العاملة في الكويت على الأخبار التي بثتها وكالة الأنباء الكويتية (كونا) حول الانتخابات البرلمانية الكويتية في ديسمبر 2012؟

وحصل محور "درجة الاعتماد" على كونا على درجة (مرتفع).

وبمتابعة نتائج معدل الاستخدام الأسبوعي لأخبار كونا وكذلك نوعية الأخبار التي يعتمدها المراسل من الوكالة نصل إلى النتيجة التالية:

– إن المراسلين يعتمدون على كونا بشكل كبير في نقل نتائج الانتخابات ، وهي التي حصلت على أعلى نسبة فيا يخص مجالات الأخبار التي تبثها الوكالة، ويدفعهم لذلك دقة الوكالة في نقل النتائج، وعوامل أخرى أثبتتها نتائج الأسئلة السابقة مثل الصحة، والمصادر الموثوقة.

– إن المراسلين يعتمدون بشكل كبير على كونا في متابعة بيانات الحكومة خلال الانتخابات وذلك كون الوكالة ممثلا رسميا للحكومة.

– رغم الكم الكبير الذي تبذله كونا في تقديم التحقيقات وذلك وفق الإحصائية التي كشفها نوري الأستاد، ورغم إقرار المراسلين بذلك وفق ما أثبتته نتائج المحور الثاني، فإن درجة اعتماد المراسلين على التحقيقات التي تنشرها كونا ضعيفة جدا، حيث لم يبد اهتماما بتلك التحقيقات سوى واحد من بين المبحوثين.

ويرى الباحث أن ذلك ربما يعود لطبيعة التحقيقات التي تتسم بالطابع المحلي ولا تراعي الجمهور الخارجي.

- جاءت نتيجة اهتمام المراسلين بالتقارير التي تقدمها كونا حول الانتخابات منسجمة مــع نظــرتهم للوكالة حول الفنون الصحفية التي تقدمها، والتي جاءت فيها التقارير بدرجة مرتفعة.

- مناقشة نتائج السؤال السادس: هل هناك علاقة ارتباطيه بين متغيرات (الجنس- السن- المستوى التعليمي- الجنسية- سنوات الخبرة في مجال المراسل الصحفي- نوع الوسيلة الإعلامية التي يعمل بها المراسل- جنسية الوسيلة الإعلامية التي يعمل بها المراسل) ؟

1- متغير الجنس

يتضح من الإحصائيات أن هناك فروقا ذات الدلالة إحصائية وفق متغير الجنس لصالح الإناث فيما يخص السؤالين الأول والثاني وهما :

- طبيعة التغطية الإخبارية لوكالة الأنباء الكويتية الخاصة بالانتخابات البرلمانية الكويتية التي جــرت في ديسمبر 2012 من وجهة نظر مراسلي وسائل الإعلام غير الكويتية العاملين في الكويت.

- القيم الإخبارية التي تحملها تغطية وكالة الأنباء الكويتية للانتخابات البرلمانية الكويتية في ديــسمبر 2012 من وجهة نظر مراسلي وسائل الإعلام غير الكويتية العاملين في الكويت.

ويرى الباحث أن ذلك ربما يعود لقلة أعداد الإناث المستقصاة آراؤهن، حيث تشمل الاستبانة أربع نساء فقط مقابل 36 رجلا.

كما لم يكن هنا فروق ذات دلالة إحصائية فيما يخص الأسئلة الثاني والرابع والخامس.

2-متغير السن

يتضح من الإحصائيات أن هناك فروقا ذات الدلالة إحصائية وفق متغير السن لصالح الفئة العمرية (46 فاكبر) فيما يخص السؤالين الأول والثالث وهما :

- طبيعة التغطية الإخبارية لوكالة الأنباء الكويتية الخاصة بالانتخابات البرلمانية الكويتية التي جرت في ديسمبر 2012 من وجهة نظر مراسلي وسائل الإعلام غير الكويتية العاملين في الكويت.

- الفنون الإخبارية التي استخدمتها وكالة الأنباء الكويتية خلال تغطيتها الانتخابات البرلمانية الكويتية التي جرت في ديسمبر 2012 من وجهة نظر مراسلي وسائل الإعلام غير الكويتية العاملين في الكويت.

ويعود ذلك الفرق لصالح من هم اكبر من عمر 46 سنة ربما إلى عامل الخبرة، والفروقات الإدراكية لطبيعة الأشياء التي يتمتع بها الكبار في السن عن نظرائهم الأصغر سنا.

3- المستوى التعليمي:

يتضح من الإحصائيات أن هناك فروقا ذات الدلالة إحصائية وفق متغير المستوى التعليمي لصالح حملة البكالوريوس على حساب حملة الماجستير باعتبار عدم وجود غير هذين المستويين في الدراسة، وتلك الفروقات في السؤالين الثاني والخامس وهما :

– الخصائص والمعايير المهنية والأخلاقية لتغطية وكالة الأنباء الكويتية للانتخابات البرلمانية الكويتية في ديسمبر 2012 من وجهة نظر مراسلي وسائل الإعلام غير الكويتية العاملين في الكويت.

– درجة اعتماد وسائل الإعلام غير الكويتية العاملة في الكويت على الأخبار التي بثتها وكالة الأنباء الكويتية (كونا) حول الانتخابات البرلمانية الكويتية في ديسمبر 2012.

ويرى الباحث انه رغم ما أثبتته الدراسة من وجود فروقات ذات دلالة إحصائية في متغير المستوى التعليمي حول بعض أسئلة الدراسة، فإن تلك الفروق تعود ربما لصغر حجم مجتمع الدراسة، وهو ما قد لا يعطي واقعا حقيقيا لتلك الفروقات التي تأتي ربما من باب المصادفة، أو لظروف أخرى لا علاقة لها بمستوى التعليم، بل لأمور مهنية، واجتماعية، وإدارية ولسياسة الوسيلة الإعلامية نفسها التي يعمل بها المراسل.

4- الجنسية

يتضح انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعود إلى متغير الجنسية في اتجاهات المراسلين العاملين في الكويت لصالح وسائل الإعلام العربية والأجنبية العاملين في الكويت إزاء تغطية وكالة الأنباء الكويتية (كونا) للانتخابات البرلمانية في ديسمبر 2012 .

ويعكس هذا طبيعة البيئة والمجتمع التي يعمل به المراسلون في الكويت، ويدل على أن بيئة العمل لا تتأثر بجنسية العامل بل بعوامل أخرى تعود لسياسة إدارته وطبيعة عمله وأمور أخرى، كما تدل على أن المراسلين الكويتيين وغير الكويتيين من العرب والأجانب يتعاملون مع كونا من منطلق مهني بعيدا عن الانحياز أو الجنسية.

5- العمل الصحفي

يتضح انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فيما يخص متغير العمل الصحفي في جميع الأسئلة حول اتجاهات المراسلين العاملين في الكويت لصالح وسائل الإعلام العربية والأجنبية العاملين في الكويت إزاء تغطية وكالة الأنباء الكويتية (كونا) للانتخابات البرلمانية في ديسمبر 2012 .

وتلك النتيجة تكشف أن مدير المكتب أو المراسل المتفرغ أو المراسل غير المتفرغ، يبقى مراسلا في الأساس، وان طبيعة العمل واحدة مهما اختلف المسمى المهني للمراسل.

إن مدير المكتب يحمل ذلك المسمى كونه قديما وحصل على المسمى بالأقدمية، أو كونه الوحيد الذي يعمل في مكتب الوسيلة الإعلامية في الخارج، خاصة في دولة مثل الكويت ليست لها أهمية كبيرة بالنسبة لوسائل الإعلام العالمية ، وبالتالي لا ترسل عددا كبيرا من المرسلين لها إلى الكويت، لذا فان أي مكتب إعلامي في الكويت لا يتطلب وجود أكثر من مراسل واحد وان اختلف مسماه ما بين مدير أو مراسل.

6- الخبرة الصحفية في مجال المراسل الصحفي

يتضح أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية باختلاف متغير سنوات العمل في الصحافة لصالح الفئة 15 سنة فأكثر في السؤال الرابع حول الفنون الإخبارية التي استخدمتها وكالة الأنباء الكويتية (كونا) خلال تغطيتها الانتخابات البرلمانية الكويتية في ديسمبر 2012.

وتلك الفروق في متغير سنوات العمل في الصحافة منسجمة مع متغير السن الذي جاء لصالح الفئة 46 سنة اكبر، وان التقدم بالعمر مرتبط بسنوات الخبرة الصحفية إذا افترضنا أن جميـــع المراســـلين انطلقوا من سن متقاربة في العمل كمراسلين.

وهذه النتيجة لصالح الفئة 15 فأكثر تأتي نتيجة طبيعية للخبرة التي اكتسبتها تلك الفئة خلال تلـــك السنوات.

7- نوع الوسيلة الإعلامية

تكشف نتيجة الإحصاءات أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية في متغير نوع الوســيلة الإعلاميـــة لصالح العاملين في الإذاعة عند السؤالين الثالث والخامس وهما :

- القيم الإخبارية التي تحملها تغطية وكالة الأنباء الكويتية(كونا) للانتخابات البرلمانية الكويتية فـــي ديسمبر 2012 من وجهة نظر مراسلي وسائل الإعلام غير الكويتية العاملين في الكويت.

- درجة اعتماد وسائل الإعلام غير الكويتية العاملة في الكويت على الأخبار التي بثتها وكالة الأنباء الكويتية (كونا) حول الانتخابات البرلمانية الكويتية في ديسمبر 2012.

رغم أن طبيعة الإذاعة كوسيلة إعلامية مسموعة إلا أن النتيجة جاءت لصالح تلك الوســيلة فـــي اعتمادها على كونا، ويعلل الباحث هذه الفروقات بقلة عدد المبحوثين العاملين في الإذاعة الذين بلـــغ عددهم 5 مراسلين مقابل 10 في الصحف، و13 في وكالات أنباء، و12 في محطات تلفزيونية، وهو ربما لا يعطي نتائج دقيقة خاصة للعاملين في الإذاعة.

8- جنسية الوسيلة الإعلامية

يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند جميع أسئلة الدراسة في متغير جنسية الوسيلة الإعلامية.

وتلك النتيجة تعكس أن متغير جنسية الوسيلة لم يكن له تأثير في أسئلة الدراسة، وان الوسائل الإعلامية غير الكويتية في الكويت باختلاف جنسياتها تحكمها المعايير المهنية وسياساتها الخاصة بها، إضافة إلى احتمال تأثير أجواء الحريات في الكويت التي لا تفرق بين الوسائل الإعلامية وفق جنسياتها.

وينبه الباحث هنا إلى أن تلك النتيجة ربما لها سبب آخر، وهو عدم استبيان آراء وسائل إعلام حكومية، خاصة وسائل إعلام خليجية رسمية التي تتبنى عادة وجهة النظر الرسمية في الكويت، ويكون تعاملها مع ما تبثه كونا مرتبطا بعلاقات وسياسات الدول التي تعمل لها تجاه الكويت، وهي علاقات قائمة على المصالح المشتركة.

النتائـج:-

وتبين مما سبق الأمور الآتية:

- المراسلون يثقون بشكل كبير بما تنشره الوكالة من أخبار ومواد صحفية.

- المراسلون يعتمدون على كونا في الأخبار التي تخص الحكومة وبشكل كبير.

- المراسلون يرون أن كونا منحازة إلى الحكومة، ولا يمكن أن تنقل ما يخالفها.

- يقر المراسلون بأن الوكالة تقدم عددا من الفنون الصحفية، إلا أنهم لا يركزون اهتمامهم إلا على الأخبار العادية التي يرون انها تطغى على الفنون الأخرى التي تقدمها الوكالة، رغم اقرارهم في الوقت ذاته بأن كونا تقدم عددا كبيرا من التحقيقات.

- يقر المراسلون بأن كونا تحرص على الاخبار الجديدة وتحدثها باستمرار، كما يقرون بتجنب كونا أسلوب الاثارة.

- يرى المراسلون ان كونا تهتم بشكل كبير بإبراز الديمقراطية الكويتية كونها تعطي وجها مشرقا للكويت.

- يرى المراسلون ان كونا لا تقدم "تحليلات" على نشرتها .

- توصل الباحث خلال الدراسة الى عدم وجود كتيب مطبوع حول الهيكل التنظيمي لوكالة الأنباء الكويتية (كونا) او التوصيف الوظيفي او الاداري، كما ان البيانات التاريخية المعروضة على موقع الوكالة في الانترنت حول كونا شحيحة وقديمة وتعود الى عام 1999.

- لا حظ الباحث خلال اعداد الدراسة عدم توفر قاعدة بيانات كاملة ومنظمة ومحدثة لدى وزارة الاعلام الكويتية حول المراسلين الذين يعلمون لوسائل اعلام غير كويتية في الكويت.

- تبين للباحث خلال إعداد الدراسة قلة وسائل الإعلام غير الكويتية التي لها مراسلون في الكويت.

وينبه الباحث إلى بعض الاعتبارات:

- ان الاستبانات كاملة البيانات ال40 التي جرى عليها التحليل تمثل 40 مراسلا، لكنها لا تمثل 40 وسيلة اعلامية، حيث أن البحث شمل في بعض الأحيان أكثر من مراسل واحد في الوسيلة الإعلامية الواحدة.

- بعض المراسلين الذين شملتهم الدراسة، طلبوا عدم ذكر أسمائهم أو اسم الوسيلة الإعلامية التي يعملون بها، تجنبا للمشكلات مع إدارة عملهم وفق ما برروا به.

- بعض مراسلي وسائل الإعلام غير الكويتية في الكويت رفضوا الإجابة والمشاركة في الدراسة وأبرزهم مراسلو (رويتر)، وعللوا ذلك بضرورة اخذ موافقة خطية من إدارة عملهم، كما أن مراسلين آخرين لم يتجاوبوا مع الاستبانة رغم إلحاح الباحث.

توصيات الدراسة

بناء على النتائج التي خلصت إليها الدراسة، فإن الباحث يضع عددا من التوصيات في سبيل تلافي السلبيات وتعزيز الايجابيات في عمل وكالة الأنباء الكويتية (كونا)، **وهي:**

1- يوصي الباحث بالعمل بسياسة استثنائية خلال فترة الانتخابات البرلمانية، والتوسع أكثر من حالات الوضع الطبيعي في استعراض وجهات النظر المخالفة للحكومة ، والنقد الموجه لها ، وفسح المجال للكتل السياسية والشبابية ومنظمات المجتمع المدني لطرح وجهات نظرهم دون قيود، باعتبار الانتخابات تعكس ممارسة ديمقراطية راقية لا تكتمل دون توفير مناخ الحرية، وإبداء وجهات النظر المختلفة.

وتساعد تلك الخطوة على كسب ثقة الجمهور، ومن ثم زيادة فرص التعرض للوكالة، مما يتيح للوكالة تحقيق أهدافها في التوعية، وكذلك يعمل على تقليل فرص انتشار الشائعات من خلال عرض المعلومات الصحيحة للجمهور.

2- التخفيف من القيود المفروضة على الآراء المخالفة للحكومة، أخذا بالاعتبار الإعلام الجديد، وتوفر القنوات والانترنت، وأن أي محاولة لتغييب الآراء المقابلة ستبوء بالفشل، ولن تحجب تلك الآراء بل ستفقد الوسيلة الإعلامية المصداقية وثقة الجمهور.

3- الاستفادة من قادة الرأي في المجتمع بمختلف المجالات لخدمة الرسالة الإعلامية في التوعية، وتحقيق أهداف التنمية المستدامة الشاملة، وذلك من خلال إجراء لقاءات دورية معهم، وعرض آرائهم وأفكارهم .

4- عقد مؤتمرات صحفية في مقر الوكالة خلال الأحداث المهمة التي تمر بالكويت ، بحيــث تقــوم الوكالة باستضافة الوزير أو المسئول المعني في قاعة المؤتمرات وتدعو وسائل الإعلام كافة لحضور المؤتمر وتغطية الحدث وذلك من اجل تعزيز ارتباط تلك الوسائل بالوكالة.

5- تنظيم لقاء دوري بين الوكالة ومراسلي وسائل الإعلام غير الكويتية العاملة في الكويت، للتعرف على ملاحظاتهم واقتراحاتهم على النشرة الإخبارية للوكالة .

6- دعوة وسائل الإعلام العربية والأجنبية إلى إرسال مراسليها خلال فترة الأحداث المهمــة التــي تشهدها الكويت مثل الانتخابات البرلمانية والبلدية ، وخلال الجلسات المهمة التاريخية لمجلس الأمــة لنقل صورة حضارية عن الحياة السياسية في الكويت .

7- يقع على عاتق وزارة الإعلام تقديم التسهيلات لوسائل الإعلام العربية والأجنبية لفتح مكاتب لهــا في الكويت وإرسال مراسلين دائمين ، ومن تلك التسهيلات تبسيط إجراءات دخول وخروج المراسلين غير الكويتيين، وتوفير مكاتب بإيجارات مخفضة أو مجانية للوكالات ووسائل الإعــلام، خاصــة إن الكويت دولة صغيرة ولا تضم سوى عدد قليل من المنظمات الدولية أو الإقليمية ، وهــذا لا يــشجع وسائل الإعلام الأجنبية على فتح مكاتب لها باعتبار ذلك يشكل عبئا ماديا عليها دون مردود مجز.

8- مراعاة البعد الثقافي والجغرافي والسياسي في المواد التي تبثها وكالة الأنباء الكويتية (كونا) فــي مختلف المجالات، خاصة التحقيقات التي تبذل فيها الوكالة مجهودا كبيرا ولا تجد اهتماما من الوسائل الإعلامية غير الكويتية.

9- ضرورة قيام وكالة الأنباء الكويتية بإصدار كتيب يشمل الهيكل التنظيمــي والتوصــيف الاداري والوظيفي في الوكالة.

10- ضرورة قيام وزارة الإعلام كونها الجهة المسؤولة بعمل قاعدة بيانات للمراسلين العاملين لصالح وسائل اعلام غير كويتية في الكويت وتحديثها باستمرار، وتوفيرها للجهات المسموح لها.

11- بما أن فكرة تخلي وكالة الأنباء الكويتية عن دورها كوكالة رسمية تمثل حكومة دولة الكويت شبه مستحيلة فإننا نقترح إنشاء وكالة أنباء وطنية موازية لكونا تشترك في إدارتها الحكومة والمؤسسات الشعبية والإعلامية غير الحكومية مثل (وزارة الإعلام- مجلس الأمة - الصحف اليومية - جمعية الصحفيين)، وذلك بناء على فكرة المشاركة في إدارة وكالة وطنية مستقلة التي تتبع من المسؤولية المشتركة في بناء المجتمع، مما يضع الجميع وبنفس القدر أمام مسؤولياته في العمل على تحقيق النجاحات ، وتحمل الإخفاقات ، بل ويقلل من فرص الإخفاق.

المراجع

أولا –المراجع العربية :

ثانيا: المراجع الأجنبية

ثالثا: الانترنت

الكتب :

- إبراهيم، إسماعيل (1998). **فن التحرير الصحفي بين النظرية والتطبيق**.ط1، الهرم، دار الفجر للنشر والتوزيع.

- إبراهيم، محمد معوض، ومحمد، عبدالباسط عبدالجليل (2003). "**واقع خدمة وكالة الأنباء الكويتية الإخبارية عبر الهاتف (120) وموقف سكان الكويت منها**"، في إبراهيم، محمد معوض، والشنوفي، محمد المنصف، ومحمد، عبدالباسط عبدالجليل، ومصباح، هشام، **دراسات إعلامية- الجزء الرابع**، الكويت: دار الكتاب الحديث.

- أبوزيد، فاروق (2000). **فن الخبر الصحفي**.ط4، القاهرة: دار عالم الكتب للنشر.

- إسماعيل، محمود حسن (2003). **مبادئ علم الاتصال ونظريات تأثيره**. القاهرة: الدار العالمية للنشر والتوزيع.

- أسيري، عبدالرضا علي (2010). **النظام السياسي في الكويت: مبادئوممارسات**. الكويت: مطابع الوطن.

- أفندي، عطية حسين (1997). "**الكويت وبناء المؤسسات الحديثة (1946-1961)**"، في: الرشيدي، أحمد (محرر) ، الكويت **من الإمارة الى الدولة**. الكويت: دار سعاد الصباح.

- أيار، فريد (2002). **سماسرةالأخبار**. ط1، الكويت: وكالة الأنباء الكويتية.

- بسيوني، إبراهيم حمادة (1996).**وسائل الإعلام والسياسة..دراسة في ترتيب الأولويات**. القاهرة: مكتبة نهضة الشرق.

- الجاسم، محمد عبدالقادر (2007). **الكويت مثلث الديمقراطية.** الكويت: دار قرطاس للنشر.

- جمال، عبدالمحسن يوسف (2007). **المعارضة السياسية في الكويت.** الكويت: دار قرطاس للنشر.

- الحيدر، فيصل أحمد عثمان (1995). **وثائق الحركة الديمقراطية السياسية في الكويت: 1921- 1992.** الكويت: ذات السلاسل.

- خليفة، سامي، والحبيب، غادة (2008). **حلمتحول إلى حقيقة :مسيرة المطالبة بالحقوق السياسية للمرأة الكويتية.** الكويت: وكالة الأنباء الكويتية.

- الدبين، أحمد علي (1999). **ولادة دستور الكويت.ط2** ، الكويت: دارقرطاس للنشر.

- ربيع، عبدالجواد سعيد (2005). **فن الخبر الصحفي.** ط1، القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.

- زكريا، أحمد (2009).**نظريات الإعلام.** ط1 ، القاهرة: المكتبة المصرية للنشر.

- دشتي، إبراهيم محمد، معرفي، شمس الضحى فيصل (2013). **نشأة دستور الكويت- المجلس التأسيسي 1962.** الكويت: ذات السلاسل.

- درويش، عبد الرحيم (2005). **مقدمة إلى علم الاتصال**، دمياط، مصر: مكتبة نانسي.

- دي فليير، ملفين، وروكيش، ساندرا بول (1999). **نظريات وسائل الإعلام.**(ترجمة كمال عبدالرؤوف)، القاهرة: الدار الدولية للنشر والتوزيع.

- شفيق، حسنين (2006). **مدخلإلى صحافة وكالات الأنباء.** ط2، (د.م) : رحمة برس للطباعة والنشر.

- الشملان، سيف مرزوق (1986). **من تاريخ الكويت**. الكويت: ذات السلاسل.

- الصالح، عثمان عبد الملك (1989). **النظام الدستوري والمؤسسات السياسية في الكويت**. ج1 ، الكويت: مطابع كويت تايمز.

- عبد المجيد، ليلى، وعلم الدين، محمود (2008). **فن التحرير الصحفي للوسائل المطبوعة الإلكترونية**.ط1، القاهرة: دار السحاب للنشر والتوزيع.

- عسكر، إحسان (لا ت). **الخبر ومصادره**، القاهرة: دار عالم الكتب للنشر والتوزيع.

- العيدروس، محمد حسين (1997). **تاريخ الكويت الحديث والمعاصر**. الكويت: دار الكتاب الجامعي.

- الغزالي، صلاح محمد (2007). **الجماعات السياسية الكويتية في قرن (1910- 2007)**. الكويت: (د.ن).

- الفريح، سهام عبد الوهاب (1999). **هنا الكويت – دراسة تحليلية للإعلام في دولة الكويت**.ط2، الكويت: دارس قرطاس للنشر.

- الكامل، فرج (2000) . **بحوث الإعلام والرأي العام: تصميمها وإجراؤها وتحليلها**. القاهرة: دار النشر للجامعات.

- المديرس، فلاح عبدالله (2000). **المجتمع المدني والحركة الوطنية في الكويت**. الكويت: دار قرطاس للنشر.

- مصطفى، فريد يوسف (2011) . **وكالات الأنباء بين الماضي والحاضر**. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.

- مكاوي، حسن عماد، والسيد، ليلى حسين (2000). **الاتصال ونظرياته المعاصرة.** القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

- نصر، حسني، وعبد الرحمن، سناء (2004). **التحرير الصحفي في عصر المعلومات-الخبر الصحفي.** ط2، العين: دار الكتاب الجامعي.

- النقيب، خلدون (1996). **صراع القبلية والديمقراطية: حالة الكويت.** بيروت: دار الساقي.

- هوهنبرغ، جون، (1990) . **الصحفي المحترف،** ترجمة محمد كمال عبد الرؤوف، القاهرة (د.ن).

- **الدراسات :**

- الشامي ، محمد الحسين عبد النور (1980) .**المراسل الخارجي لوكالات الأنباء.. دراسة تطبيقية على وكالة أنباء الشرق الأوسط** .رسالة ماجستير ، القاهرة : قسم الصحافة ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة .

- الشمري ، نجم (2011) .**دور وسائل الإعلام الإلكترونية في تعزيز مفاهيم المواطنة في دولة الكويت – وكالة الأنباء الكويتية نموذجا.** رسالة ماجستير ، كلية الإعلام ، جامعة الشرق الأوسط.

- عبد اللطيف ، صلاح الدين حسن (1983). **وكالات الأنباء في الدول الإفريقية..دراسة مقارنة والتطبيق على وكالتين للأنباء في مناطق الأنجلوفون ومناطق الفرانكوفون** . رسالة ماجستير ، قسم الصحافة ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة .

– قنديل،ماهر عارف (2002) . **صورة مصر في الخطاب الصحفي لمراسلي الصحف ووكالات الأنباء العربية العاملة في مصر خلال الفترة من 1990 حتى 1996** .رسالة دكتوراه، قسم الصحافة ، كلية الإعلام، جامعة القاهرة.

– منصور،مدني (1979). **وكالة المغرب العربي– عناصر تحليلا لممارسة المهنية في وكالة وطنية.** جامعة باريس،المعهد الفرنسي للصحافة .

– المطيري، عادل حمدي (2013). **تغطية وكالة الأنباء الكويتية (كونا) للحراك السياسي في الكويت من وجهة نظر الصحفيين العاملين في الصحف الكويتية.** رسالة ماجستير، كلية الإعلام ، جامعة الشرق الأوسط.

– عبد العزيز، ياسر محمود (2004). **الخبر الصحفي في وكالات الأنباء– دراسة تحليلية مقارنة للأشكال الخبرية في وكالات الشرق الأوسط ودويتش برس الألمانية واسوشيتد برس الأمريكية:** (رسالة ماجستير غير منشورة) ، جامعة الزقازيق، مصر.

– يسري، جيهان (2001). **مصادر معلومات الجمهور المصري عن أحداث انتفاضة الأقصى.**كلية الإعلام ، جامعة القاهرة.

- **الدوريات والمجلات :**

– جمال الدين، هبة (1993).**أولويات الإعلام وعملية تشكيل الرأي العام**. المجلة الاجتماعية القومية، المجلد الثلاثون، العدد الثاني والثلاثون، مصر.

- **إصدارات المؤسسات :**

– وكالة الأنباء الكويتية (2012). **الخدمات**، نشرة تعريفية، قسم التسويق، كونا، الكويت.

– وكالة الأنباء الكويتية (2013). **نشرة تعريفية**، قسم التسويق، الكويت.

– وكالة الأنباء الكويتية (لا ت). **موظف وكالة الأنباء الكويتية – حقوقه وواجباته**، مكتب التخطيط والتنمية، الكويت.

– وزارة الإعلام (لا ت). **دستور الكويت 1962** . مطبعة الحكومة، الكويت

– وزارة الداخلية (2005). **قانون انتخاب أعضاء مجلس الأمة** . مطبعة إدارة العلاقات العامة والتوجيه المعنوي، الكويت.

- **المواقع الإلكترونية :**

– الموقع الإلكتروني لمجلس الأمة الكويتيhttp://www.kna.kw/clt/default.asp

– الموقع الإلكتروني لوكالة الأنباء الكويتيةhttp://www.kuna.net.kw

– الموقع الإلكتروني لاتحاد وكالات الأنباء العربيةhttp://www.fananews.com

– الموقع الإلكتروني لجامعة أما لقرى في السعودية http://uqu.edu.sa

– حاجم ، فلاح إسماعيل (2005). المعالجة القانونية لتنظيم العملية الانتخابية، [on line] ، متاح:

http://www.ao-academy.org/docs/index.php?fl=legal%20treatment%20for%20election.doc

– حجاب، محمد منير (2010). **مدخلإلى الصحافة**. ط1، جامعة سوهاج: دار الفجر للنشر والتوزيع.

– عبد الظاهر، وجدي حلمي (لا ت). **نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام**. جامعـــة أم القـــرى [on line]، متاح: http://uqu.edu.sa/page/ar/181765

ثانيا: المراجع الأجنبية :

-CA Paterson (1999) . Agency Source Influence on Television Reporting , Case of Mururora and Tahiti , University of Leicester ,UK.

- Jung , C. G. (1971) . Psychological Types , Collected Works , Volume 6 , Princeton , NJ : Princeton University Press .

- McCombs, Maxwell (1992). Explores And Surveyors Expanding Strategies for Agenda Setting Research. Journalism Quarterly, Vol. 69, No. 4, Winter.

- Wilcox, Dennis L.; Glenn Cameron; Phillip Ault; Warren K. Agee; Glen T. Cameron; Phillip H. Aul, and Warren K. Agee (2003). Public

Relations: Strategies and Tactics. Boston, MS: Pearson Education, Inc.32.Wenner, J.

الملاحق

ملحق رقم (1) أسماء محكمي استبانه الدراسة

الاسم	الكلية	الجامعة
د. كامل خورشيد	كلية الإعلام	جامعة الشرق الأوسط – الأردن
د. طارق بكري	أستاذ الإعلام	الجامعة العربية المفتوحة
د. خالد القحص	قسم الإعلام – كلية الآداب	جامعة الكويت
د. علي أكبر	كلية الإعلام	الجامعة الأمريكية في الكويت
د. أنس الرشيد	قسم الإعلام – كلية الآداب	جامعة الكويت
د. ناصر أحمد الشمري	قسم اللغة العربية – كلية الآداب	جامعة الكويت

ملحق رقم (2) الاستبانة :

الزملاء المراسلون الأفاضل :

تحية طيبة وبعد :

هذه الاستبانة هي أداة من أدوات دراسة ماجستير أقوم بإعدادها في تخصص الإعلام بعنوان:

(اتجاهات مراسلي وسائل الإعلام العربية والأجنبية إزاء تغطية وكالة الأنباء الكويتية (كونا) للانتخابات البرلمانية الكويتية لعام 2012)

لذا أرجو التكرم بالتعاون في تعبئة الاستبانة، علما بأنها لا تطلب معلوماتكم الشخصية، وهي ستقدم في جامعة الشرق الأوسط في الأردن.

مع خالص شكري وتقديري لاهتمامكم

الباحث

مشعل عواد الحيص

للاستفسار : 66456606

بيانات المستجيبين (الرجاء وضع علامة ✓ في المربع المناسب)

1- الجنس :

□ذكر □أنثى

2- السن :

□ 20 – 25 □ 26 – 35

□ 36 – 45 □ 46 فأكثر

3- المستوى التعليمي :

□ ثانوي فما دون □ دبلوم

□ بكالوريوس □ دراسات عليا (ماجستير/دكتوراه)

4- الجنسية :

□ كويتي □ خليجي

□ عربي □ أجنبي

5- العمل الصحفي :

□ مدير مكتب □ مراسل متفرغ

□ مراسل غير متفرغ □ أخرى

6- الخبرة الصحفية في مجال المراسل الصحفي :

□ أقل من سنة □ سنة– 4 سنوات

□ 5 – 9 سنوات □ 10 – 14 سنة

□ 15 سنة فأكثر

7- نوع الوسيلة الإعلامية التي تعمل بها :

□ صحيفة مطبوعة □ وكالة أنباء

□ إذاعة □ تلفزيون □ أخرى

8- جنسية الوسيلة الإعلامية :

□ خليجية □ عربية

□ أجنبية □ أخرى

القسم الأول : طبيعة التغطية من وجهة نظر المبحوثين

1- تتمثل وجهة نظري في واقع الأخبار التي بثتها وكالة الأنباء الكويتية (كونا) حول الانتخابات البرلمانية الكويتية التي جرت في ديسمبر 2012 كما يأتي :

الرقم	الفقرة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد – لا ادري	موافق	موافق بشدة
1	إبراز الانتخابات البرلمانية كممارسة ديمقراطية متميزة					
2	تقديم تغطية شاملة لأخبار ونشاطات المرشحين جميعهم على السواء					
3	بث تقارير وإحصائيات مميزة حول الانتخابات البرلمانية					
4	نقل أخبار وأراء المرشحين كما هي حتى ولو كانت معارضة للحكومة					
5	نقل أخبار حول الانتخابات لا تختلف في مضمونها عن ما تنقله					

	وسائل الإعلام الأخرى					
6	العمل بسياسة استثنائية خلال الانتخابات البرلمانية وتقلل من المحاذير على اعتبار الانتخابات ممارسة ديمقراطية حضارية					
7	دقة نتائج الانتخابات التي تعلنها الوكالة					
8	اهتمام الوكالة بنقل بيانات وأخبار الحكومة والجهات الرسمية أكثر من المرشحين والجهات الأخرى					
9	تركيز الوكالة على نشاطات المرشحين المستقلين أكثر من نشاطات المرشحين المعارضين أو الذين ينتمون إلى الكتل السياسية					
10	اهتمام الوكالة بنقل أنشطة المنظمات الدولية والإقليمية المحايدة التي تراقب وتتابع الانتخابات مهما كانت نتائج					

					تقاريرها	
					نقل الأخبار المتعلقة بالانتخابات بشفافية حتى لو كانت لا تتفق مع سياسة الحكومة	11
					نقل أخبار وأنشطة الكتل السياسية خلال فترة الانتخابات البرلمانية	12
					الحرص على عدم بث تقارير صحفية تؤثر على فرص مرشحين	13

القسم الثاني : المعايير المهنية والأخلاقية من وجهة نظر المبحوثين

2- من خلال عملي مراسلا صحفيا وجدت أن التزام وكالة الانباء الكويتيـــة (كونـــا) بالمعـــايير المهنية والأخلاقية في تغطية الانتخابات البرلمانية الكويتية التي جرت في ديـــسمبر 2012 كما يأتي :

الرقم	الفقرة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد – لا ادري	موافق	موافق بشدة
1	تتسم التغطية بالصحة					
2	تلتزم الوكالة بالدقة في نقل الأخبار وتحليلها					
3	تعتمد الوكالة على مصادر موثوقة في نقل الأخبار					
4	تلتزم الوكالة بالموضوعية في نقل الأخبار وتحليلها					
5	تلتزم الوكالة بالحيادية فـــي نقـــل أخبار المرشحين وتحليلها					

6	تحرص الوكالة على التوازن في نقل أخبار وأنشطة المرشحين وتحليلها					
7	تقدم الوكالة تغطية شاملة للأخبار ولا تتجاهل أبعاد الأحداث					
8	الوكالة تحرص على التعددية في الأخبار ونقل الآراء المختلفة					

القسم الثالث : القيم الإخبارية :

3- إن القيم الإخبارية التي اتسمت لها تغطية وكالة الأنباء الكويتية (كونا) للانتخابات البرلمانية الكويتية من وجهة نظري كما يأتي :

الرقم	القيمة الإخبارية	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد- لا ادري	موافق	موافق بشدة
1	الجدة وتحديث الأخبار					
2	الإثارة في الأخبار					
3	الصراع حول القضايا المطروحة					
4	الأهمية من وجهة نظر الحكومة					
5	الأهمية من وجهة نظر الناخبين والرأي العام					
6	المنافسة مع وسائل الإعلام الأخرى					

القسم الرابع : الفنون الصحفية :

4- استخدمت وكالة الأنباء الكويتية (كونا) أثناء تغطيتها الانتخابات البرلمانيـــة الكويتيـــة فـــي ديسمبر 2012 الفنون الصحفية التالية :

الرقم	الفقرة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد – لاأدري	موافق	موافق بشدة
1	الأخبار العادية					
2	المقابلات (لقاءات)					
3	التحليلات					
4	التقارير					
5	التحقيقات					
6	التوثيق					
7	استطلاعات مصورة					

القسم الخامس : درجة الاعتماد

5- مدى الاعتماد على أخبار الانتخابات البرلمانية الكويتية التي بثتها وكالة الأنباء الكويتية (كونا) :

الرقم	الفقرة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد -لا أدري	موافق	غير موافق بشدة
1	تم الاعتماد على وكالة الأنباء الكويتية (كونا) في تغطية الانتخابات البرلمانية الكويتية في ديسمبر 2012 بمثابة مصدر أساسي للوكالة التي اعمل بها					

2- استخدم أخبارا حول الانتخابات البرلمانية من الوكالة بمعدل أسبوعي :

□ خبر واحد – 3 أخبار
□ 4 – 6 أخبار
□ 7 – 9 أخبار
□ 10 – 12 خبرا
□ 13 خبرا فأكثر

3- اعتمد على أخبار الانتخابات البرلمانية التي بثتها الوكالة فيما يخص : (يمكنك تحديد أكثر من خيار)

□ أخبار وأنشطة المرشحين
□ بيانات الحكومة
□ التقارير حول الانتخابات
□ الاستطلاعات المصورة
□ التحقيق
□ التحليل
□ نتائج الانتخابات

ملحق رقم (3)

الهيكل التنظيمي للوكالة

يتكون الهيكل التنظيمي لوكالة الأنباء الكويتية (كونا) حسب ما أفاد به نائب المدير العام لقطاع التحرير في الوكالة سعد العلي [*] ، وحسب بعض النشرات التي أعدتها كونا من ثلاثة مكونات رئيسية كالتالي :

أولا : مجلس الإدارة

جاء في مرسوم إنشاء الوكالة في مادته السابعة أن "مجلس إدارة الوكالة هو السلطة القائمة على شؤونها وتصريف أمورها ورسم السياسة العامة التي تسير عليها".

ويتكون مجلس إدارة الوكالة من رئيس وأربعة من ذوي الخبرة والكفاءة والاختصاص يعينهم مجلس الوزراء لمدة ثلاث سنوات بناء على ترشيح وزير الإعلام قابلة للتجديد ، ويعين من بينهم نائبا للرئيس ويحدد مكافأتهم.(كونا، 2013)

ويتولى رئيس مجلس الإدارة منصب المدير العام للوكالة ، ويرشح نائبين له أحدهما لقطاع التحرير والآخر لقطاع الشؤون المالية والإدارية، ويتم تعيينهما بمرسوم يصدر عن مجلس الوزراء كوكلاء مساعدين.

ويتبع رئيس مجلس الإدارة المدير العام للوكالة مباشرة عدد من اللجان والمكاتب وهي كالتالي:

- أمانة سر مجلس الإدارة .
- مكتب رئيس مجلس الإدارة المدير العام : ويتكون من وحدتين وحدة السكرتارية ، ووحدة التنسيق والمتابعة .
- مكتب التدقيق الداخلي ويتكون من : وحدة التدقيق المالي ، وحدة التدقيق الإداري.
- مركز الدراسات الإستراتيجية والتحليلات الإخبارية.
- مكتب التخطيط والتنمية ويتكون من : وحدة التخطيط ، وحدة التطوير الإداري ، وحدة التدريب.

---

[*] لقاء الباحث مع نائب المدير العام لقطاع التحرير في وكالة الأنباء الكويتية سعد العلي في 15 ابريل 2013.

- المكتب الفني.
- مكتب الشؤون القانونية ويتكون من : وحدة البحث والرأي ، وحدة القضايا والتحقيقات (مشكلة الخطوط بين السطور)
- **ثانيا : قطاع شؤون التحرير :**
- ويرأس قطاع شؤون التحرير نائب المدير العام لشؤون التحرير رئيس التحرير ، ويتبعه عـــدد من المكاتب والمراكز ،إلى جانب ست إدارات كالتالي :

أ – المكاتب والمراكز :

– مكتب التنسيق والمتابعة : يتولى مهمة متابعة نشرات الوكالة العربية والانجليزيـــة وتقييمهـــا مـــن الناحية المهنية وتقديم الاقتراحات لتطويرها.

– مركز كونا للتصوير : ويقوم بالتغطية المصورة لمختلف المناسبات الوطنية والعربيـــة والعالميـــة وتزويد وسائل الإعلام العربية والأجنبية بالصور ، ويتكون من قسمين هما التصوير ، والأرشيف.

– مركز المعلومات والأبحاث : يتكون من قسم مصادر المعلومات الذي يتولى جمع المعلومات مـــن مختلف المصادر العربية والأجنبية وفرزها وتصنيفها في الملفات الخاصة بها ، إلـــى جانـــب قـــسم الكشاف ومهمته الكشف الالكتروني لنشرة الوكالة العربية ، وقسم الأبحاث الذي يقوم بكتابة التقـــارير حول مختلف القضايا الداخلية والخارجية ، وقسم الترجمة الذي يترجم أهم التقارير والأبحاث ، ووحدة المكتبة التي تتولى تزويد العاملين في الوكالة بالكتب والمجلات والدوريات الشهرية والفصلية.

ب – الإدارات :

تختص إدارات قطاع التحرير بتلقي الأخبار من المكاتب والمراســلين فـــي الخـــارج والمنـــدوبين المحليين ، ومن مصادر مختلفة أجنبية وعربية ن وإعادة تحريرها باللغتين العربية والأجنبية ، وبثهـــا لمشتركي الخدمة في الوكالة من صحف ووكالات أنباء ومؤسسات وأفراد بالإضافة إلـــى التحلـــيلات والتقارير والاستطلاعات والتحقيقات المحلية والدولية ، ويضم الإدارات التالية :

- إدارة النشرة الاقتصادية .
- إدارة النشرة المحلية : وتتكون من مجموعات عمل (رياضية – ثقافية – محلية ... الخ)

- إدارة الشؤون الدولية : وتتكون من : مكاتب خارجية ، قسم المراسلين في الخارج ، قسم متابعة المكاتب الخارجية .

- إدارة النشرة العربية .

- إدارة النشرة الانجليزية .

- إدارة التحرير الالكتروني وتتكون من : قسم خدمة الأخبار الشخصية (بالهاتف) ، قسم خدمة الرسائل القصيرة ، قسم الانترنت.

ثالثا : قطاع الشؤون المالية والإدارية :

ويتولاه نائب المدير العام للشؤون الإدارية والمالية ، ويضم عددا من الوحدات إلى جانب أربع إدارات كالتالي:

أ – المراكز والوحدات :

- مركز كونا لتطوير القدرات الإعلامية : وتأسس عام 1995 للمساهمة في بناء كادر إعلامي متميز وتطوير قطاع الإعلام الوطني عن طريق تنمية المهارات الشخصية للعاملين في الوكالة والكويت ودول الخليج العربية ، من خلال تنظيم الدورات والندوات والمحاضرات للإعلاميين الكويتيين والخليجيين ، ويتكون من وحدة تصميم وتخطيط البرامج ، ووحدة تنفيذ وتقييم البرامج .

- لجنة شؤون الموظفين .

ب–الإدارات :

– إدارة الشؤون الإدارية: وتختص بتطبيق القوانين واللوائح والقرارات الإدارية والإشراف على شؤون العاملين ، وتضم : قسم شؤون الموظفين ، قسم الخدمات العامة ، قسم السجل العام ، قسم المطبوعات.

– إدارة الشؤون المالية : ومهمتها اقتراح السياسات المالية للوكالة والإشراف على تنفيذها ، وتضم : وحدة التدقيق والصرف ، قسم الميزانية ، قسم الحسابات ، قسم الرواتب ، قسم محاسبة المكاتب الخارجية ، قسم المشتريات .

– إدارة التسويق والعلاقات العامة : تتولى كل الأنشطة المتعلقة بتسويق خدمات الوكالـــة والتعريـــف برسالتها وأهدافها وانجازاتها ، وذلك على المستويين المحلي والخارجي ، إضافة إلى الأنشطة الخاصة بالضيافة والاستقبالات لضيوف الوكالة والخدمات الاجتماعية والترفيهية للعاملين بها ، وتضم : قـــسم التسويق ، قسم العلاقات الدولية ، قسم العلاقات العامة.

– إدارة الاتصالات وتقنية المعلومات : وتقوم بالإشراف على بث الوكالة لأخبار العربيـــة والأجنبيـــة وضبط عملية ربط الوكالة بوكالات الأنباء العربية والأجنبية ، بشبكة اتصالات والإشراف على مختلف عمليات الدعم الفني وتطوير الشبكة الداخلية للوكالة ، والخارجية عبر الأقمار الصناعية . وتضم قسم تطوير النظم ، وقسم الدعم الفني ، وقسم التشغيل والاتصالات ، وقسم الصيانة.

ووفق آخر إحصائية لكونا في عام 2012 فان عدد العاملين في الوكالة بلغ 522 موظفا وموظفة ، منهم 451 من الكويتيين بنسبة 86 في المائة ، وهو ما يعكس سياسة الوكالة في الاعتماد على العنصر البشري الوطني في عملها .(كونا 2013)